

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية



موقع المناهج الدراسية الإلكتروني

 almanahej.com

 [almanahejcom](https://www.facebook.com/almanahejcom)



الثقافة المالية

الفصل الدراسي الثاني

الصف الثاني عشر



الفرع الأدبي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الفرع الأدبي

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

الثقافة المالية

الثقافة المالية



ISBN: 978-9957-84-967-2



9 789957 849672



إدارة المناهج والكتب المدرسية

الثقافة المالية

الفصل الدراسي الثاني

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

إعداد

وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع

البنك المركزي ومؤسسة إنجاز

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين

الآتية: هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: ١٩٣٠ ، الرمز البريدي: ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: [Email: Humanities.division@moe.gov.jo](mailto:Humanities.division@moe.gov.jo)

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٦/٦٩ ، تاريخ ٢٠١٦/٦/٥ ، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمان/ الأردن - ص.ب (١٩٣٠)

التحرير العلمي : منال عبد الكريم الخياط

فاطمة عريوة العبادي

كامل إبراهيم أبو سالم

التحرير اللغوي : نضال أحمد موسى

التحرير الفني : أنس الجرابعة

الإنّـتـاج : د. عبد الرحمن أبو صغيليك

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:

٢٠١٦/٣/١٢٥٧

ISBN: 978-9957-84-731-9

رقم الدرس عنوان الدرس رقم الصفحة

الوحدة الثالثة الاستثمار

٨	الاستثمار	الأول
١٨	المناخ الاستثماري	الثاني
٣٢	القرار الاستثماري	الثالث
٥٢	مجالات الاستثمار وأدواته	الرابع
٦٩	قطاعات الاستثمار في الأردن	الخامس
٧٩	المخاطر الاستثمارية	السادس
٩٥	هيئة الاستثمار	السابع
١١١	المناطق التنموية والمناطق الحرّة في الأردن	الثامن

الوحدة الرابعة الضمان الاجتماعي

١٣٧	مفهوم الضمان الاجتماعي وأهدافه	الأول
١٤٣	قانون الضمان الاجتماعي	الثاني
١٥٤	إصابات العمل، وتقاعد الشيخوخة	الثالث
١٦٦	العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي، وتقاعد الوفاة الطبيعية	الرابع
١٧٥	تأمين الأمومة، وتأمين التعطل عن العمل	الخامس
١٨٥	الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي	السادس

الوحدة الثالثة

الاستثمار



- هل سمعت يوماً عن مشروعات استثمارية؟ ما هي؟
- هل تحلم أن تكون مُستثمراً في الأردن؟ برّر إجابتك.
- هل يُسهم الاستثمار في تنشيط الاقتصاد الوطني؟

تعدُّ التنمية الاقتصادية إحدى الأولويات التي تسعى الدول المختلفة إلى تحقيقها. وبالرغم من أنها تمثل أكبر التحديات التي تواجه اقتصاديات دول العالم النامي، فإن السياسة الاقتصادية لهذه الدول وضعت نصب عينها تحقيق التنمية الاقتصادية، ومواجهة ما يتعلق بها من معوقات، والعمل على ترسيخ مرتكزاتها، وربطها بتطلُّعات أفراد المجتمع كافة؛ لذا يتعيَّن على هذه الدول أن تضع خططاً للتنمية الاقتصادية تناسب إمكانياتها ومواردها الطبيعية والبشرية، وتسهم في تعزيز نموها الاقتصادي، بما في ذلك دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء المشروعات المختلفة، وفتح المجال أمام الاستثمار في المشروعات الإنتاجية لتنمية الاقتصاد الوطني.

وفي هذا السياق، يسعى الأردن إلى تشجيع الاستثمارات المختلفة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية، والنفاذ إلى الأسواق العالمية، وتعزيز التنافسية، واستحداث فرص عمل ذات قيمة مضافة عالية؛ ما جعله يُقدِّم مجموعة متكاملة من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين المحتملين، تشمل توفير المناخ الاستثماري الأمثل. وقد اتخذت الحكومات الأردنية المتعاقبة عدداً من الإجراءات الجادة لمراجعة وتعزيز الأطر القانونية الاقتصادية والمالية التي تُنظِّم العملية الاستثمارية؛ بُغية اغتنام الفرص المتاحة لزيادة النمو الاقتصادي، وتعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف محافظات المملكة.

تُركِّز هذه الوحدة على توضيح بعض المفاهيم والمبادئ الأساسية المتعلقة بالاستثمار، وأنواعه، ومصادره، وعوائده، وهيئة الاستثمار في الأردن، وطبيعة عملها، ومجالاتها، ودورها في تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي.

نتائج التعلُّم من الوحدة.

يُتوقَّع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على:

- توضيح مفهوم الاستثمار.
- استنتاج العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.
- تمييز مزايا المناخ الاستثماري في الأردن.
- تحديد المبادئ التي يقوم عليها القرار الاستثماري.
- التمييز بين مجالات الاستثمار وأدواته.
- تمييز المخاطر الاستثمارية.

- تعرّف حساب العائد على الاستثمار.
- تحديد مزايا صناديق الاستثمار.
- تعرّف قانون الاستثمار في الأردن.
- تحديد مهام هيئة الاستثمار في الأردن.
- استنتاج خدمات النافذة الاستثمارية.
- تحديد المناطق التنموية والمناطق الحرّة في الأردن.
- تمييز قطاعات الاستثمار في الأردن.
- تحديد الفرص الاستثمارية في الأردن لكل قطاع استثماري.
- إدراك أهمية الاستثمار في تنمية الاقتصاد الوطني.



الدرس الأول الاستثمار

تعدُّ المشروعات الصغيرة أو المتوسطة العصب الرئيس لنمو اقتصاد أيِّ دولة؛ سواء أكانت متقدمة، أم نامية؛ وذلك لقدرة هذه المشروعات على توفير فرص العمل، وعدم حاجتها إلى رأس مال مرتفع، وإسهامها في زيادة الإنتاجية، ثم الدخل؛ ما يُسهم في تنمية الاقتصاد الوطني لأيِّ دولة، وتحسين مستوى المعيشة لأفرادها. وهذا يُحتمُّ على دول العالم أجمع التوجُّه إلى الاستثمار في هذه المشروعات، ولا سيما الدول النامية التي تعاني اليوم مشكلات اقتصادية عدَّة في ظلِّ الظروف والأوضاع غير المُستقرَّة اقتصادياً؛ ما يدفعها إلى تطوير قطاع الاقتصاد، بالتوجُّه نحو الاستثمار، والتوسُّع في مجالاته؛ لتتمكَّن من اللحاق بركب التقدم والرقي. وتأسيساً على ذلك، تسعى مختلف الدول جاهدةً إلى الاستثمار في المشروعات الإنتاجية التي تُسهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل جديدة للمُتعلِّين عن العمل؛ ما يُقلِّل من معدلات البطالة.



النشاط (١)

مفهوم الاستثمار.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مفهوم الاستثمار.

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحوٍ فردي.
- اطّلع على الجدول (١-٣): ماذا تعرف عن الاستثمار؟
- دوّن في العمود الأول ما تعرفه عن الاستثمار.
- دوّن في العمود الثاني ما تريد أن تعرفه عن الاستثمار.
- اترك العمود الثالث (ماذا تعلّمت عن الاستثمار؟) فارغاً، ولا تملأه إلا في نهاية الدرس.
- ناقش زملاءك في ما تتوصّل إليه من نتائج.
- ناقش المعلم في المعلومات التي تعرفها عن الاستثمار.
- ناقش المعلم في المعلومات التي تريد معرفتها عن الاستثمار.
- صُنغ تعريفاً لمفهوم الاستثمار بناءً على المعلومات المتداولة بهذا الخصوص.



ماذا تعلمت؟ (what have I Learned)	ماذا أريد أن أعرف؟ (What do I want to Know)	ماذا أعرف؟ (what do I Know)

الجدول (١-٣): ماذا تعرف عن الاستثمار؟



سيساعدك هذا النشاط على تمييز مصادر الاستثمار بعضها من بعض.

الهدف

التعليمات

- ستجلس في دائرة ضمن حلقة نقاشية.
- شارك المعلم في مناقشة الأسئلة الآتية:
 - ١- هل فكرت يوماً أن تستثمر في مشروع ما؟ اذكر مشروعك في حال فكرت في ذلك.
 - ٢- لماذا فكرت أن تستثمر في هذا المشروع؟
 - ٣- هل يتوافر لديك المال اللازم للاستثمار في هذا المشروع؟
 - ٤- كيف يُمكنك الحصول على المال اللازم للاستثمار؟
 - ٥- ما مصادر التمويل اللازمة للاستثمار التي يُمكن للمستثمر اللجوء إليها؟
 - ٦- برأيك، ما مصدر الأموال التي في البنوك والمؤسسات المالية؟
 - ٧- برأيك، كيف يكون الادخار؟
 - ٨- برأيك، ما العلاقة بين الادخار والاستثمار؟ وما علاقتهما بالدخل؟



النشاط (٣)

أهمية الاستثمار.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على بيان أهمية الاستثمار.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- ادرس أنت وأفراد مجموعتك الحالة (١-٣): مشروع رامي.
- ناقش أفراد مجموعتك في هذه الحالة لاستنتاج أهمية الاستثمار.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.

وجد رامي أن مدخراته قد بلغت ١٠٠٠٠٠٠ دينار، فقرّر أن يُنشئ مشروعًا خاصًا ليزيد هذه الأموال. وبعد دراسات مُتعدّدة تبين له أن أفراد المنطقة التي يعيش فيها يعانون مشكلة الوصول إلى المحال التجارية البعيدة للحصول على حاجاتهم المتنوعة، مثل: المواد التموينية، والخضار، والفواكه، و مواد التنظيف، والأدوات المنزلية المختلفة، فقرّر استثمار أمواله في إنشاء مجمع تجاري يحوي مجموعة من المحال التجارية في وسط المنطقة؛ ليكون قريباً من الجميع، ويسهل الوصول إليه، ويتوافر فيه كل ما يلزم المنزل والأفراد من حاجات ومتطلبات.

اقترض رامي مبلغاً من المال ليُكمل رأس المال اللازم لتمويل المشروع، ثم استقطب الأيدي العاملة من سكان المنطقة، مُوفِّراً بذلك فرص عمل للعديد من الأفراد المتعطلين عن العمل. وبعد مرور سنة، ونجاح المشروع في جني الأرباح، وسّع رامي المجمع التجاري بفتح محال تجارية أخرى يختص بعضها ببيع الألبان والأجبان؛ ما جعله يتعاقد مع أفراد مُتخصّصين في إنتاج الألبان والأجبان الطازجة، ويختص بعضها الآخر ببيع الملابس الجاهزة؛ ما تطلّب منه التعاقد مع بعض المصانع المُتخصّصة في تصميم وإنتاج الملابس المتنوعة للأطفال والنساء والرجال.

بعد مدة وجيزة اقترح عليه بعض الأعضاء من فريق العمل استعمال التطبيقات الإلكترونية للترويج والتسويق لمنتجات هذه المحال، فتعاقد مع مبرمجين متخصصين لإنشاء صفحة رئيسة للمجمع التجاري في موقع للتواصل الاجتماعي، يُرَوَّج فيها للسلع والخدمات التي يُقدِّمها المجمع التجاري، فضلاً عن إمكانية توصيلها إلى المكان الذي يُحدده الزبون. وبعد مرور ٣ سنوات أصبح رامى وفريق العمل يُصدرون الفائض من منتجاتهم إلى الأسواق الخارجية؛ ما أسهم في توفير العمّلات الأجنبية التي مكنتهم لاحقاً من شراء الآلات والمعدات اللازمة لزيادة الإنتاجية، والتوسُّع في العمل، وتنمية رأس المال، وزيادة الرواتب والأجور للعاملين؛ ما حسَّن وضعهم المعيشي، وزاد من قدرتهم الشرائية. وبعد مُضيِّ ٤ سنوات أخرى استقطب رامى مجموعة من المُستثمرين للاستثمار في المنطقة نفسها؛ نظراً إلى ارتفاع معدلات دخل الأفراد فيها، وهو ما أدّى إلى مضاعفة الإنتاج في المنطقة، وزيادة الدخل القومي.

الحالة (٣-١): مشروع رامى.

- ناقش أنت وأفراد مجموعتك المعلم في النتائج التي تتوصلون إليها.



النشاط (٤)

دوافع الاستثمار.

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج دوافع الاستثمار.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- جهّز أنت وأفراد مجموعتك ورقةً وقلمًا.
- دوّن أنت وأفراد مجموعتك رقم المجموعة في رأس الورقة.
- - تخيّل نفسك مُستثمرًا، ثم بين لبقية أفراد المجموعة الأسباب التي دفعتك إلى الاستثمار.
- ناقش أفراد مجموعتك في هذه الأسباب، ثم دوّنوها في الورقة.
- تبادل أنت وأفراد مجموعة أخرى ورقتي النشاط.
- اطّلع أنت وأفراد مجموعتك على ما دوّنه أفراد المجموعة الأخرى، مضيفين ما ترونه مناسبًا.
- استكمل ومجموعتك تبادل الأوراق مع المجموعات الأخرى، بحيث يَطَّلِع جميع أفراد المجموعات على كل ورقة.
- انظر أنت وأفراد مجموعتك في الملاحظات التي كتبها أفراد المجموعات الأخرى على الورقة الخاصة بمجموعتك.
- ناقش أنت وأفراد مجموعتك المعلم وأفراد المجموعات الأخرى في أهم ما تتوصّلون إليه.

تذكر

مفهوم الاستثمار:

تحويل رأس المال من شكله النقدي إلى شكله الإنتاجي؛ لإنتاج السلع، أو تقديم الخدمات في وقت مُعيّن، بهدف الحصول على مكاسب مالية مستقبلاً، تسهم في زيادة الثروة، أو الإضافة إلى رأس المال.

مصادر الاستثمار:

يحصل الفرد على الأموال اللازمة للاستثمار من مصادر عدّة، أهمّها:

١- مدخرات الأفراد الشخصية في المجتمع؛ سواء أكانت معهم، أم مودعةً في البنوك والمؤسسات المالية.

٢- الاقتراض: قد يكون الاقتراض من:

أ - الأقارب، والأصدقاء، أو أموال الشركاء.

ب- البنوك، والمؤسسات المالية.

العلاقة بين الدخل، والادخار، والاستثمار:

توجد علاقة وطيدة بين الدخل، والادخار، والاستثمار، وهي علاقة طردية؛ فكلما زاد الدخل زادت قيمة الفائض على حجم الاستهلاك؛ ما يؤدي إلى زيادة الادخار، وكلما زاد الادخار زاد التوجّه إلى الاستثمار. وعند زيادة الاستثمار في مشروعات مُربحة، فإنّ الأرباح التي تضاف إلى الدخل تزداد، فيرتفع الدخل.

أهمية الاستثمار:

للاستثمار فوائد عدّة تعود بالنفع على الأفراد خاصةً، وعلى المجتمع بوجه عام. وهذه الفوائد تتمثّل في ما يأتي:

١- زيادة الإنتاج والإنتاجية؛ ما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي، وارتفاع متوسط دخل الفرد، وتحسّن مستوى معيشة المواطنين.

٢- توفير الخدمات اللازمة للمواطنين والمستثمرين.

٣- وجود الفنيين والإداريين الأكفاء والعمالة الماهرة؛ ما يُسهِم في توفير فرص العمل، وتقليل نسبة البطالة.

٤- زيادة رأس مال المُستثمرين، وإعادة استثماره في مجالات مُتعدّدة.

٥- إنتاج السلع التي تُلزم المواطنين.

٦- زيادة التصدير إلى الأسواق الخارجية؛ ما يُوفّر العُمّلات الأجنبية اللازمة لشراء الآلات والمعدات، وزيادة رأس المال.

دوافع الاستثمار:

في ما يأتي أهمُّ الأسباب التي تدفع المُستثمر إلى الاستثمار في مجال مُعيّن:

١- زيادة الدخل؛ إذ يستطيع المُستثمر زيادة دخله من الأرباح التي يجنيها من الاستثمار.

٢- الاستفادة من المدخرات وتنميتها عن طريق الاستثمار في المشروعات الإنتاجية؛ ما يزيد من الأرباح، ويُنمي رأس المال.

٣- تأمين الحياة مستقبلاً، وتنمية المدخرات، وجني الثروات التي تُسهِم في تأمين الاستقرار المادي للمُستثمر.



أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بمفهوم الاستثمار.

٢- يحصل الفرد على الأموال اللازمة للاستثمار من مصادر عدة، اذكر اثنين منها.

٣- علل ما يأتي:

أ- يؤدي الاستثمار إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين.

ب- يسهم الاستثمار في زيادة رأس المال.

٤- اذكر أربعة أسباب تدفع المُستثمر إلى الاستثمار في مجال مُعَيَّن.

الدرس الثاني المناخ الاستثماري

إذا فُكِّرَ فردٌ في الاستثمار وإنشاء مشروع إنتاجي، فمن الواجب عليه أولاً إعداد مجموعة من الدراسات التي تُبيِّنُ جدوى هذا الاستثمار اقتصادياً، ومدى تحقيقه الأهداف المنشودة، ودرجة ملاءمة المناخ الاستثماري لمشروعه الإنتاجي. فما المقصود بالمناخ الاستثماري؟ وما العوامل التي تُمثِّلُ المناخ الاستثماري الجاذب للاستثمار؟

النشاط (١)

مفهوم المناخ الاستثماري.

سيساعدك هذا النشاط على تعرُّف مفهوم المناخ الاستثماري.

الهدف

التعليمات

• ستعمل في هذا النشاط على نحوٍ فردي.



اقرأ الحالة الآتية :

يسكن عصام في منطقة يرتادها السياح كثيرًا، وقد لاحظ أنهم يُقبلون غالبًا على شراء الأدوات الخزفية والألبسة الشعبية، فقرّر إنشاء مشروع لإنتاج الأدوات الخزفية ذات الأشكال والتصاميم المتنوعة التي تلبّي رغبات السياح. وبعد أن استشار بعض المتخصصين الذين أعدّوا له دراسة جدوى اقتصادية لمشروعه، وأظهرت نجاح المشروع، وتحقيقه الأرباح، بدأ عصام يُنفذ مشروعه في تلك المنطقة وفقًا لما هو مخطّط له. ولم يمضِ وقت طويل حتى استطاع عصام تحقيق ربح، وقد دفعه هذا الاستثمار الناجح إلى توسيع نطاق عمله، بحياكة الألبسة الشعبية ذات التصاميم الجاذبة، ثم بيعها للسياح.

امتدّ المشروع ليشمل مناطق سياحية أخرى؛ ما أسهم في جذب استثمارات جديدة. ولما سأله المتخصصون عن سبب نجاح مشروعه أجاب بأنّ المناخ الاستثماري في هذه المنطقة كان ملائمًا للاستثمار. فموقع المنطقة الجغرافي أسهم في ازدياد عدد مرتاديها من السياح؛ إذ تمتاز بتوافر المواصلات، وقربها من الأسواق الاستهلاكية، ووجود الخدمات التي تلزم السياح. يضاف إلى ذلك أنّ القوى العاملة التي أسهمت في نجاح المشروع كانت من الحرفيين المهرة من سكان المنطقة، الذين تلقّوا تدريبًا جيدًا على صناعة الخزف وحياكة الملابس. ولا شكّ في أنّ القوّة الشرائية للفئة المستهدفة (السياح) كانت جيدة؛ ما ساعد على بيع المنتجات بأسعار مناسبة للجميع. ولما كان معدل الضريبة المفروضة أقل من معدل العائد على الاستثمار، فإنّ عصامًا لم يُضطرّ إلى زيادة التكاليف، أو حتى زيادة الأسعار على المنتجات، وبخاصة أنّ البيئة التشريعية والقانونية والإدارية للدولة ساعدت على استقرار هذا المشروع ونجاحه. لقد أسهمت هذه العوامل كلها في إيجاد مناخ استثماري جاذب للاستثمار في هذه المنطقة، وزيادة أعداد الزبائن المقبلين على شراء منتجات المشروع، فازدادت مبيعاته، وكان الربح والنجاح حليفه.

شارك المعلم في مناقشة الأسئلة الآتية:

- ١- ما فكرة المشروع الذي أراد عصام تنفيذه؟
- ٢- كيف استوحى هذه الفكرة؟
- ٣- ما الذي أسهم في نجاح مشروعه؟
- ٤- ما المقصود بالمناخ الاستثماري؟

النشاط (٢)

العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٣-١): العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.
- ناقش أفراد مجموعتك في المواقف التي تضمّنتها ورقة العمل، ثم استنتجوا العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.

العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري

الموقف الأول:

تريد لبنى الاستثمار في مشروع مُعيّن، وقد استشارت إحدى المتخصّصات في إدارة المشروعات الإنتاجية، فأشارت عليها بالتحقق من ملاءمة الموقع الجغرافي لمشروعها، وقربه من الزبائن، وتوافر المواصلات فيه، وسهولة إيصال المنتجات إلى الزبائن.

الموقف الثاني:

يريد المُستثمر العربي عماد الاستثمار في منطقة غنية بالموارد الطبيعية، وقد استشار بعض المسؤولين في المنطقة، فنصحوه بالاستثمار في الأردن لوجود الفوسفات.

الموقف الثالث:

ترغب سلمى في إنشاء مشروع للحرف والأشغال اليدوية، وقد استشارت بعض المتخصّصين، فأشاروا عليها بضرورة اختيار القوى العاملة الخبيرة والمدربة من ذوي الموهبة، والإبداع، والابتكار.

الموقف الرابع:

فكر فؤاد في إنشاء مشروع بمنطقة ما، لكنّه وجد بعد دراسة المنطقة والفئة المُستهدفة أنّ القوّة

الشرائية لديها منخفضة، فقرّر الاستثمار في منطقة أخرى تبين له فيها أن القوة الشرائية لأفرادها جيدة، وأنه يوجد طلب متزايد على نوع معين من السلع التي تنتج في إحدى الدول المجاورة، فدفعه ذلك إلى إنشاء مشروع لاستيراد هذه السلع، ثم بيعها للأفراد. أما سميّر فأنشأ مشروعاً لإنتاج السلع وتصديرها إلى الأسواق الخارجية؛ نظراً إلى انخفاض تكلفة المواد الخام اللازمة لإنتاج هذه السلع، وانخفاض الأجور في تلك المنطقة؛ ما أسهم في انخفاض تكلفة الإنتاج.

الموقف الخامس:

قبل أن تُقرّر إيمان إنشاء مشروعها الخاص سألت أولاً عن النظام الضريبي المطبّق في البلد، ومدى تأثيره في عائدات المشروع، ورأت أنه إذا كان معدل الضرائب المفروضة أعلى من معدل العائد من الاستثمار في مشروعها فلن تُفكر في إنشائه.

الموقف السادس:

يريد مراد الاستثمار في مشروع ضمن أحد القطاعات الصناعية. ولأنه سيقترض رأس المال من أحد البنوك؛ فقد سأل عن سعر الفائدة التي سيدفعها إلى البنك المانح القرض. ولما وجدته مرتفعاً عدّل عن الاستثمار فيه، وتوجّه إلى الاستثمار في قطاع آخر، أسعار الفائدة فيه أقل.

الموقف السابع:

تريد سوزان الاستثمار في مشروع ما، فاستفسرت أولاً عن مدى سيادة القانون في الدولة، وتوافر البيئة التشريعية القانونية، والجهاز القضائي النزيه؛ لتضمن الأمان لمشروعها.

الموقف الثامن:

يرغب بلال الاستثمار في مشروع معين. وما إن بدأ تنفيذ الإجراءات اللازمة لتأسيس المشروع حتى استغرق ذلك منه وقتاً طويلاً، وتطلّب العديد من الإجراءات الروتينية المملة غير المرنة؛ ما جعله يُحجم عن الاستثمار داخل البلد، والتوجّه إلى الاستثمار خارجه.

ورقة العمل (٣-١): العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري.

- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.

- ناقش المعلم في هذه النتائج.

إنّ المناخ الاستثماري الجاذب للاستثمار يتطلّب وجود تلك العوامل مُجمعة؛ لحفز المُستثمرين على التوجّه إلى الاستثمار في المشروعات الإنتاجية. ولإيجاد بيئة استثمارية جاذبة في الأردن؛ يجب سنّ القوانين والتشريعات التي تمنحها العديد من المزايا. فما مزايا المناخ الاستثماري في الأردن؟

النشاط (٣)

مزايا المناخ الاستثماري في الأردن.

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مزايا المناخ الاستثماري في الأردن.

الهدف

التعليمات

- ادرس الحالة (١-٣): المناخ الاستثماري في الأردن.
- دَوِّنْ أهمَّ ما تستنتجه من الحالة عن المناخ الاستثماري في الأردن ومزاياه.
- ناقش زميلك في ما تتوصّل إليه من نتائج، ثم اتفقا على النقاط المشتركة بينكما.
- شارك أنت وزميلك بقية الطلبة في ما تتوصّلان إليه.

أراد مُستثمر أجنبي الاستثمار في إحدى الدول العربية؛ لذا درس المناخ الاستثماري في خمس دول، من بينها الأردن. وبعد تحليله نتائج الدراسة وجد أنّ الأردن هو البلد الأفضل لاستثماره؛ لما يتصف به من مناخ استثماري تسوده العديد من المحفّزات والمزايا. ففي أثناء بحثه عن أكثر الأماكن مُناسبة لمشروعاته، تبين له أنّ الأردن بلد سياحي كغيره من البلدان الأخرى من حيث وجود العديد من الأماكن التاريخية والأثرية التي يرتادها السيّاح، بيد أنّ ما يميّزه من غيره هو الاستقرار الأمني الذي يجذب إليه مزيداً من السيّاح، والعلاقات الجيدة مع دول الجوار بفضل جهود القيادة الهاشمية الحكيمة الرشيدة، فضلاً عن توافر القوى العاملة في هذا البلد الذي يسعى دائماً إلى إعداد الشباب لسوق العمل، ويحرص على تعليمهم وتدريبهم في مختلف مجالات الحياة. في أثناء مناقشة المُستثمر المُتخصّصين في هذه المزايا، لفت انتباهه أنّ رأس مال الأردن هو موارده البشرية، وما تتصف به من معرفة وعلم، واقتصاده القائم على الاقتصاد المعرفي (نظاما الإنتاج والاستهلاك المُعتمدان على رأس المال الفكري) الذي يركّز على الإبداع، والمعرفة التقنية، والتكنولوجيا؛ وهي عوامل إنتاجية لا تنضب، خلافاً للدول التي تعتمد في اقتصادها على رأس المال والعمل فقط أساساً للإنتاج؛ أيّ على الموارد المادية التي قد تنضب يوماً ما، فتتوقف عجلة التنمية المستدامة.

لفت انتباهه أيضاً بدء توجُّه البنية التحتية الحديثة إلى التكنولوجيا والطاقة المتجددة المتوافرة في الأردن؛ ما يزيد من جاذبية المُستثمرين إليه. يضاف إلى ذلك أنَّ الأردن يُعدُّ بيئة حاضنة للأعمال؛ إذ يتيح الوصول إلى أكثر من مليار مُستهلكٍ نتيجةً للعديد من السياسات والاتفاقيات التجارية والاقتصادية المختلفة. بعد هذه النتائج كلها توجَّهت أنظار المُستثمر الأجنبي إلى اختيار الأردن مقراً لإقامة مشروعاته الاستثمارية.

الحالة (١-٣): المناخ الاستثماري في الأردن.

- ناقش المعلم في النتائج التي تتوصَّل إليها أنت وزميلك.



النشاط (٤)

الدراسات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد الدراسات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية.

الهدف

التعليمات

- اجلس أنت وزوملائك في حلقة دائرية.
- ناقش المعلم في الأسئلة الآتية:
 - ١- ما النهاية المتوقعة لأي مشروع لا يقترن بطلب استهلاكي على منتجاته؟ ولماذا؟
 - ٢- الإم يستند أي استثمار عند إنشائه؟
 - ٣- هل تُعد الحاجة الاجتماعية فقط دافعاً إلى الاستثمار وإنشاء المشروع؟ برّر إجابتك.
 - ٤- ما الدراسات الرئيسة التي تساعد المُستثمر على تقرير مدى نجاعة فكرته؟
 - ٥- هل يتعيّن على المُستثمر عمل دراسات أخرى؟ حدّدها إن وُجدت.



تذكر

تعرفنا سابقاً أنّ الاستثمار يُسهم في تحويل رؤوس الأموال من شكلها النقدي إلى مشروعات إنتاجية سلعية أو خدمية؛ بُغية تحقيق الأرباح، وتنمية الثروة، ولكن السؤال الذي يتوارد إلى الذهن هو: إذا توافر المناخ الاستثماري الجاذب للاستثمار، فهل يستطيع الأفراد الاستثمار في أي مجال من دون الاستناد إلى واقع علمي مدروس ومُخطّط له؟

المناخ الاستثماري:

البيئة المحيطة بالمشروعات الإنتاجية التي يُستثمر فيها. والمناخ الاستثماري إما أن يكون جاذباً؛ أيّ مُلائماً للاستثمار، وإما أن يكون مُنفراً أو طارداً؛ أيّ غير مُلائم للاستثمار.

العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري:

- توجد مجموعة من العوامل التي تُؤثر إيجاباً في المناخ الاستثماري، وتجعل البيئة الاستثمارية جاذبة للاستثمار، وهذه أبرزها:
- 1- الموقع الجغرافي الذي يمتاز اقتصادياً بقربه من الأسواق الاستهلاكية، وإمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية بسهولة وأقل التكاليف، وتوافر الخدمات المتعلقة بالمشروع، مثل: شبكة الإنترنت، والكهرباء، والماء، والمواصلات.
 - 2- المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية، مثل: النفط، والغاز، والفوسفات؛ والمواد الأولية الخام، مثل: الخشب، والحديد، والألمنيوم.
 - 3- القوى العاملة الخبيرة والمدربة: إذ تعتمد العديد من الاستثمارات على العقل البشري القادر على الابتكار، والإبداع، والإنتاج.
 - 4- القوة الشرائية الجيدة، أو الأجور المنخفضة: فالمجتمعات التي يمتلك أفرادها قوة شرائية جيدة تُعدُّ بيئات مُحفزة إلى الاستثمار في المشروعات التي تُركّز على استيراد السلع من الخارج؛ إذ يزداد الطلب على هذه السلع. أمّا المجتمعات التي تتخفف فيها الأجور فإنّ المشروعات الاستثمارية فيها

تُركّز على إنتاج السلع المُعدّة للتصدير؛ نظراً إلى قلة الطلب عليها محلياً بسبب انخفاض القدرة الشرائية الناجمة عن انخفاض الأجور.

٥- النظام الضريبي؛ إذ تُعدّ الضرائب من أهم الإيرادات التي لا يُمكن لأيّ دولة الاستغناء عنها، وهي تُسهم إسهاماً فاعلاً في توجيه دفّة الاستثمار؛ لأنها تُقلل من مستوى العائد على المشروع. فإذا كان معدل العائد على المشروع أعلى من معدل الضرائب، فإن قطاع الاستثمار يشهد تطوراً وازدهاراً مستمرين. أمّا إذا زادت الضرائب، وقلّ العائد على المشروع، فإن البيئة تصبح طارئة للاستثمار، أو تؤدي إلى توقفه.

في ما يأتي بيان لأثر الضريبة السلبية في الاستثمار:

أ - عند فرض الضرائب على عوامل الإنتاج، أو المنتجات نفسها، فإن تكاليف الإنتاج تزداد، فتضعف القوة التنافسية للمنتجات بسبب زيادة أسعارها، فيقل الطلب على شرائها.
ب- عند فرض الضرائب على الدخل، أو الأرباح، فإن ذلك يُؤثر تأثيراً مباشراً في العائدات، بحيث يُقلل منها. ولأن هدف الاستثمار هو تحقيق الأرباح وزيادة العائدات؛ فإن فرض الضرائب عليها سيحد من الإقبال على الاستثمار.

٦- النظام المصرفي وتشريعاته: إذ يعتمد الاستثمار على رأس المال اللازم لتمويل المشروع الإنتاجي. وفي حال توجه المُستثمر إلى الاقتراض من إحدى المؤسسات المصرفية التي تمنح القروض، فهذا يعني أنه سيضطر إلى التعامل مع البنوك التجارية، أو البنوك الإسلامية. وقد تعرّفنا في صفوف سابقة الخدمات التي تُقدّمها كل من هذه البنوك، والفرق بينها.
فإذا لجأ المُستثمر إلى الاقتراض من البنوك التجارية، فإنه سيتحمّل كلفة تُسمّى الفائدة، وهي تقاس بالسعر. وهذا يعني أن سعر الفائدة هو كلفة استثمار رأس المال النقدي التي يدفعها المُستثمر إلى المؤسسات المانحة القروض.

يُسهم سعر الفائدة بفاعلية في توجيه الاستثمار، شأنه في ذلك شأن الضرائب؛ فعندما تريد الدولة توجيه الاستثمار في قطاع اقتصادي مُعيّن، فإنها تلجأ إلى تخفيض أسعار الفائدة على قروض الاستثمار الممنوحة للاستثمار في هذا القطاع، في حين ترفعها على القروض المُوجّهة إلى الاستثمار في القطاعات الأخرى.

وقد يُفضّل المُستثمر التعامل مع البنوك الإسلامية الخاضعة لأحكام الشريعة الإسلامية التي تُقدّم خدمات مصرفية كتلك التي تُقدّمها البنوك التجارية، غير أنها لا تتعامل بالفائدة المخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية، بل تتسم علاقتها بالعملاء على أساس علاقة الشريك بشريكه،

فُتقدّم الأموال لعملائها بأساليب مختلفة، مثل: المشاركة، والمضاربة، والإجارة المنتهية بالتمليك، والمرابحة؛ وهي نوع من أنواع البيوع، يُقصد بها بيع البضاعة بالسعر نفسه الذي اشتراها به البائع، مضافاً إليه ربح معلوم مُحدّد سلفاً (الثمن)، يُدفع للبنك في صورة أقساط مُتَّفَق عليها بين البنك والمستثمر.

٧- البيئة التشريعية والقانونية؛ إذ تُعدُّ هذه البيئة أحد العوامل المُهمّة للمناخ الاستثماري. فالمُستثمر بحاجة إلى الشعور بالأمان، ولا شيء يبعث في نفسه هذا الشعور، ويُحفّزه إلى الاستثمار برأس المال سوى القوانين التي تحفظ حقه، والجهاز القضائي العادل الذي يُنصفه، والثبات في التشريعات والقوانين، وعدم تعديلها في أوقات متقاربة.

وتأسيساً على ذلك، فإن سيادة القانون، ووجود بيئة تشريعية وقانونية ثابتة يحترمها أفراد المجتمع كافةً، واعتماد جهاز قضائي وأمني كفاء وذو خبرة عالية ومهنية محترفة؛ كل ذلك يُعدُّ من العوامل المُهمّة الجاذبة للاستثمار.

ففي الأردن - مثلاً - تتولّى وحدة حماية المُستثمر نشر دوريات أمنية ثابتة ومُتحرّكة في التجمعات الصناعية وحولها بحسب المقتضيات الأمنية، فضلاً عن الجانب الاستخباراتي في جمع المعلومات الأمنية بمختلف الطرائق، والتحقُّق منها، والتحقيق فيها، واتخاذ الإجراءات الحازمة بخصوصها، والتعامل المباشر والمُتخصّص والصارم في الشكاوى والقضايا التي تردُّ من بعض المُستثمرين.

٨- النظام الإداري: إذ يُسهم النظام الإداري في الدولة إسهاماً كبيراً في جذب الاستثمار. فالمُستثمر صاحب رأس المال يهملهُ أن تكون الإجراءات الإدارية واضحة ومرنة، بعيداً عن دوامة الروتين في الحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة من الجهات المختلفة، مثل: وزارة الصناعة والتجارة والتموين، وشركة الكهرباء، والبلديات. ويهملهُ أيضاً أن يتجنّب مشقة متابعة هذه الإجراءات بتوفير نافذة إلكترونية واحدة ضمن مكتب الاستثمار لمتابعة الإجراءات جميعها. وبهذا، فإنَّ الجهاز الإداري الكفاء والفاعل يزيد من جاذبية المناخ الاستثماري، خلافاً للجهاز الإداري المترهّل الذي يُعدُّ سبباً رئيساً في تدني هذه الجاذبية، وطرد الاستثمار.

مزايا المناخ الاستثماري في الأردن:

يحظى الأردن بمناخ استثماري مُتعدّد المزايا، وهذه أبرزها:

١- الأمان والاستقرار.

٢- العلاقات الجيدة بدول الجوار على المستوى الإقليمي.

٣- توافر القوى العاملة الخبيرة والمدربة.

٤- اعتماد الاقتصاد المعرفي الذي يقوم على الإبداع والتكنولوجيا والمعرفة التقنية بوصفها أهم عوامل الإنتاج، خلافاً للاقتصاد العادي الذي يعتمد رأس المال والعمل أساساً لعملية الإنتاج.

٥- توافر البنى التحتية المناسبة، مثل: أنظمة النقل المتعددة، إضافة إلى التطور التكنولوجي، وبدء التوجه إلى الاعتماد على الطاقة المتجددة؛ ما يسهم في زيادة عدد المستثمرين الأجانب في الأردن.

٦- وجود بيئة حاضنة للأعمال، تتيح للمستثمرين الوصول إلى أكثر من مليار مُستهلك؛ نتيجةً للعديد من السياسات والاتفاقيات التجارية والاستثمارية والاقتصادية المختلفة.

الدراسات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية:

إنَّ عدم وجود طلب استهلاكي على المنتجات يعني عدم إقبال الزبائن على شرائها؛ ما يقلل الكمية المباعة منها، فتتخفص الإيرادات المتوقعة للمشروع، وهو ما يؤدي إلى خسارته، أو فشله بصورة كاملة.

بوجه عام، يبدأ الاستثمار بفكرة تتولد نتيجةً لحاجة اجتماعية معينة، يتلمسها وعي المُستثمر في شكل مُحدد يُحقق له الربح؛ إذ من غير المجدي - مثلاً - إنشاء المُستثمر معملًا لإنتاج الأطعمة البحرية في منطقة لا يتناول فيها الأفراد اللحوم والأسماك.

والحقيقة أنَّ الدافع إلى الاستثمار وإنشاء المشروعات لا يتمثل فقط في الحاجة الاجتماعية وحدها؛ إذ توجد العديد من الحاجات الاجتماعية التي تتطلب من الأفراد المُستهدفين امتلاك المال اللازم للوفاء بها، ثم إشباعها، وإيجاد الطرائق المناسبة لتوفيرها. وهذا يقود المُستثمر إلى دراسة القوة الشرائية المتوافرة، واحتمال تغييرها مستقبلاً؛ فمن غير المعقول - مثلاً - إنشاء مشروعات لإنتاج سيارات فاخرة في بلد فقير قلماً يستطيع مواطنوه الحصول على لقمة العيش.

إنَّ المشروعات الاستثمارية هي مشروعات إنتاجية تُماثل تلك التي درستها في الصفوف السابقة، وتتطلب دراسات جدوى اقتصادية لمختلف عناصرها، وهي تتمثل في ثلاث دراسات رئيسية:

١- الدراسة السوقية:

تشمل دراسة العناصر الآتية:

أ - العرض والطلب.

ب- خصائص الفئة المُستهدفة وطبيعتها.

ج- الدخل والقدرة الشرائية.

د- سعر السلعة.

هـ- المنافسون.

و- منافذ البيع والشراء.

٢- الدراسة الضمنية:

تشمل دراسة العناصر الآتية:

أ - موقع المشروع.

ب- توافر الخدمات الضرورية للمشروع.

ج- توافر المواصلات.

د - سهولة الوصول إلى المنتجات.

هـ- توافر الآلات والمعدات.

و- توافر المواد الخام.

ز- توافر الأيدي العاملة الخبيرة والمدربة.

٣- الدراسة المالية:

تشمل دراسة العناصر الآتية:

أ- حساب التكاليف.

ب- تحديد حجم التمويل اللازم.

ج- توقع الإيرادات.

د- تقييم جدوى المشروع المالية.

-يتعيّن على المُستثمر أيضاً دراسة المشروعات الاستثمارية اجتماعياً، بحيث تشمل ما يأتي:

أ - بيان مدى تحقُّق الأهداف الاجتماعية المنشودة.

ب- تحديد طبيعة المنافع التي ستستفيد منها فئات المجتمع جميعها.

ج- تعرّف الآثار المترتبة على المشروع، والفئات التي قد تستفيد من المشروع بصورة غير مباشرة.

فمثلاً، عند إنشاء مشروع للكبريت يُمكن تحفيز بعض المزارعين إلى زراعة الأشجار التي

تُستخدم في إنتاج أعواد الكبريت. وعند الاهتمام بتعبيد الطرق والمناطق الأثرية والتاريخية

وتوفير الخدمات الأساسية فيها، فإنَّ أعداد السيَّاح ستزداد، فينشط القطاع السياحي

باستقطاب المُستثمرين الذين يسارعون إلى إنشاء مشروعات سياحية مُتعدّدة.



أسئلة الدرس

١- تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات العديد من الدراسات التي يقوم بها المُستثمر للتحقق من جدوى فكرته:
أ- اذكر ثلاث دراسات رئيسة منها.

ب- ما العناصر الرئيسية لكل دراسة من هذه الدراسات؟

٢- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - كلما كان الجهاز الإداري كُفئاً وفاعلاً زادت جاذبية المناخ الاستثماري. ()

ب- عند فرض الضرائب على عوامل الإنتاج أو المنتجات نفسها، فإن تكاليف الإنتاج تزيد، فتزداد القوة التنافسية للمنتجات. ()

ج- المُستثمر صاحب رأس المال لا يهتمه وضوح الإجراءات الإدارية. ()

د- من مزايا المناخ الاستثماري في الأردن الاعتماد على الاقتصاد المعرفي. ()

٣- علل ما يأتي:

أ- المجتمعات التي يمتلك أفرادها قوّة شرائية جيدة تُعدُّ بيئات مُحفّزة إلى الاستثمار في المشروعات التي تُركّز على استيراد السلع من الخارج.

ب- يُسهّم النظام الضريبي إسهاماً فاعلاً في توجيه الاستثمار.

٤- برأيك، هل يُعدُّ الموقع الجغرافي أحد العوامل المؤثّرة في المناخ الاستثماري؟ برّر إجابتك.

٥- برأيك، لماذا يُعدُّ المناخ الاستثماري في الأردن بيئة حاضنة للأعمال؟

الدرس الثالث القرار الاستثماري

عند الاستثمار في قطاع ما يتعيّن على المُستثمرِ أولاً التأكّد أنّ قراره الاستثماري صائب، وأنّه سيعود عليه بالنفع، ويحقّق له العائد المُتوقّع. وحتى يتمكّن من اتخاذ هذا القرار، يجب عليه تعرّف العوامل المؤثّرة فيه، والصعوبات والمُعوّقات التي تعترض سُبُل تحقيقه، فضلاً عن المقارنة بين الفرص الاستثمارية المتوافرة، ثم اختيار الفرصة المناسبة بعد التحقق من ملاءمتها للفئة المُستهدّفة، وإمكانية التنويع في أكثر من مجال أو فرصة استثمارية، في ما يُعرّف بمبادئ القرار الاستثماري. فما المبادئ التي تحكم القرار الاستثماري؟ وما طبيعة العوامل المؤثّرة فيه؟ وما الصعوبات التي تُعوّقه؟



النشاط (١)

مبادئ القرار الاستثماري.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تحديد مبادئ القرار الاستثماري.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة من المجموعات الرباعية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الأم.
- سيوزع المعلم على كل طالب في المجموعة الواحدة من المجموعات الأم بطاقة تحمل رقماً من (١) إلى (٤).
- سيطلب المعلم إلى الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه ترك مجموعاتهم الأم، والتجمع في مجموعة جديدة فرعية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الخبيرة، بحيث يُمثل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة.
- سيوزع المعلم بطاقات الخبراء (١-٣) على المجموعات كالاتي:
 - المجموعة الأولى: بطاقة الخبير رقم (١): مبدأ الاختيار.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير رقم (٢): مبدأ المقارنة.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير رقم (٣): مبدأ الملاءمة.
 - المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير رقم (٤): مبدأ التنوع.
- ستعمل في مجموعتك الخبيرة مدة (١٠) دقائق.
- بعد انتهاء الوقت سيطلب إليك المعلم العودة إلى مجموعتك الأم.

- ستعمل داخل مجموعتك الأم على:
- نقل المعلومات التي اكتسبتها - في أثناء عملك خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة- إلى زملائك في المجموعة الأم.
- مناقشة أفراد مجموعتك في هذه المعلومات.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤك في المجموعة الأم.
- يمنح المعلم كل خبير (٣) دقائق لنقل خبرته إلى أفراد المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء المجموعة الأولى الذين أُسندت إليهم مَهْمَةٌ مناقشة بطاقة الخبير (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية الذين أُسندت إليهم مَهْمَةٌ مناقشة بطاقة الخبير (٢)، وهكذا حتى يُكْمَل بقية الخبراء نقل خبراتهم، وتكتمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.
- سيناقشك المعلم في أهم المعلومات التي تتوصّل إليها.



مبدأ الاختيار

يبحث المُستثمِر عن الفرص الاستثمارية المُتعدّدة، ثم يختار أنسبها ليُستثمِر فيها مدخراته بدلاً من توظيفها في أول فرصة استثمارية تتاح له، وهذا يُحتَم عليه استشارة المُتخصّصين من ذوي الخبرة في مجال الاستثمار الذي قرّر الخوض فيه.

بطاقة الخبير رقم (١): مبدأ الاختيار.

مبدأ المقارنة

يتعيّن على المُستثمِر المقارنة بين البدائل الاستثمارية لاختيار أكثرها مناسبة له، وذلك بدراستها، وتحليلها، والمفاضلة بينها بناءً على نتائج التحليل.

بطاقة الخبير رقم (٢): مبدأ المقارنة.

مبدأ الملاءمة

يختار المُستثمِر مجال الاستثمار الذي يرغب فيه بناءً على رغباته، وميوله، ورأس ماله، وعمره، وطبيعة عمله، وحالته الاجتماعية. فلكل مُستثمِر نمط معين يُفضّله، ويُحدّد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار استثماره في مجال معين. وهذه العناصر هي: معدل العائد على الاستثمار، ودرجة المخاطرة التي يتصف بها الاستثمار، ومقدار السيولة لدى المُستثمِر.

بطاقة الخبير رقم (٣): مبدأ الملاءمة.

مبدأ التنوع

يلجأ المُستثمِر إلى الاستثمار في مجالات عدّة؛ بُغية توزيع رأس المال المُستخدَم في الاستثمار، للحد من المخاطر الاستثمارية.

بطاقة الخبير رقم (٤): مبدأ التنوع.

بطاقات الخبراء (٣-١): مبادئ القرار الاستثماري.

النشاط (٢)

العائد على الاستثمار.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على حساب العائد على الاستثمار.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- ناقش أفراد مجموعتك في المعادلة الرياضية الآتية التي تُبين كيفية حساب العائد على الاستثمار:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{قيمة الاستثمار النهائية} - \text{قيمة الاستثمار الأولية}}{\text{قيمة الاستثمار الأولية}} \times 100\%$$

- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٢-٣): العائد على الاستثمار، ثم أجبوا عن السؤال المطروح فيها.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك إجابة السؤال أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في إجابة السؤال.

استثمر أحد المُستثمرين في مشروع إنتاجي، بتكلفة مقدارها ٢٠٠٠٠ دينار. وبعد مرور سنة حقّق المشروع إيرادات بلغت ٥٠٠٠٠ دينار.

المطلوب:

حساب العائد على الاستثمار.

ورقة العمل (٢-٣): العائد على الاستثمار.

النشاط (٣)

العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.

سيساعدك هذا النشاط على تمييز العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- تسلّم أنت وأفراد مجموعتك البطاقة واحدة من البطاقات (١-٣): العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.
- نفذ أنت وأفراد مجموعتك المطلوب في البطاقة.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك ما قمتم به أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في ذلك.

المخاطرة

عدم التمكن من توقُّع العائد من الاستثمار (ربح المشروع)، والخوف من الخسارة.

المطلوب:

إعداد مشهد تمثيلي يبيِّن كيفية تأثير عنصر المخاطرة في المُستثمر عند اتخاذه القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (١).

الفرص البديلة

إنشاء مصنع لإنتاج الألبان والأجبان، أو إنتاج المعلّبات.

المطلوب:

كتابة تقرير صحفي عن تأثير الفرص البديلة في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (٢).

العوامل البيئية

تقلبات الطقس، وتغيّر المناخ.

المطلوب:

تصميم إعلان تلفزيوني يُبين كيف تُؤثر العوامل البيئية في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (٣).

مصادر التمويل

عدم كفاية المدخرات الشخصية، والتوجّه إلى الاقتراض.

المطلوب:

إعداد نشرة إخبارية تُبين كيف تُؤثر مصادر التمويل في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (٤).

درجة المنافسة

وجود عدد كبير من المنافسين في السوق المُستهدفة الذين يصنعون المُنتج نفسه الذي يراد الاستثمار في إنتاجه.

المطلوب:

عمل رسم كاريكاتيري يبيّن كيف تُؤثر درجة المنافسة في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (٥).

الوقت

التطور التكنولوجي، وتغيّر السلوكات والتوجّهات بمرور الزمن.

المطلوب:

تنظيم جلسة تدريبية تُبيّن كيف يُؤثر عنصر الوقت في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري.

البطاقة رقم (٦).

البطاقات (١-٣): العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.

النشاط (٤)

مُحدِّدات الاستثمار.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على بيان مُحدِّدات الاستثمار.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- اطَّلِع أنتَ وأفراد مجموعتك على الجدول (١-٣): مُحدِّدات الاستثمار، الذي يتضمَّن قائمتين، هما: القائمة (أ): مُحدِّدات الاستثمار، والقائمة (ب): أمثلة على مُحدِّدات الاستثمار.
- اختر مُحدِّد الاستثمار المناسب من القائمة (أ)، ثم اكتبه إزاء كل مثال في القائمة (ب).
- اعرض أنتَ وأفراد مجموعتك إجابة السؤال أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في إجابة السؤال.

القائمة (أ) : مُحدّات الاستثمار.

مُحدّات مالية.	مُحدّات إدارية.	مُحدّات سياسية.	مُحدّات فنية.	مُحدّات أُخرى.
----------------	-----------------	-----------------	---------------	----------------

مُحدّات الاستثمار	القائمة (ب) : أمثلة على مُحدّات الاستثمار
	الضرائب.
	تعدّد الاتجاهات السياسية.
	الروتين.
	عدم الاستقرار الأمني.
	دوران العمالة.
	تغيّر السياسات.
	التقليد والمحاكاة (إنشاء مشروع مشابه لمشروع موجود).
	نقص أحد عناصر الإنتاج.
	نقص الخبرة الإدارية.
	الرسوم.
	نقص الأيدي العاملة الخبيرة والمدربة.
	تعدّد الإجراءات.
	ندرة رأس المال.
	نقص الخبرة لدى المُستثمر.
	عدم القيام بدراسات الجدوى.

الجدول (١-٣) : مُحدّات الاستثمار.

تذكر

مبادئ القرار الاستثماري:

- في ما يأتي المبادئ التي يتعين على المُستثمر مراعاتها عند اتخاذ قرار استثماري:
- ١- مبدأ الاختيار: يبحث المُستثمر عن الفرص الاستثمارية المُتعدّدة، ثم يختار أنسبها ليُستثمر فيها مدخراته بدلاً من توظيفها في أول فرصة استثمارية تتاح له، وهذا يُحتم عليه استشارة المُتخصّصين من ذوي الخبرة في مجال الاستثمار الذي قرّر الخوض فيه.
 - ٢- مبدأ المقارنة: يتعين على المُستثمر المقارنة بين البدائل الاستثمارية لاختيار أكثرها مناسبة له، وذلك بدراستها، وتحليلها، والمفاضلة بينها بناءً على نتائج التحليل.
 - ٣- مبدأ التنوع: يلجأ المُستثمر إلى الاستثمار في مجالات عدّة؛ بُغية توزيع رأس المال المُستخدَم في الاستثمار، للحدّ من المخاطر الاستثمارية.
 - ٤- مبدأ الملاءمة: يختار المُستثمر مجال الاستثمار الذي يرغب فيه بناءً على رغباته، وميوله، ورأس ماله، وعمره، وطبيعة عمله، وحالته الاجتماعية. فكل مُستثمر نمط معين يُفضّله، ويُحدّد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار استثماره في مجال معين. وهذه العناصر هي:
- أ- معدل العائد على الاستثمار: مقياس يُعبّر عن العلاقة بين القيمة المصروفة على الاستثمار في الأعمال والقيمة التي تم الحصول عليها بوصفها عائداً؛ بهدف التحقق من جدوى الاستثمارات.
 - ب- يُحسب العائد على الاستثمار بطرح قيمة الاستثمار الأولية (تكلفة الاستثمار الإجمالية) من قيمة الاستثمار النهائية (إجمالي الإيرادات)، ثم تقسيمها على قيمة الاستثمار الأولية، ثم ضرب الناتج في ١٠٠:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{قيمة الاستثمار النهائية} - \text{قيمة الاستثمار الأولية}}{\text{قيمة الاستثمار الأولية}} \times 100\%$$

ب- درجة المخاطرة التي يتصف بها الاستثمار.

ج- مقدار السيولة لدى المُستثمر.

إجابة سؤال ورقة العمل (٢-٣):

استثمر أحد المُستثمرين في مشروع إنتاجي، بتكلفة مقدارها ٢٠٠٠٠٠ دينار. وبعد مرور سنة حقَّق المشروع إيرادات بلغت ٥٠٠٠٠٠ دينار.

المطلوب:

حساب العائد على الاستثمار.

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{50000 - 200000}{200000} \times 100\%$$

$$= 150\% \text{ أو } 150,0$$

إذن: كل دينار استثمر في المشروع حقَّق ربحًا مقداره ١٥ قرشًا، بما نسبته ١٥٠٪.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الاستثماري:

توجد عوامل عدَّة تُؤثر في اتخاذ المُستثمر قراره الاستثماري، ويُمثلها الشكل (٣-١)، وهذه أبرزها:

١- المخاطرة: يُقصد بها التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة للمشروع الاستثماري؛ أي عدم التحقق من العائد المتوقع على الاستثمار. فكلما زادت درجة المخاطرة في مجال الاستثمار قلَّ الإقبال على الاستثمار فيه.

مثال:

أراد أحد المُستثمرين الاستثمار في مشروع لإنتاج الملابس الرياضية لطلبة المدارس الخاصة، وقد وجد أنَّ إقبال الفئة المُستهدفة على هذا النوع من الملابس كبير، غير أنَّ الدراسات التي قام بها أكَّدت أنَّ المدارس الخاصة تُقرِّر تغيير تصميم الملابس الرياضية في أوقات غير مُحدَّدة، أو غير معروفة؛ ما يزيد من درجة المخاطرة مستقبلاً، ولهذا غير المُستثمر قراره الاستثماري.

٢- الفرص البديلة: المنافع المتوقعة التي سيفقدونها المشروع من البديل الذي لم يُختَر نتيجة اختيار بديل أفضل.

مثال:

يملك شخص قطعة أرض ثمنها ٥٠٠٠٠ دينار، ويُمكنه إنشاء مشروع تجاري عليها، مثل: محطة وقود، ومُجمَع سكني، ومطعم. وقد كان هدفه من الاستثمار تحقيق ربح نسبته ١٥٪ زيادةً على قيمة الأرض، فماذا يختار؟

إذا قرّر هذا الشخص - فرضاً - بناء مُجمَع سكني، فإنّه سيخسر العائد الذي قد يحصل عليه في حال اختياره إنشاء محطة وقود أو مطعم. وإذا افترضنا أنّ المُجمَع السكني حقّق عائداً أقل من تلك النسبة المتوقعة، فإنّه سيخسر فرصة بناء محطة الوقود. أمّا إذا حقّق المُجمَع السكني عائداً أعلى، فإنّه يكون قد أحسن الاختيار بحصوله على العائد الذي حدّده.

٣- العوامل البيئية: تُؤثر العوامل البيئية المختلفة في اتخاذ القرار الاستثماري، مثل: التغيّر المناخي، وتقلبات الطقس، ومعدلات تلوث الهواء والماء، وإعادة التدوير، والمواقف من الطاقة المتجدّدة، وقوانين حماية البيئة من التلوث، وحماية البيانات، وأمن المعلومات، وغير ذلك.

مثال:

أراد مُستثمر الاستثمار في مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح، وتبيّن له أنّ إنشاء المشروع في المناطق ذات المناخ الحار، مثل منطقة الأغوار، غير مُمكن، وأنّه يتعيّن عليه إنشاءه في المناطق الجبلية العالية ذات المناخ البارد حيث تتوافر الرياح.

٤- مصادر التمويل: تُؤثر مصادر التمويل تأثيراً كبيراً في القرار الاستثماري.

مثال:

أراد مُستثمر إنشاء محطة شحن للسيارات الكهربائية باستخدام الطاقة البديلة، وكان حجم التمويل اللازم لذلك ١٠٠٠٠٠ دينار، يملك منها ٤٠٠٠٠ دينار؛ ما يوجب عليه اقتراض بقية المبلغ. ونظراً إلى عدم وجود ضمانات كافية لديه، فإنّه لم يستطع الحصول إلا على ٣٠٠٠٠ دينار فقط، وتعدّر عليه تأمين المبلغ اللازم للتمويل؛ لذا فإنّه سيُغيّر قراره، أو قد يبحث عن مصادر تمويل بديلة إن أمكن.

٥- درجة المنافسة: وجود منافسين عدّة، وإقبال الأفراد على شراء منتجاتهم بصورة كبيرة، يُؤثر في القرار الاستثماري.

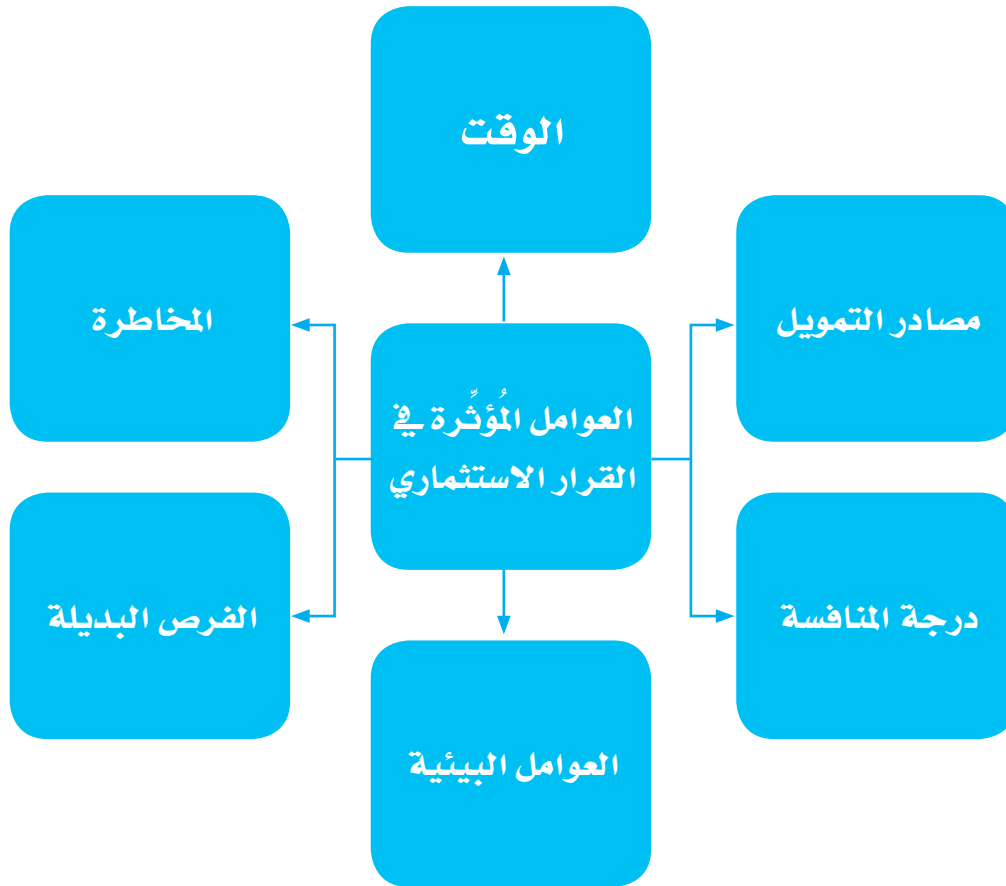
مثال:

إذا أراد مُستثمر إنشاء مشروع لإنتاج الأطعمة البحرية في مدينة العقبة، وتَبَيَّن له وجود العديد من المشروعات الناجحة في هذا المجال، فإنَّ ذلك سيؤثر في قراره، ويجعله يفكر أن يستثمر في مجال آخر، أو في منطقة أخرى.

٦- الوقت: يتعيَّن على المُستثمر أن يراعي عامل الوقت عند اتخاذ قراراً استثمارياً، وكذلك مدى التغيرات التي قد تحدث من لحظة اتخاذ القرار إلى وقت تنفيذ الاستثمار فعلياً.

مثال:

إذا أراد مُستثمر الاستثمار في مشروع لإنتاج الهواتف المحمولة ذات المواصفات والمزايا التي يرغبها الأفراد اليوم، وتَبَيَّن له أنهم قد لا يرغبون في هذه المواصفات مستقبلاً بسبب التطور التكنولوجي المتسارع على مرَّ الأيام، وإنما يتطلَّعون إلى اقتناء هواتف محمولة ذات مواصفات أفضل؛ فإنَّ ذلك سيؤثر في قراره الاستثمار في هذا المجال.



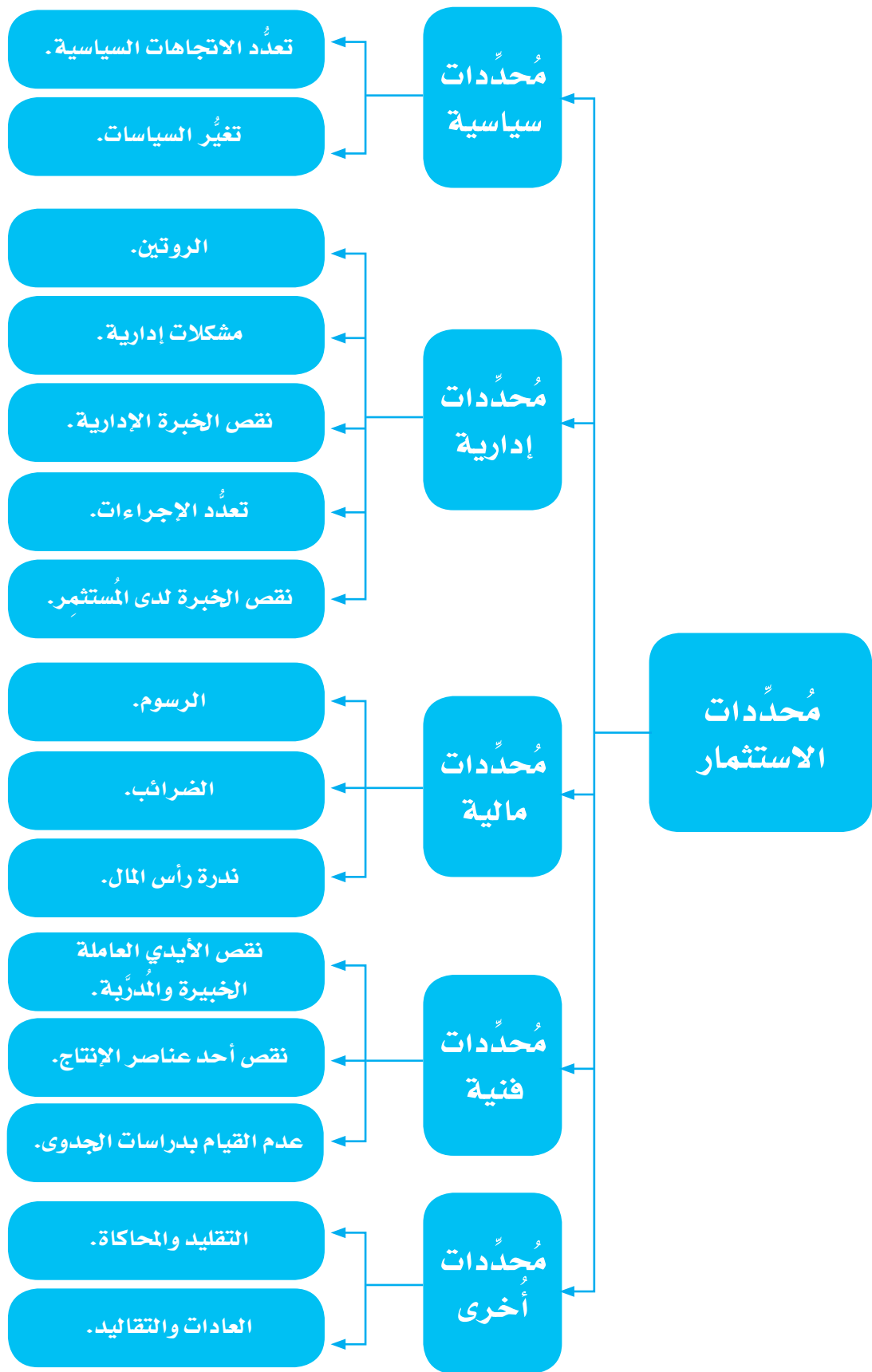
الشكل (١-٣): العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري.

مُحدِّدات الاستثمار:

من المُحدِّدات (الصعوبات) التي تحدُّ من الاستثمار:

- ١- المُحدِّدات المالية: يُقصدُ بها الشؤون المالية، ومصادر التمويل، وكل ما يُعوقُ إمكانية الحصول على العائدات الاستثمارية المتوقَّعة، مثل: زيادة الضرائب والرسوم، وندرة رأس المال، وصعوبة توفيره.
- ٢- المُحدِّدات الإدارية: يُقصدُ بها الشؤون الإدارية التي تحدُّ من أوجه الاستثمار، أو إنشاء المشروعات الاستثمارية، مثل: الروتين، وتعدُّد الإجراءات الإدارية وعدم مرونتها، ونقص الخبرات الإدارية لدى القائمين على الاستثمار والمستثمر نفسه، والمشكلات الإدارية مثل دوران العمل؛ وهو تغيُّر عدد العاملين في المنشأة نتيجة تركهم العمل في وقت ما.
- ٣- المُحدِّدات السياسية: يُقصدُ بها الظروف والأحوال السياسية السائدة في المنطقة، وتقلُّباتها، مثل: تحديد الحد الأدنى للأجور، ومواقع المشروعات الجديدة، وتعدُّد الاتجاهات السياسية، وعدم الاستقرار السياسي.
- ٤- المُحدِّدات الفنية: يُقصدُ بها الأمور التقنية التي تُعوقُ الاستثمار في مجال معين، مثل: نقص الخبرات والأيدي العاملة الخبيرة والمدربة، ونقص أحد عناصر الإنتاج، مثل: المواد الخام، والعمالة اللازمة، وكذلك عدم إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية بصورة صحيحة.
- ٥- المُحدِّدات الأخرى: يُقصدُ بها الجوانب الأمنية، والثقافية، والعادات والتقاليد المتبعة في الدولة التي تحدُّ من أوجه الاستثمار، وكذلك التقليد والمحاكاة لمشروعات معينة حققت نجاحًا في أماكن وأزمنة مختلفة من دون النظر إلى إمكانية نجاحها في أماكن وأزمنة أخرى، انظر الشكل (٢-٣) مُحدِّدات الاستثمار.





الشكل (٢-٢): مُحدِّدات الاستثمار.



أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بكل مما يأتي:
أ- معدل العائد على الاستثمار.

ب- المخاطرة.

٢- اذكر المبدأ الذي تجاهله المُستثمر في كل مما يأتي، ولم يُراعِه عند اتخاذ قراره الاستثماري:
أ- استثمار الأموال في أول فرصة استثمارية أُتحت له.

ب- اختيار أحد بدائل الاستثمار من دون المفاضلة بين نتائج تحليل كل بديل بعد دراسته.

ج- استثمار الأموال جميعاً في مجال استثماري واحد.

د- الاستثمار في مشروع يُوافق رغباته وميوله، ويفوق حدود دخله وطبيعة عمله.

٣- استثمر مُستثمر أردني في مشروع إنتاجي بلغت تكلفته ٩٩٦٥٠ ديناراً. وبعد مرور سنة حقق المشروع إيرادات قيمتها ١٢٠٥٠٠ دينار.

المطلوب:

حساب العائد على الاستثمار.

٤- اذكر العامل المؤثر في اتخاذ القرار الاستثماري في الحالات الآتية:

أ أراد مُستثمر إنشاء مشروع يتضمّن تقديم دورات تدريبية على المهارات الحياتية لطلبة المدارس الخاصة. وقد أظهرت الدراسات التي قام بها أن هذه المدارس ستستحدث مناهج تدريبية على المهارات الحياتية بعد ٣ سنوات.

ب- اشترى مُستثمر مبنًى تجارياً صغيراً، وكانت خيارات الاستثمار فيه هي: فتح صيدلية، أو افتتاح مكتب سياحي لتأجير السيارات، أو متجر لبيع أجهزة الهاتف المحمول وصيانتها، وقد قرّر إنشاء صيدلية مُتجاهلاً المنافع المُتوقّعة من الخيارات الأخرى.

ج- أراد مُستثمر الاستثمار في مشروع يتضمّن إنتاج الخزف والأشغال اليدوية في منطقة سياحية. وبعد دراسة المنطقة تبيّن له أنّها تحوي العديد من المحال التجارية التي أحرزت شهرة كبيرة في إنتاج الخزف والأشغال اليدوية، فقرّر تغيير استثماره.

٥- أعط مثلاً واحداً على كل مُحدّد من مُحدّدات الاستثمار الآتية:
أ- مُحدّدات سياسية.

ب- مُحدّدات إدارية.

ج- مُحدّات فنية.

د- مُحدّات مالية.

الدرس الرابع مجالات الاستثمار وأدواته

نظرًا إلى ما يشهده العالم اليوم من تطور سريع في نظام الاتصالات وعالم الإنترنت والتكنولوجيا وأساليب الإنتاج، والتغير المستمر في أذواق المستهلكين ورغباتهم؛ فإنَّ المُستثمِرِينَ يتردّدون كثيرًا في اختيار مجال الاستثمار المناسب، وأداة الاستثمار المثلى التي تتيح لهم تحقيق أكبر عائد ضمن مستوى معين من المخاطرة. فما الفرق بين مجال الاستثمار وأداة الاستثمار؟ وما العلاقة بينهما؟ وما الأداة المثلى التي تُعدُّ أكثر استقطابًا من المُستثمِرِينَ، وتُحقِّق لهم أكبر مستوى من العائدات بأقل نسبة من المخاطرة؟

التمييز بين مجالات الاستثمار وأدواته.

النشاط
(١)

سيساعدك هذا النشاط على تمييز مجال الاستثمار من أداة الاستثمار.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- ادرس أنت وأفراد مجموعتك الحالة (٣-٢): استثمار مصطفى، ثم أجيبوا عن السؤال الذي يليها.
- شارك أفراد مجموعتك في توضيح الفرق بين مجال الاستثمار وأداة الاستثمار.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.

يرغب مصطفى استثمار ٢٥٠٠٠ دينار في إنشاء مشروع إنتاجي يعود عليه بالنفع والفائدة، ويزيد ثروته بأقل مخاطرة ممكنة، فاستشار أحد المتخصصين، ودار بينهما الحوار الآتي:
مصطفى: معي مبلغ ٢٥٠٠٠ دينار أريد استثماره في مشروع إنتاجي مُربح.
المستشار: هل فكرت في المجال الذي ستستثمر فيه؟ وما أداة الاستثمار التي ستختارها لذلك المجال؟

مصطفى: ما الفرق بين مجال الاستثمار وأداة الاستثمار؟
المستشار: مفهوم مجال الاستثمار أعمُّ وأشمل من مفهوم أداة الاستثمار؛ فالأول يُعنى بماهية الاستثمار الذي ترغبه ونوعه، والثاني يُمثّل الوسيلة المُستخدمة في تنفيذ هذا الاستثمار.
مصطفى: هل يُمكن توضيح ذلك بمثال؟

المستشار: نعم، مجال الاستثمار يُحدّد ماهية الاستثمار: هل هو محلي أم خارجي؟ أو يُحدّد نوعه إمّا بإنتاج السلع، وإمّا بتقديم الخدمات، وإمّا بالسعي إلى تحقيق الربح عن طريق التعامل بالأوراق المالية من دون إنتاج السلع أو تقديم الخدمات. أمّا أداة الاستثمار فتُبيّن الوسيلة المُستخدمة في تنفيذ الاستثمار: هل هي مشروعات وأعمال قائمة أم استثمارات مالية في الأصول المالية غير الحقيقية مُمثّلة في الأسهم، أو السندات، وغيرها؟
مصطفى: حسناً، أنا أودُّ الاستثمار في مشروع لإنتاج ورق الجدران.
المستشار: اختيار مُوفّق، ولكن يتعيّن عليك أولاً عمل دراسة جدوى اقتصادية للمشروع، راجياً لك كل التوفيق.
مصطفى: شكراً جزيلاً على هذه النصائح.

الحالة (٢-٣): استثمار مصطفى.

شارك المعلم في مناقشة السؤال الآتي:
ما الفرق بين الأصل الحقيقي، والأصل المالي، والأصل غير الملموس؟

مجالات الاستثمار.

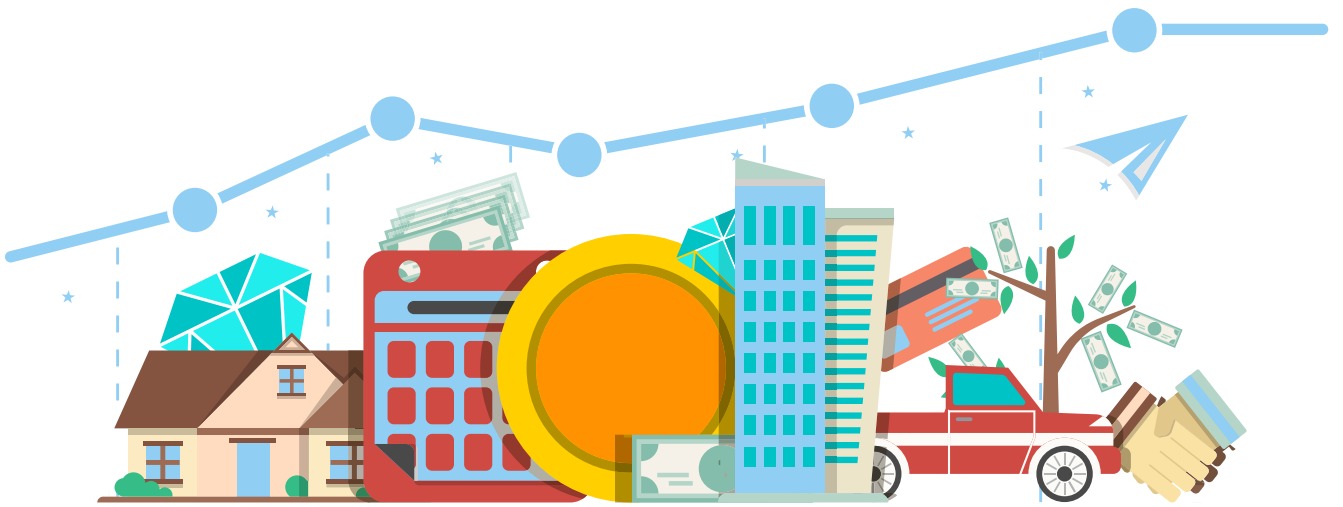
النشاط
(٢)

سيساعدك هذا النشاط على تمييز مجالات الاستثمار وفقاً للمعيار الجغرافي، والنوعي، والملكية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٢-٣): مجالات الاستثمار، ثم أجبوا عن الأسئلة الواردة فيها.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك إجابات الأسئلة أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في إجابات الأسئلة.



١- صنّف الأمثلة الآتية على مجال الاستثمار وفقاً للمعيار الجغرافي (المحلي، والخارجي، والأجنبي):

مجال الاستثمار	المثال
	أ- شراء مُستثمرٍ عربي عقاراً في الأردن بهدف المتاجرة.
	ب- إنشاء مُستثمرٍ أردني مصنعاً في الأردن لإنتاج الألبان.
	ج- شراء مجموعة من المُستثمرين الأردنيين حصة في شركة عالمية.
	د- شراء مُستثمرٍ أردني مجموعة من الأسهم لشركة أردنية تستثمر أموالها في بلد أجنبي.
	هـ- شراء مُستثمرٍ عربي أسهماً لشركة أردنية.
	و- شراء مُستثمرٍ أردني أسهماً لشركة أردنية.

٢- صنّف الأمثلة الآتية على مجال الاستثمار وفقاً للمعيار النوعي (الحقيقي، والاقتصادي، والمالي):

مجال الاستثمار	المثال
	أ- إنشاء مُستثمرٍ مصنعاً لإنتاج الشوكولاتة.
	ب- شراء مُستثمرٍ أسهماً عدّة في إحدى شركات البورصة.
	ج- استثمار مُستثمرٍ أمواله في إحدى الشركات التمويلية لقاء مجموعة من السندات.
	د- شراء مُستثمرٍ مصنعاً لإنتاج المُعلّبات.
	هـ- شراء مُستثمرٍ مجموعة سندات من البنك المركزي.

٣- صنّف الأمثلة الآتية على مجال الاستثمار وفقاً لمعيار الملكية (الخاص، العام، والمختلط):

مجال الاستثمار	المثال
	أ- إنشاء مُستثمرٍ متجرًا (سوبر ماركت).
	ب- تأسيس مجموعة من المُستثمرين شركة لتجارة الأدوات المنزلية.
	ج- إنشاء الحكومة شركة طيران.
	د- تأسيس الحكومة ومجموعة من المُستثمرين شركة تنقيب عن النفط.

ورقة العمل (٢-٣): مجالات الاستثمار.

- شارك المعلم في مناقشة السؤال الآتي:

ما الأدوات الاستثمارية التي تُستخدم في كل مجال من مجالات الاستثمار؟

النشاط (٣)

أدوات الاستثمار.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أدوات الاستثمار المناسبة لكل مجال من مجالات الاستثمار.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- تسلّم أنتَ وأفراد مجموعتك بطاقة واحدة من بطاقات الخبراء (٣-٢): أدوات الاستثمار.
- ادرس أنتَ وأفراد مجموعتك المعلومات الخاصة بكل أداة من أدوات الاستثمار المدوّنة في البطاقة.
- لخص أنتَ وأفراد مجموعتك هذه المعلومات، ثم اعرضوها أمام أفراد المجموعات الأخرى على نحوٍ إبداعي يبيّن مفهوم الأداة، وكيفية استخدامها، ومجال الاستثمار خاصتها، ومزاياها.
- اعرض أنتَ وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصّلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.

العقار

يعدُّ الاستثمار في العقار أحد أهم أنواع الاستثمارات، وأكثرها شيوعًا؛ إذ يُمكن للمُستثمر إنشاء المباني السكنية (للبيع، أو للتأجير)، وإنشاء الفنادق، والمنتجعات، والمجمّعات التجارية، وشراء الأراضي ثم بيعها عند ارتفاع سعرها مستقبلاً.

من مزايا الاستثمار في العقار:

أ- وجود درجة عالية من الأمان.

ب- استثمار طويل الأجل.

ج- توفير دخل معقول ومستقر للمُستثمر.

البطاقة رقم (١).

السلع

لبعض السلع مزايا خاصة تجعلها صالحة للاستثمار، وقد تنشأ لها أحياناً أسواق مُتخصّصة على غرار أسواق الأوراق المالية، مثل: سوق القطن في نيويورك، وسوق الذهب في لندن، وسوق البن في البرازيل، وسوق (بورصة) الأزهار في عمّان، وسوق الشاي في سيريلانكا.

يكون التعامل في أسواق السلع باستخدام قيد خاص يُسمّى العقد المستقبلي؛ وهو عقد بين طرفين؛ أحدهما مُنتج السلعة، والآخر الوكيل. وفيه يتعهد المُنتج للوكيل بتسليمه كمية معينة من السلعة في تاريخ مُحدّد مسبقاً لقاء حصوله على تأمين، أو تغطية مالية تُحدّد بنسبة معينة من قيمة العقد. فمثلاً، يتفق المزارعون مع وكلاء البيع في سوق (بورصة) الأزهار في العاصمة الأردنية عمّان على تسليمهم كميات معينة من الأزهار في تاريخ مُحدّد لقاء مبلغ من المال يُحدّد بوصفه نسبةً من إجمالي المبلغ المُتفق عليه في العقد.

البطاقة رقم (٢).

المشروعات الاقتصادية

تعدُّ المشروعات الاقتصادية من أكثر أدوات الاستثمار الحقيقي انتشاراً؛ لأنها تُسهّم في توظيف جزء من العمالة الوطنية؛ ما يجعلها مصدراً للدخل.

تتنوع المشروعات الاقتصادية من حيث الأنشطة، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والزراعية، والخدمية، وقد يتخصّص بعضها في تجارة السلع، أو صناعتها، أو تقديم الخدمات.

من مزايا الاستثمار في المشروعات الاقتصادية:

أ - توفير عائد معقول ومستقر للمستثمر.

ب- وجود درجة عالية من الأمان للمستثمر؛ لأنه يمتلك أصولاً حقيقية لها قيمة ذاتية، فتكون درجة المخاطرة منخفضة جداً.

ج - الملاءمة؛ إذ يمكن للمستثمر اختيار المشروعات وفقاً لرغبته واهتماماته.

د- منح المستثمر الحق في إدارة أصوله بنفسه، أو تفويض غيره بذلك.

هـ- إنتاج سلع وخدمات تُحقّق إشباعاً حقيقياً لبعض الأفراد، أو فئات المجتمع كافةً.

البطاقة رقم (٣).

المعادن النفيسة

- يُقصدُّ بها الذهب، والفضة، والبلاتين. وقد شهدت أسعارها تقلُّبات حادَّة في الآونة الأخيرة، وهي تُمثِّل ملاذًا آمنًا للمُستثمِّرين، ولا سيما في الأزمات الاقتصادية.
- يُتخذ الاستثمار في المعادن النفيسة صورًا مُتعدِّدة، أهمُّها:
- أ- الشراء والبيع المباشران.
 - ب- إيداع الذهب في البنوك لقاء فوائد منخفضة نسبيًّا.

البطاقة رقم (٤).

الأسهم

- أوراق مالية تُمثِّل حق الملكية، وتحمل قيمة اسمية مُحدَّدة؛ إذ يُقسَّم رأس مال الشركات إلى حصص متساوية، تُسمَّى كلُّ منها سهمًا، وبذلك تُعدُّ الأسهم أداة استثمار تُمثِّل حق مالِكها بحصص معينة في شركة ما، وتُثبت بسندات قانونية يُمكن تداولها بيعًا وشراءً في الأسواق المالية.
- تُصنَّف الأسهم بحسب الحقوق والامتيازات المُستَحقة لصاحبها إلى نوعين رئيسيين، هما:
- أ- الأسهم العادية: أسهم تمنح مالِكها حق المشاركة في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للشركة، وحق الحصول على أرباح في نهاية كل سنة مالية عند تحقيق الشركة الأرباح، وتوزيعها على حملة الأسهم، علمًا بأنَّ حامل السهم العادي هو عُرضة للمخاطر أكثر من حامل السهم الممتاز؛ فهو لا يحصل على حقه إلا بعد حامل السهم الممتاز في حال تصفية الشركة.
 - ب- الأسهم الممتازة: أسهم يحظى أصحابها بمزايا خاصة مقارنةً بحملة الأسهم العادية. وبوجه عام، تُصدر الشركات أسهمًا ممتازةً عند حاجتها إلى مصادر تمويل أو سيولة نقدية لا يُمكن توفيرها من طرح الأسهم العادية؛ نظرًا إلى عدم وجود طلب عليها.
- يتمتع حملة الأسهم الممتازة بحق الحصول على نسب ثابتة من الأرباح في نهاية كل سنة مالية، بغضِّ النظر عن تحقيق الشركة أرباحًا، أو تكبُّدها خسائر، ولكنهم لا يشاركون في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة، علمًا بأنَّهم أقلُّ عُرضةً للمخاطر مقارنةً بحملة الأسهم العادية؛ فهم يحصلون على حقوقهم قبل حملة الأسهم العادية في حال تصفية الشركة.

البطاقة رقم (٥).

السندات

يُعدُّ السند أداة اقتراض بالنسبة إلى الشركة التي تُصدر السندات، وتبيعها للمستثمرين؛ أيّ قرضاً طويل الأجل، يستحق الدفع في أوقات مُحدَّدة، وله سعر فائدة ثابت.

تلتزم الشركة بدفع قيمة السند عند الاستحقاق، فضلاً عن دفع الفوائد سنويًا، أو كل ستة أشهر بحسب الاتفاق. ويتعيّن على الشركة التي تُصدر السندات ردُّ قيمة السندات الاسمية (القيمة المدوّنة على السند) لحملة السندات (أي المستثمرين) في تاريخ استحقاقها الذي يصل إلى خمس سنوات فأكثر في معظم الحالات.

يختلف السند عن القرض في أنه يمنح حامله حق تداوله وبيعه في السوق المالي، وتغيّر قيمته تبعاً للظروف السائدة في السوق المالي؛ ما يعني أنّ قيمته الاسمية تُمثّل القيمة المدوّنة فيه التي تُمثّل المبلغ الذي تلتزم الشركة بدفعه لحامل السند في موعد الاستحقاق، في حين تُمثّل قيمة السند السوقية القيمة المتغيّرة التي يستحقها السند في السوق المالي عند رغبة مالكة في بيعه قبل موعد استحقاقه.

من طرائق الاستثمار المتبّعة باستخدام أداة السندات:

أ - شراء السندات بهدف المتاجرة بها، وتحقيق أرباح من تقلبات أسعارها في السوق المالي، ويُطلَق على هذا النوع من السندات اسم السندات القصيرة الأجل.

ب- شراء السندات، والاحتفاظ بها لحين الاستحقاق (لا للمتاجرة بها)؛ بهدف الحصول على الفوائد التي تدفعها الشركة المُصدرة لها كل سنة، أو كل ستة أشهر، ويُطلَق على هذا النوع من السندات اسم السندات الطويلة الأجل.

البطاقة رقم (٦).

بطاقات الخبراء (٣-٢): أدوات الاستثمار.

تذكر

مجال الاستثمار:

يُقصَد به طبيعة النشاط الذي يُوظف فيه المُستثمر أمواله في القطاعات المختلفة؛ إذ تتنوع مجالات الاستثمار تبعاً لأهدافها، بحيث تشمل الاستثمارات العقارية، والسياحية، والصناعية، والزراعية، والتعليمية، والطبية، والتكنولوجية، والمصرفية، والاتصالات، وغير ذلك. إنَّ اختلاف مجالات الاستثمار، وتعدُّد أدواته المتوافرة في كل مجال، يمنح المُستثمر بدائل استثمارية مُتعدِّدة تتيح له اختيار ما يُناسبه منها.

أداة الاستثمار:

وسيلة يختارها المُستثمر لتنفيذ الاستثمار، وقد تكون أصلاً حقيقياً (عقار، سلعة ...)، أو أصلاً مالياً (أسهم، سندات، ودائع في البنوك، متاجرة بالعمّلات الأجنبية ...)، أو أصلاً غير ملموس (براءات اختراع، أنظمة معلومات، حقوق ملكية فكرية ...) يحصل عليه المُستثمر لقاء المبلغ الذي يستثمره. ويُطلق أحياناً على أدوات الاستثمار اسم وسائط الاستثمار.

أدوات الاستثمار:

تُصنّف أدوات الاستثمار إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

أولاً: الأصول الحقيقية.

أصول مادية لها قيمة كبيرة نظراً إلى خصائصها، وهي تشمل المعادن النفيسة، والسلع، والعقارات، والأراضي، والمعدات، والموارد الطبيعية.

من مزايا الأصول الحقيقية:

- أ - وجود كيان مادي ملموس لها، مثل: الأراضي، والمباني، والعقارات.
- ب - حصول المنفعة منها عن طريق استخدامها في إنتاج السلع، أو تقديم الخدمات، أو تأجير المباني والأراضي والسيارات.

ج - تمثيلها استثماراً حقيقياً يُفضي إلى زيادة الدخل القومي، ويُسهِّم في تكوين رأس مال الدولة.
ومن عيوبها:

- أ - وجوب دفع نفقات النقل والتخزين في حالة السلع.
- ب- الحاجة إلى الصيانة في حالة العقار.

أدوات الاستثمار التي تُصنَّف ضمن الأصول الحقيقية :

١-العقار: يُعدُّ الاستثمار في العقار أحد أهم أنواع الاستثمارات، وأكثرها شيوعاً؛ إذ يُمكن للمُستثمر إنشاء المباني السكنية (للبيع، أو للتأجير)، وإنشاء الفنادق، والمنتجعات، والمجمعات التجارية، وشراء الأراضي ثم بيعها عند ارتفاع سعرها مستقبلاً.

من مزايا الاستثمار في العقار:

- أ - وجود درجة عالية من الأمان.
- ب- استثمار طويل الأجل.

ج- توفير دخل معقول ومستقر للمُستثمر.

٢- السلع: لبعض السلع مزايا خاصة تجعلها صالحة للاستثمار، وقد تنشأ لها أحياناً أسواق مُتخصِّصة على غرار أسواق الأوراق المالية، مثل: سوق القطن في نيويورك، وسوق الذهب في لندن، وسوق البن في البرازيل، وسوق (بورصة) الأزهار في عمّان، وسوق الشاي في سيريلانكا. يكون التعامل في أسواق السلع باستخدام قيد خاص يُسمَّى العقد المستقبلي؛ وهو عقد بين طرفين؛ أحدهما مُنتج السلعة، والآخر الوكيل. وفيه يتعهد المُنتج للوكيل بتسليمه كمية معينة من السلعة في تاريخ مُحدَّد مستقبلاً لقاء حصوله على تأمين، أو تغطية مالية تُحدَّد بنسبة معينة من قيمة العقد. فمثلاً، يتفق المزارعون مع وكلاء البيع في سوق (بورصة) الأزهار في العاصمة الأردنية عمّان على تسليمهم كميات معينة من الأزهار في تاريخ مُحدَّد لقاء مبلغ من المال يُحدَّد بوصفه نسبةً من إجمالي المبلغ المُتفق عليه في العقد.

٣- المشروعات الاقتصادية: تُعدُّ المشروعات الاقتصادية من أكثر أدوات الاستثمار الحقيقي انتشاراً؛ لأنها تُسهِّم في توظيف جزء من العمالة الوطنية؛ ما يجعلها مصدراً للدخل.

تتنوع المشروعات الاقتصادية من حيث الأنشطة، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والزراعية، والخدمية، وقد يتخصَّص بعضها في تجارة السلع، أو صناعتها، أو تقديم الخدمات.

من مزايا الاستثمار في المشروعات الاقتصادية :

- أ - توفير عائد معقول ومستقر للمستثمر.
 - ب- وجود درجة عالية من الأمان للمستثمر؛ لأنه يمتلك أصولاً حقيقية لها قيمة ذاتية، فتكون درجة المخاطرة منخفضة جداً.
 - ج- الملاءمة؛ إذ يُمكن للمستثمر اختيار المشروعات وفقاً لرغبته واهتماماته.
 - د- منح المستثمر الحق في إدارة أصوله بنفسه، أو تفويض غيره بذلك.
 - هـ- إنتاج سلع وخدمات تحقق إشباعاً حقيقياً لبعض الأفراد، أو فئات المجتمع كافةً.
- ٤- المعادن النفيسة: يُقصد بها الذهب، والفضة، والبلاتين. وقد شهدت أسعارها تقلبات حادة في الآونة الأخيرة، وهي تمثل ملاذاً آمناً للمستثمرين، ولا سيما في الأزمات الاقتصادية.
- يتخذ الاستثمار في المعادن النفيسة صوراً متعددة، أهمها:
- أ- الشراء والبيع المباشران.
 - ب- إيداع الذهب في البنوك لقاء فوائد منخفضة نسبياً.

ثانياً: الأصول المالية.

حقوق تعاقدية بين طرفين؛ أي إنها تمثل عقداً يعطي مالكة حق الحصول على نقد (مثل السندات)، أو إثبات ملكية، أو حقوق في شركات أخرى (مثل الأسهم)، بحيث يحصل حامل السهم على أرباح نقدية، أو على نقد عند بيع السهم في السوق المالي.

من مزايا الأصول المالية:

- أ- عدم وجود كيان مادي ملموس لها، مثل: السندات، والأسهم.
 - ب- عدم وجود مصروفات للنقل والتخزين والصيانة.
 - ج- منح مالكة حق المطالبة بالفائدة (عند الاستثمار في السندات)، أو الأرباح (عند الاستثمار في الأسهم).
 - د- شراء الأصول المالية، ولا سيما الأسهم والسندات، من سوق الأوراق المالية الذي يُسمى البورصة، عن طريق شركات وساطة مالية يُطلق عليها اسم السماسرة.
 - هـ- ذات سيولة كبيرة؛ إذ يُمكن تحويلها إلى نقد ببيعها في سوق عمّان المالي في وقت قصير جداً.
- ومن عيوبها:
- أ - ارتفاع درجة المخاطرة فيها؛ نظراً إلى تذبذب أسعارها نتيجة العوامل الاقتصادية والسياسية.

أدوات الاستثمار التي تُصنّف ضمن الأصول المالية :

١- الأسهم: أوراق مالية تُمثّل حق الملكية، وتحمل قيمة اسمية مُحدّدة؛ إذ يُقسّم رأس مال الشركات إلى حصص متساوية، تُسمّى كل منها سهمًا، وبذلك تُعدّ الأسهم أداة استثمار تُمثّل حق مالکها بحصص معينة في شركة ما، وتُثبت بسندات قانونية يُمكن تداولها بيعًا وشراءً في الأسواق المالية.

تُصنّف الأسهم بحسب الحقوق والامتيازات المُستحقة لصاحبها إلى نوعين رئيسيين، هما:

أ- الأسهم العادية: أسهم تمنح مالکيها حق المشاركة في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للشركة، وحق الحصول على أرباح في نهاية كل سنة مالية عند تحقيق الشركة الأرباح، وتوزيعها على حملة الأسهم، علمًا بأنّ حامل السهم العادي هو عُرضة للمخاطر أكثر من حامل السهم الممتاز؛ فهو لا يحصل على حقه إلا بعد حامل السهم الممتاز في حال تصفية الشركة.

ب- الأسهم الممتازة: أسهم يحظى أصحابها بمزايا خاصة مقارنةً بحملة الأسهم العادية. وبوجه عام، تُصدر الشركات أسهمًا ممتازة عند حاجتها إلى مصادر تمويل أو سيولة نقدية لا يُمكن توفيرها من طرح الأسهم العادية؛ نظرًا إلى عدم وجود طلب عليها.

يتمتع حملة الأسهم الممتازة بحق الحصول على نسب ثابتة من الأرباح في نهاية كل سنة مالية، بغضّ النظر عن تحقيق الشركة أرباحًا، أو تكبّدها خسائر، ولكنهم لا يشاركون في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة، علمًا بأنهم أقل عُرضة للمخاطر مقارنةً بحملة الأسهم العادية؛ فهم يحصلون على حقوقهم قبل حملة الأسهم العادية في حال تصفية الشركة.

٢- السندات: يُعدّ السند أداة اقتراض بالنسبة إلى الشركة التي تُصدر السندات، وتبيعها للمُستثمرين؛ أيّ قرضًا طويل الأجل، يستحق الدفع في أوقات مُحدّدة، وله سعر فائدة ثابت. تلتزم الشركة بدفع قيمة السند عند الاستحقاق، فضلًا عن دفع الفوائد سنويًا، أو كل ستة أشهر بحسب الاتفاق. ويتعيّن على الشركة التي تُصدر السندات ردّ قيمة السندات الاسمية (القيمة المدوّنة على السند) لحملة السندات (أي المُستثمرين) في تاريخ استحقاقها الذي يصل إلى خمس سنوات فأكثر في معظم الحالات.

يختلف السند عن القرض في أنّه يمنح حامله حق تداوله وبيعه في السوق المالي، وتغيّر قيمته تبعًا للظروف السائدة في السوق المالي؛ ما يعني أنّ قيمته الاسمية تُمثّل القيمة المدوّنة فيه التي تُمثّل المبلغ الذي تلتزم الشركة بدفعه لحامل السند في موعد الاستحقاق، في حين تُمثّل قيمة السند السوقية القيمة المتغيّرة التي يستحقها السند في السوق المالي عند رغبة مالکه في بيعه قبل موعد استحقاقه.

من طرائق الاستثمار المتَّبعة باستخدام أداة السندات:

- أ - شراء السندات بهدف المتاجرة بها، وتحقيق أرباح من تقلبات أسعارها في السوق المالي، ويُطلَق على هذا النوع من السندات اسم السندات القصيرة الأجل.
- ب- شراء السندات، والاحتفاظ بها لحين الاستحقاق (لا للمتاجرة بها)؛ بهدف الحصول على الفوائد التي تدفعها الشركة المُصدرة لها كل سنة، أو كل ستة أشهر، ويُطلَق على هذا النوع من السندات اسم السندات الطويلة الأجل.

ثالثاً: الأصول غير الملموسة.

أصول غير مادية تملكها الشركة، وتستخدمها في ممارسة النشاط، وينتج منها إيرادات مرتفعة جداً إذا كانت ناجحة، مثل: العلامات التجارية، والمواقع الإلكترونية مثل موقع أمازون، وبرامج الحاسوب والتطبيقات مثل برنامج ويندوز.

من مزايا الأصول غير الملموسة:

- أ - عدم وجود كيان مادي ملموس لها.
- ب- إثباتها فقط يكون عن طريق الملكية القانونية المسجَّلة لدى الجهات الحكومية.
- توجد تصنيفات عدَّة لمجالات الاستثمار. وهذه أهمُّ التصنيفات المتعارَف عليها:
- ١- المعيار الجغرافي:

تُصنَّف مجالات الاستثمار بحسب المعيار الجغرافي إلى ما يأتي:

- أ - الاستثمار المحلي: يشمل جميع الفرص المتوافرة للاستثمار في السوق المحلي، مثل استثمار أحد المُستثمرين الأردنيين في مشروع إنتاجي داخل الأردن.
- ب- الاستثمار الخارجي أو الأجنبي: يشمل جميع الفرص المتوافرة للاستثمار في الأسواق الخارجية أو الأجنبية، التي يُقبل عليها الأفراد والمؤسسات المالية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فهو يُمثّل استثمار أفراد أو شركة في دولة أخرى غير الدولة الأم؛ سواء أكان ذلك بصورة مباشرة مثل تملك الأصول أو إحدى الشركات، أم بصورة غير مباشرة مثل تملك أسهم الشركات في السوق المالي.

٢- المعيار النوعي لأداة الاستثمار:

- تُصنّف مجالات الاستثمار بحسب المعيار النوعي لأداة الاستثمار إلى ما يأتي:
- أ - الاستثمار الحقيقي أو الاقتصادي؛ أي الاستثمار في الأصول الحقيقية.
 - ب- الاستثمار المالي؛ أي الاستثمار في الأصول المالية.
 - ج- الاستثمار في الأصول غير الملموسة (المعنوية)، مثل: أنظمة المعلومات، والبرامج.
- ٣- معيار الملكية:

- تُصنّف مجالات الاستثمار بحسب معيار الملكية إلى ما يأتي:
- أ - الاستثمار الخاص: استثمار يقوم به فرد (مؤسسة فردية) أو مجموعة أفراد بصورة قانونية ضمن شركة خاصة.
 - ب- الاستثمار العام: استثمار تقوم بها شركات مملوكة للدولة، مثل شركات النفط والغاز في بعض الدول.
 - ج- الاستثمار المختلط: استثمار لشركات من القطاع الخاص والقطاع العام معاً، مثل الشراكة بين إحدى شركات القطاع الخاص في دولة ما وشركة من القطاع العام في دولة أخرى؛ فقد تتعاقد شركة أجنبية من القطاع الخاص في دولة ما مع شركة البترول الوطنية في الأردن للقيام بأعمال التنقيب والبحث عن النفط والغاز في مناطق معينة من المملكة.



أسئلة الدرس

١- صنف أدوات الاستثمار الآتية إلى أصل حقيقي، وأصل مالي، وأصل غير ملموس:

أ - حقوق الملكية الفكرية.

ب- المباني.

ج- الودائع في البنوك.

د- الأسهم.

هـ- براءات الاختراع.

و- الأراضي.

ز- المتاجرة بالعملة الأجنبية.

ح- السلع.

ط- السندات.

ي- أنظمة المعلومات.

الأصل غير الملموس	الأصل المالي	الأصل الحقيقي

٢- حدّد طبيعة الأصل الذي تُمثله كل خصيصة من خصائص الأصول الآتية:

أ- وجود كيان مادي ملموس لها.

ب- ذات سيولة كبيرة؛ إذ يُمكن تحويلها إلى نقد ببيعها في سوق عمّان المالي في وقت قصير جداً.

ج- منح مالكة حق المطالبة بالفائدة، أو الأرباح.

د- وجود مصروفات للنقل والتخزين والصيانة.

هـ- ارتفاع درجة المخاطرة فيها؛ نظراً إلى تذبذب أسعارها نتيجة العوامل الاقتصادية

والسياسية.

و- حصول المنفعة منها عن طريق استخدامها في إنتاج السلع، أو تقديم الخدمات.
ز- إثباتها فقط يكون عن طريق الملكية القانونية المسجلة لدى الجهات الحكومية.

٣- صنّف الاستثمارات الآتية إلى أنواعها بحسب المعيار النوعي لأداة الاستثمار:

- أ - استثمار أحمد في إحدى الشركات بشراء مجموعة من الأسهم.
- ب- استثمار سهى في مجموعة من العقارات.
- ج- استثمار علي أمواله في أحد برامج الألعاب الإلكترونية.

٤- هاتِ مثالاً واحداً على كل نوع من نوعي الاستثمار الآتين:
أ- الاستثمار المحلي.

ب- الاستثمار الأجنبي أو الخارجي.

٥- للاستثمار في المشروعات الاقتصادية خصائص عدّة، اذكرها.

٦- حدّد نوع أداة الاستثمار في كلٍّ من الاستثمارات الآتية:

- أ- سوق (بورصة) الأزهار في العاصمة الأردنية عمّان.
- ب- إنشاء فنادق عدّة في منطقة سياحية.
- ج- المتاجرة بالفضة.
- د- بورصة البنّ في البرازيل.
- هـ- تأجير المباني.
- و- إيداع الذهب في البنوك لقاء فوائد منخفضة.

٧- في ما يأتي مجموعة من المؤشرات التي يشير كل منها إلى الحقوق والامتيازات التي توفرها الأسهم العادية والأسهم الممتازة لحاملها:

- أ- عدم مشاركة حملة الأسهم في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للشركة.
 - ب- منح حملة الأسهم حق المشاركة في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للشركة.
 - ج- إصدار الشركات أسهمًا عند حاجتها إلى مصادر تمويل أو سيولة نقدية لا يمكن توفيرها من طرح الأسهم العادية؛ نظرًا إلى عدم وجود طلب عليها.
 - د- تعرض حملة الأسهم لمخاطر كثيرة.
 - هـ- تمتع حملة الأسهم بحق الحصول على نسب ثابتة من الأرباح في نهاية كل سنة مالية، بغض النظر عن تحقيق الشركة أرباحًا، أو تكبدها خسائر.
 - و- منح مالكي الأسهم الحق في الحصول على أرباح في نهاية كل سنة مالية عند تحقيق الشركة الأرباح، وتوزيعها على مستحقيها.
 - ز- تعرض حملة الأسهم لمخاطر أقل.
- المطلوب:
- كتابة نوع الأسهم بجانب كل مؤشر.

٨- ما الفرق بين السندات القصيرة الأجل والسندات الطويلة الأجل من حيث هدف المُستثمر من شرائها؟

الدرس الخامس قطاعات الاستثمار في الأردن

يُعدُّ الأردن مركزًا جاذبًا للاستثمار في قطاعات عدَّة، أبرزها قطاع الزراعة، والصناعة، والرعاية الصحية، وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة، والطاقة المتجددة؛ إذ تُوفِّر المملكة الأردنية الهاشمية بيئة تنافسية إقليمية للابتكار والبحث والتطوير، ما يسهم في جذب كثير من الاستثمارات الأجنبية إليها.

قطاعات الاستثمار في الأردن.

النشاط
(١)

سيساعدك هذا النشاط على تعرُّف قطاعات الاستثمار في الأردن.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة من المجموعات الخماسية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الأم.
- سيوزع المعلم على كل طالب في المجموعة الواحدة من المجموعات الأم بطاقةً تحمل رقمًا من (١) إلى (٥).
- سيطلب المعلم إلى الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه ترك مجموعاتهم الأم، والتجمُّع في مجموعة جديدة فرعية.

- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الخبيرة، بحيث يُمثّل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٥) المجموعة الخامسة.

- سيوزع المعلم بطاقات الخبراء (٢-٣) على المجموعات كالاتي:

• المجموعة الأولى: بطاقة الخبير رقم (١): قطاع الطاقة والطاقة المتجددة.

• المجموعة الثانية: بطاقة الخبير رقم (٢): قطاع السياحة.

• المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير رقم (٣): قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

• المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير رقم (٤): قطاع الصحة والرعاية الصحية.

• المجموعة الخامسة: بطاقة الخبير رقم (٥): قطاع الصناعة.

- ستعمل في مجموعتك الخبيرة مدّة (١٠) دقائق.

- بعد انتهاء الوقت سيطلب إليك المعلم العودة إلى مجموعتك الأم.

- ستعمل داخل مجموعتك الأم على:

• نقل المعلومات التي اكتسبتها - في أثناء عملك خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة- إلى زملائك في المجموعة الأم.

• مناقشة أفراد مجموعتك في هذه المعلومات.

• الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤك في المجموعة الأم.

- يمنح المعلم كل خبير (٣) دقائق لنقل خبرته إلى أفراد المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء

المجموعة الأولى الذين أُسندت إليهم مهمّة مناقشة بطاقة الخبير (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية

الذين أُسندت إليهم مهمّة مناقشة بطاقة الخبير (٢)، وهكذا حتى يكمل بقية الخبراء نقل خبراتهم،

وتكتمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.

- سيناقشك المعلم في أهمّ المعلومات التي تتوصّل إليها.

قطاع الطاقة والطاقة المتجددة

يُعدُّ الأردن في طليعة الدول الجاذبة للاستثمار في قطاع الطاقة البديلة المتجددة؛ إذ إنه يتمتع بمزايا استثمارية عدّة جعلته وجهة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي المهمّ. فموقع المملكة الجغرافي في المنطقة جعلها نقطة انطلاق للشركات الدولية التي ترغب التوسع إلى بقية دول المنطقة والعالم. يضاف إلى ذلك وجود العديد من مصادر الطاقة البديلة المتجددة في المملكة، مثل: الرياح، والطاقة الشمسية.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ- تصنيع الخلايا الشمسية.

ب- مشروعات تحلية المياه.

ج- توليد الكهرباء من الطاقة الحرارية الأرضية، أو طاقة الرياح، أو الطاقة الشمسية.

د- استغلال الصخر الزيتي.

بطاقة الخبير رقم (١).

قطاع السياحة

تُمثّل السياحة أحد القطاعات المُهمّة التي تمتاز بالنمو السريع، ويُعدُّ الأردن وجهة سياحية مُفضّلة لدى كثير من السيّاح؛ نظراً إلى موقعه الاستراتيجي المتوسط في المنطقة، واستقراره، وأمنه، ومناخه المعتدل، إضافةً إلى تفرّده عن الدول الأخرى في المنطقة بوجود البترا (إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة)، وغيرها من الأماكن السياحية والأثرية والدينية والتاريخية.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - المنتجعات الطبية السياحية.

ب- الفنادق السياحية.

ج- مدن التسلية والترفيهية.

د- مراكز المؤتمرات والمعارض.

بطاقة الخبير رقم (٢).

قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

أنشأ الأردن قطاعاً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعمل على تطويره، بحيث أصبح يُنافس قطاع الاتصالات في العديد من الدول المتقدمة في هذا المجال، وغدا من القطاعات الرائدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو يمثل ثالث أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي، ولا سيما في ظل تعدد شركاته التي وفرت آلاف الوظائف للأفراد بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وما يزال قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة منافساً قوياً لدول المنطقة، وبخاصة بعد إطلاق العديد من المبادرات الفاعلة التي أسهمت في تطوير هذا القطاع، حتى صار الأردن مركزاً مهماً يستقطب الشركات العالمية الساعية إلى تأسيس بوابة إقليمية لخدمة المنطقة.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - التعلم الإلكتروني للمحتويات المعرّبة.

ب- استوديوهات التصميم للألعاب والرسوم المتحركة.

ج- حلول تكنولوجيا المعلومات في القطاع المالي.

بطاقة الخبر رقم (٣).

قطاع الصحة والرعاية الصحية

تعدّ المملكة الأردنية الهاشمية - بموقعها المتميز في الشرق الأوسط- إحدى الدول الرائدة في مجال السياحة العلاجية؛ إذ إنها صنّفت في المرتبة الأولى إقليمياً والخامسة عالمياً بوصفها مقصداً للسياحة العلاجية.

من المقومات الرئيسة التي تُميّز الأردن في هذا القطاع: نظام التكلفة التنافسي الذي يُقلّل مخاطر الاستثمار لشركات الخدمات الطبية في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والقدرات والإمكانات الفريدة لهذه الشركات في مجال البحوث والتجارب.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - المنتجات الطبية والعلاجية.

ب- المراكز الطبية المتخصّصة، والمستشفيات.

بطاقة الخبر رقم (٤).

قطاع الصناعة

يُعدُّ قطاع الصناعة أحد أكثر القطاعات الواعدة في المملكة الأردنية الهاشمية؛ فقد أنشئت العديد من المدن الصناعية والمناطق التنموية التي تُعنى بدعم الصناعات المتوسطة، مستفيدةً من اتفاقيات التجارة الحرة التي وقَّعتها المملكة مع العديد من دول العالم.

من الصناعات التي شهدها الأردن في السنوات الأخيرة:

أ - الصناعات الاستخراجية التي تشمل استخراج العديد من المعادن، وتحويلها إلى سلع قابلة للتداول، مثل كربونات الكالسيوم التي تُستخدم في صناعة الأسمنت.

ب- الصناعات التحويلية المعدنية التي تشمل الأسمدة.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - الصناعات الغذائية.

ب- صناعة مستحضرات البحر الميت.

ج- صناعة الأدوية والعقاقير.

بطاقة الخبير رقم (٥).

بطاقات الخبراء (٢-٣): قطاعات الاستثمار في الأردن.



تذكر

قطاعات الاستثمار في الأردن

القطاعات التي تُوفّر للمُستثمر العديد من الفرص الاستثمارية في الأردن:

١- قطاع الطاقة والطاقة المتجدّدة.

يُعدُّ الأردن في طليعة الدول الجاذبة للاستثمار في قطاع الطاقة البديلة المتجدّدة؛ إذ إنه يتمتع بمزايا استثمارية عدّة جعلته وجهة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي المهمّ. فموقع المملكة الجغرافي في المنطقة جعلها نقطة انطلاق للشركات الدولية التي ترغب التوسّع إلى بقية دول المنطقة والعالم. يضاف إلى ذلك وجود العديد من مصادر الطاقة البديلة المتجدّدة في المملكة، مثل: الرياح، والطاقة الشمسية.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - تصنيع الخلايا الشمسية.

ب- مشروعات تحلية المياه.

ج- توليد الكهرباء من الطاقة الحرارية الأرضية، أو طاقة الرياح، أو الطاقة الشمسية.

د- استغلال الصخر الزيتي.

٢- قطاع السياحة.

تُمثّل السياحة أحد القطاعات المهمّة التي تمتاز بالنمو السريع، ويُعدُّ الأردن وجهة سياحية مفضّلة لدى كثير من السيّاح؛ نظراً إلى موقعه الاستراتيجي المتوسط في المنطقة، واستقراره، وأمنه، ومناخه المعتدل، إضافةً إلى تفرّده عن الدول الأخرى في المنطقة بوجود البترا (إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة)، وغيرها من الأماكن السياحية والأثرية والدينية والتاريخية.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ - المنتجعات الطبية السياحية.

ب- الفنادق السياحية.

ج- مدن التسلية والترفيه.

د- مراكز المؤتمرات والمعارض.

٣- قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أنشأ الأردن قطاعاً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعمل على تطويره، بحيث أصبح يُنافس قطاع الاتصالات في العديد من الدول المتقدمة في هذا المجال، وغدا من القطاعات الرائدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو يُمثل ثالث أكبر مُساهم في الناتج المحلي الإجمالي، ولا سيما في ظل تعدد شركاته التي وفّرت آلاف الوظائف للأفراد بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وما يزال قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة مُنافساً قوياً لدول المنطقة، وبخاصة بعد إطلاق العديد من المبادرات الفاعلة التي أسهمت في تطوير هذا القطاع، حتى صار الأردن مركزاً مُهمّاً يستقطب الشركات العالمية الساعية إلى تأسيس بوابة إقليمية لخدمة المنطقة.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ- التعلم الإلكتروني للمحتويات المُعرّبة.

ب- استوديوهات التصميم للألعاب والرسوم المُتحرّكة.

ج- حلول تكنولوجيا المعلومات في القطاع المالي.

٤- قطاع الصحة والرعاية الصحية.

تعدّ المملكة الأردنية الهاشمية - بموقعها المُتميّز في الشرق الأوسط- إحدى الدول الرائدة في مجال السياحة العلاجية؛ إذ إنّها صُنّفت في المرتبة الأولى إقليمياً والخامسة عالمياً بوصفها مقصداً للسياحة العلاجية.

من المقوّمات الرئيسة التي تُميّز الأردن في هذا القطاع: نظام التكلفة التنافسي الذي يُقلّل مخاطر الاستثمار لشركات الخدمات الطبية في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والقدرات والإمكانات الفريدة لهذه الشركات في مجال البحوث والتجارب.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

أ- المنتجات الطبية والعلاجية.

ب- المراكز الطبية المُتخصّصة، والمستشفيات.

ه- قطاع الصناعة.

يعدُّ قطاع الصناعة أحد أكثر القطاعات الواعدة في المملكة الأردنية الهاشمية؛ فقد أنشئت العديد من المدن الصناعية والمناطق التنموية التي تُعنى بدعم الصناعات المتوسطة، مستفيدةً من اتفاقيات التجارة الحرّة التي وقعتها المملكة مع العديد من دول العالم. من الصناعات التي شهدها الأردن في السنوات الأخيرة:

أ- الصناعات الاستخراجية التي تشمل استخراج العديد من المعادن، وتحويلها إلى سلع قابلة للتداول، مثل كربونات الكالسيوم التي تُستخدم في صناعة الأسمنت.

ب- الصناعات التحويلية المعدنية التي تشمل الأسمدة.

من الأمثلة على الفرص الاستثمارية في هذا القطاع:

١. الصناعات الغذائية.

٢. صناعة مستحضرات البحر الميت.

٣. صناعة الأدوية والعقاقير.



أسئلة الدرس

١- ما مزايا كل قطاع من القطاعات الآتية التي جعلت الأردن وجهة للمستثمرين الراغبين الاستثمار فيها:
أ- قطاع الصناعة.

ب- قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ج- قطاع السياحة.

د- قطاع الصحة والرعاية الصحية.

هـ- قطاع الطاقة والطاقة المتجددة.

٢- هات مثالاً واحداً على الفرص الاستثمارية التي يُوفِّرها كل قطاع من القطاعات الآتية في الأردن:
أ- قطاع الصناعة.

ب- قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ج- قطاع السياحة.

د- قطاع الصحة والرعاية الصحية.

هـ- قطاع الطاقة والطاقة المتجددة.

الدرس السادس المخاطر الاستثمارية

يسعى المُستثمر إلى تحقيق الأرباح، وزيادة رأس ماله المُستثمر، ولكنَّ العائد على الاستثمار الذي يتوقعه غير مُؤكَّد؛ فهو مبني على توقعات مدروسة قد تحدث كما هو مُخطَّط لها، وقد لا تحدث، ما يجعل المُستثمر يُخاطر بثروته أو رأس ماله عند الاستثمار في مشروع ما. ولأنَّ تحقُّق أهداف المُستثمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوائد النقدية المستقبلية المُتوقَّع الحصول عليها من الاستثمار؛ فإنَّ المخاطر قد تنشأ عن عدم التأكد أنَّ العائد المُتوقَّع على الاستثمار سيتحقَّق. ولأنَّ احتمال تحقُّق العائد مُرتبط بعوامل خارج نطاق سيطرة المُستثمر؛ فإنَّ افتراض الحصول عليه بنسبة ١٠٠٪ هو أمر غير مُمكن.

يُذكر أنَّ عنصرَي المخاطرة والعائد على الاستثمار مُرتبطان معاً بعلاقة طردية؛ فكُلما كان العائد المطلوب على استثمار معين مرتفعاً وجب على المُستثمر أن يهيئ نفسه لتحمل مخاطر أعلى بسبب عدم احتمال تحقُّق هذا العائد، وكلما كان العائد المطلوب على استثمار معين منخفضاً كانت درجة مخاطرة المُستثمر أقل.

النشاط (١)

مفهوم المخاطر الاستثمارية.

سيساعدك هذا النشاط على تذكر مفهوم المخاطر الاستثمارية.

الهدف

التعليمات

- تعرَّفنا سابقاً وجود عوامل عدَّة تُؤثر في المُستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري في مشروع ما. شارك المعلم في مراجعة هذه العوامل، وتذكرها.
- ناقش المعلم في السؤال الآتي:
- أيكم يتذكر المقصود بمفهوم المخاطرة الاستثمارية؟

النشاط (٢)

أنواع المُستثمِرين.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على التمييز بين أنواع المُستثمِرين.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٣-٣): أنواع المُستثمِرين، ثم أجيبوا عن السؤال المطروح فيها.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك إجابة السؤال أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في إجابة السؤال.

في ما يأتي قائمتان، تشير الأولى إلى أنواع المُستثمِرين، وتتضمن الثانية مؤشرات تُبين دافعيتهم إلى الاستثمار بحسب نظرهم إلى عنصرى العائد والمخاطرة:

نوع المُستثمِر	مُؤشَر الدافعية إلى الاستثمار بناءً على عنصرى العائد والمخاطرة
المُستثمِر المُتحفِظ	عدم اهتمام المُستثمِر بالمخاطر من الاستثمار، وكلما توقَّع عائداً أعلى على الاستثمار تناقص اهتمامه بهذه المخاطر.
المُستثمِر المُحايد	نظر المُستثمِر بحذر شديد إلى عنصرى العائد والمخاطر من الاستثمار؛ فحساسيته تجاه هذه المخاطر مرتفعة، وتقبُّله لدرجة مرتفعة منها رهن بتوقعاته في الحصول على عائد أعلى.
المُستثمِر المُخاطر	اتصاف سلوك المُستثمِر بالجمود في ما يخصُّ المخاطر من الاستثمار؛ أيّ ثبات درجة المخاطر التي سيتحمَّلها أيّ كان معدل العائد على الاستثمار الذي يتوقَّعه.

المطلوب:

ترتيب مُؤشَر الدافعية في القائمة الثانية ترتيباً صحيحاً يُناسب نوع المُستثمِر في القائمة الأولى.

ورقة العمل (٣-٣): أنواع المُستثمِرين.

النشاط (٣)

أنواع المخاطر الاستثمارية.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على التمييز بين أنواع المخاطر الاستثمارية.

التعليمات

• ناقش المعلم في النص الآتي:

تنشأ المخاطر الاستثمارية نتيجة التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة؛ فكلما زاد هذا التباين زادت المخاطر الاستثمارية، غير أن هذه المخاطر لا تُفضي إلى خسارة بالضرورة. فمثلاً، إذا اشترى مُستثمر أداة استثمارية معينة، وتوقع الحصول على دخل سنوي مقداره ٥٠٠٠ دينار، ولكن هذا الدخل بلغ ٤٠٠٠ دينار بعد حيازته الأداة، فإن هذا يعني تعرُّض المُستثمر لمخاطر استثمارية؛ لأنَّ الفرق بين العائد الفعلي والعائد المتوقع هو -١٠٠٠ دينار (أي إنه نقص بمقدار ألف دينار عن المتوقع)، ولكن هذا لا يعني أن المُستثمر قد خسر ١٠٠٠ دينار.

• ستعمل ضمن مجموعة.

• اطّلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٣-٤): أنواع المخاطر الاستثمارية.

• ادرس أنت وأفراد مجموعتك أنواع المخاطر الاستثمارية الواردة في ورقة العمل، ثم قارنوا بين أنواع المخاطر الاستثمارية وفق أوجه المقارنة الواردة في الجدول (٣-٢): المقارنة بين أنواع المخاطر الاستثمارية.

• اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.

• ناقش المعلم في هذه النتائج.

تُصنّف المخاطر الاستثمارية إلى نوعين، هما: المخاطر الاستثمارية النظامية، والمخاطر الاستثمارية غير النظامية. وفي ما يأتي تفصيل لكل منهما:

المخاطر الاستثمارية غير النظامية	المخاطر الاستثمارية النظامية
<p>- تُسمّى المخاطر غير السوقية، أو المخاطر الخاصة بالشركة.</p> <p>- تنتج من عوامل تتعلق بشركة معينة، أو قطاع مُحدّد.</p> <p>- تكون مستقلة عن العوامل المؤثرة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي. ومن هذه العوامل: حدوث إضراب عمّالي في قطاع معين، أو في شركة مُحدّدة، والأخطاء الإدارية، وظهور اختراعات جديدة، وتغيّر أذواق المُستهلكين، وظهور قوانين جديدة تُؤثر في مُنتجات شركة مُحدّدة.</p> <p>- ترتفع درجة المخاطر في الشركات التي تُنتج سلعاً استهلاكية؛ إذ لا تعتمد مبيعات هذه الشركات على مستوى النشاط الاقتصادي، أو حالة السوق المالي.</p> <p>- تتأثر درجة المخاطر لشركة مُحدّدة بطبيعة السلعة التي تُنتجها، والتغيّر في طبيعة أصول هذه الشركة أو مُكوّناتها، ودرجة استخدام الاقتراض مصدرًا للتمويل، وزيادة المنافسة في مجال نشاطها، وانتهاء عقود معينة، وحدوث تغيّر أساسي في الإدارة.</p> <p>- يُمكن الحد من أثر هذه المخاطر عن طريق التنوع في مجالات العمل، والانتشار الجغرافي.</p>	<p>- تُسمّى المخاطر العامة، أو المخاطر العادية، أو مخاطر السوق.</p> <p>- تنتج من عوامل تُؤثر في السوق، وترتبط بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مثل: الإضرابات العامة، وحالات الكساد، والتضخم، ومعدلات الفائدة وأسعارها، والتغيّر في أسعار صرف العُمّلات.</p> <p>- لا يقتصر تأثيرها على أداة مالية معينة، أو قطاع مُحدّد؛ فجميع الاستثمارات تتأثر بهذه العوامل، ولكن بدرجات متفاوتة.</p> <p>- ترتفع درجة المخاطر في الشركات التي تُنتج سلعاً أساسية، مثل: صناعة الحديد، وصناعة الآلات. وكذلك في الشركات التي تتصف أعمالها بالموسمية، مثل شركات الطيران.</p> <p>- يُمكن الحد من أثر هذه المخاطر عن طريق التنبؤ بها، وأخذ الحيطة والحذر منها، مثل الدخول في عقود مستقبلية مع البنوك لشراء عُمّلات أجنبية عند توقع ارتفاع أسعار الصرف.</p>

ورقة العمل (٣-٤): أنواع المخاطر الاستثمارية.

المخاطر الاستثمارية غير النظامية	المخاطر الاستثمارية النظامية	وجه المقارنة	الرقم
		المُسَمَّيات الأُخرى:	١
		العوامل التي تُقضي إلى حدوث هذه المخاطر:	٢
		الأثر في السوق ومختلف أوجه النشاط الاقتصادي:	٣
		أمثلة على الشركات التي يزداد فيها أثر درجة المخاطرة:	٤
		إجراءات الحد من أثر هذه المخاطر:	٥

الجدول (٢-٣): المقارنة بين أنواع المخاطر الاستثمارية.



النشاط (٤)

مصادر المخاطر الاستثمارية.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد مصادر المخاطر الاستثمارية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- أنشئ أنت وأفراد مجموعتك مجموعتين خبيرتين (أ، ب).
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على بطاقات الخبراء (٣-٣/أ) و (٣-٣/ب): مصادر المخاطر الاستثمارية، وأمثلة على مصادر المخاطر الاستثمارية، بحيث تطلع المجموعة الخبيرة (أ) على البطاقات الملونة باللون الأخضر التي تمثل مصادر المخاطر الاستثمارية (٣-٣/أ)، وتطلع المجموعة الخبيرة (ب) على البطاقات الملونة باللون الأصفر التي تحوي مثلاً على مصادر المخاطر الاستثمارية (٣-٣/ب).
- طابق أنت وأفراد مجموعتك بين البطاقات الملونة باللون الأخضر وما يناسبها من البطاقات الملونة باللون الأصفر.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.

مخاطر التغير في أسعار الفائدة أو تذبذبها.

البطاقة رقم (١).

مخاطر القوة الشرائية لوحة النقد.

البطاقة رقم (٢).

المخاطر السوقية.

البطاقة رقم (٣).

مخاطر الإدارة.

البطاقة رقم (٤).

مخاطر الصناعة.

البطاقة رقم (٥).

المخاطر الناتجة من التطور التكنولوجي وتغير أذواق المستهلكين.

البطاقة رقم (٦).

المخاطر الناجمة عن وجود منافسة.

البطاقة رقم (٧).

مخاطر الرفع المالي.

البطاقة رقم (٨).

بطاقات الخبراء (٣-٣/أ): مصادر المخاطر الاستثمارية.

اشترى مُستثمر سندًا - بوصفه أداة استثمارية- بسعر فائدة معين، وتوقع الحصول على دخل ثابت ومستمر، ولكنَّ أسعار الاستثمار تتأثر عكسيًا بالتغير في أسعار الفوائد؛ فإذا زاد سعر الفائدة في السوق على سعر الفائدة من السند، مالَّ سعر السند إلى الانخفاض، والعكس صحيح؛ فعندما يقل سعر الفائدة في السوق عن سعر الفائدة من السند، فإنَّ قيمة السند السوقية ترتفع.

البطاقة رقم (١).

استثمر مُستثمر مبلغ ٥٠٠٠ دينار، مُتوقعًا حصوله على ٣٠٠٠ دينار من عائد استثماره بعد سنة، ولكنَّ معدلات التضخُّم الاقتصادي أثرت في استثماره في أثناء هذه المدَّة؛ إذ اختلفت القيمة الحقيقية لوحدة النقد في بداية الاستثمار عنها بعد مدَّة من بدء العمل في هذا الاستثمار. فإذا ارتفعت معدلات التضخُّم انخفضت القيمة الحقيقية لعوائد الاستثمار نتيجة انخفاض القيمة الحقيقية للنقود؛ ما يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الاستثمار، وانخفاض المعدل الاسمي لهذا العائد. أمَّا إذا انخفضت معدلات التضخُّم، فإنَّ القيمة الحقيقية لعوائد الاستثمار ترتفع نتيجة ارتفاع القيمة الحقيقية للنقود، ما يؤدي إلى ارتفاع معدل العائد على الاستثمار، وارتفاع المعدل الاسمي لهذا العائد.

البطاقة رقم (٢).

أنشأ أحد المُستثمرين مشروعًا إنتاجيًا بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دينار اقترضه من البنك؛ على أن يُسدِّد منه كل سنة مبلغ ٣٠٠٠٠ دينار من الأرباح مدَّة ٥ سنوات، فقد توقع أن يجني عوائد نقدية قيمتها ٤٠٠٠٠ دينار سنويًا، ولكنَّ السوق أصيب بحالة كساد؛ ما أدى إلى تدهور الحالة الاقتصادية، فانخفضت العوائد المُتوقعة من المشروع إلى ١٠٠٠٠ دينار.

البطاقة رقم (٣).

لم تتمكن إدارة أحد المشروعات الاستثمارية من حلِّ المشكلات المُتفاقمة لنقص الإنتاجية نتيجة إضراب العمَّال عن العمل، ومطالبتهم بزيادة الأجور. وقد أدى سوء تصرُّف الإدارة، وعدم اتخاذها التدابير المناسبة في هذه الحالة الطارئة، إلى انخفاض معدل العائد المُتوقع من المشروع.

البطاقة رقم (٤).

أنشأ مُستثمر مصنعاً لإنتاج الملابس القطنية في العاصمة الأردنية عمّان، وتوقَّع أن يبلغ العائد ما نسبته ٥٠٪ من الاستثمار، ولكنَّ عدم حصوله على المواد الأولية (القطن) التي يستوردها من بلدان أخرى في الأوقات المناسبة أدَّى إلى انخفاض حجم الإنتاج، فانخفض العائد المتوقَّع من المصنَّع.

البطاقة رقم (٥).

أنشأ مُستثمر مركزاً رياضياً، ووضع فيه أجهزة عادية، وتوقَّع أن يبلغ العائد ٢٠٠٠ دينار شهرياً. وبعد مرور ٥ أشهر أخذ جميع الزبائن يتوجَّهون إلى مركز رياضي آخر أنشئ قبل شهرين، وهو مُجهَّز بأحدث الأجهزة؛ ما أدَّى إلى انخفاض العائد المتوقَّع من المركز.

البطاقة رقم (٦).

أنشأ مُستثمر مشروعاً يُعنى بإنتاج الأجهزة الإلكترونية وبيعها، بالرغم من وجود العديد من المشروعات التي تصنَّع المنتجات نفسها للفتة المُستهدفة نفسها من الزبائن في السوق المُستهدف نفسه، مُخاطراً بذلك بالعائد المتوقَّع نتيجة المنافسة الشديدة.

البطاقة رقم (٧).

أنشأ أحد المُستثمرين مشروعاً إنتاجياً بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دينار اقترضه من البنك؛ على أن يُسدِّد منه كل سنة مبلغ ٢٠٠٠٠٠ دينار من الأرباح مدَّة ٣ سنوات، فقد توقَّع أن يجني عوائد نقدية قيمتها ٣٠٠٠٠٠ دينار سنوياً، ولكنَّ العائد الفعلي بلغ ١٠٠٠٠٠ دينار؛ ما اضطره إلى الاقتراض من مؤسسات مالية أخرى لسدِّ حاجات مشروعه، وزيادة قدرته المالية، فزاد اعتماد المشروع على الاقتراض؛ ما أدَّى إلى زيادة تكلفة الأموال المُقترضة التي ستُدفع من عائدات الاستثمار؛ لأنَّه مُجبر على سداد أقساط القرض حتى لو لم يُحقِّق المشروع العائد المتوقَّع منه. وفي حال أخفق في استثمار الأموال المُقترضة على نحو يُحقِّق معدل عائِد يزيد على تكلفة هذه الأموال، فإنَّ المشروع سيتعرَّض للخطر، فتزداد خسائره.

البطاقة رقم (٨).

بطاقات الخبراء (٣-٣/ب): أمثلة على مصادر المخاطر الاستثمارية.

تذكر

مفهوم المخاطر الاستثمارية :

التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة للمشروع الاستثماري؛ أي عدم التحقق من المردود (العائد) المتوقع على الاستثمار.

أنواع المُستثمرين:

لكل مُستثمر هدف معين يسعى إلى تحقيقه من الاستثمار، وهذا الهدف يجعله يُقبل على الاستثمار، ويُخاطر فيه لتحقيق العائد المتوقع. وبناءً على نظرة المُستثمر إلى عنصري العائد والمخاطرة، فإنه توجد ثلاثة أنواع من المُستثمرين، هي:

١- المُستثمر المتحفّظ: ينظر هذا المُستثمر بحذر شديد إلى عنصري العائد والمخاطر من الاستثمار؛ فحساسيته تجاه هذه المخاطر مرتفعة، وتقبله لدرجة مرتفعة منها رهن بتوقعاته في الحصول على عائد أعلى.

٢- المُستثمر المُحايد: يتصف سلوك هذا المُستثمر بالجمود في ما يخص المخاطر من الاستثمار؛ أي ثبات درجة المخاطر التي سيتحملها أيًا كان معدل العائد على الاستثمار الذي يتوقعه.

٣- المُستثمر المُخاطر: لا يهتم هذا المُستثمر بالمخاطر من الاستثمار، وكلما توقع عائداً أعلى على الاستثمار تناقص اهتمامه بهذه المخاطر.

المخاطر الاستثمارية :

تنشأ المخاطر الاستثمارية نتيجة التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة؛ فكلما زاد هذا التباين زادت المخاطر الاستثمارية، غير أنّ هذه المخاطر لا تُفضي إلى خسارة بالضرورة. فمثلاً، إذا اشترى مُستثمر أداة استثمارية معينة، وتوقع الحصول على دخل سنوي مقداره ٥٠٠٠ دينار، ولكنّ هذا الدخل بلغ ٤٠٠٠ دينار بعد حيازته الأداة، فإنّ هذا يعني تعرّض المُستثمر لمخاطر استثمارية؛ لأنّ الفرق بين العائد الفعلي والعائد المتوقع هو -١٠٠٠ دينار (أيّ إنه نقص بمقدار ألف دينار عن المتوقع)، ولكنّ هذا لا يعني أنّ المُستثمر قد خسر ١٠٠٠ دينار.

أنواع المخاطر الاستثمارية :

تُصنّف المخاطر الاستثمارية إلى نوعين، هما: المخاطر الاستثمارية النظامية، والمخاطر الاستثمارية غير النظامية. وفي ما يأتي تفصيل لكل منهما:

١- المخاطر الاستثمارية النظامية: تُسمّى المخاطر العامة، أو المخاطر العادية، أو مخاطر السوق، وتنتج من عوامل تُؤثر في السوق، وترتبط بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مثل: الإضرابات العامة، وحالات الكساد، والتضخم، ومعدلات الفائدة وأسعارها، والتغير في أسعار صرف العملات. ولا يقتصر تأثيرها على أداة مالية معينة، أو قطاع مُحدّد؛ فجميع الاستثمارات تتأثر بهذه العوامل، ولكن بدرجات متفاوتة.

ترتفع درجة المخاطر في الشركات التي تُنتج سلعاً أساسية، مثل: صناعة الحديد، وصناعة الآلات. وكذلك في الشركات التي تتصف أعمالها بالموسمية، مثل شركات الطيران. ويُمكن الحدُّ من أثر هذه المخاطر عن طريق التنبؤ بها، وأخذ الحيطة والحذر منها، مثل الدخول في عقود مستقبلية مع البنوك لشراء عملات أجنبية عند توقع ارتفاع أسعار الصرف.

٢- المخاطر الاستثمارية غير النظامية: تُسمّى المخاطر غير السوقية، أو المخاطر الخاصة بالشركة، وتنتج من عوامل تتعلق بشركة معينة، أو قطاع مُحدّد، وتكون مستقلة عن العوامل المؤثرة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي. ومن هذه العوامل: حدوث إضراب عمالي في قطاع معين، أو في شركة مُحدّدة، والأخطاء الإدارية، وظهور اختراعات جديدة، وتغيُّر أذواق المستهلكين، وظهور قوانين جديدة تُؤثر في مُنتجات شركة مُحدّدة.

ترتفع درجة المخاطر في الشركات التي تُنتج سلعاً استهلاكية؛ إذ لا تعتمد مبيعات هذه الشركات على مستوى النشاط الاقتصادي، أو حالة السوق المالي. وتتأثر درجة المخاطر لشركة مُحدّدة بطبيعة السلعة التي تُنتجها، والتغير في طبيعة أصول هذه الشركة أو مُكوناتها، ودرجة استخدام الاقتراض مصدرًا للتمويل، وزيادة المنافسة في مجال نشاطها، وانتهاء عقود معينة، وحدث تغيير أساسي في الإدارة. ويُمكن الحدُّ من أثر هذه المخاطر عن طريق التنوع في مجالات العمل، والانتشار الجغرافي.

مصادر المخاطر الاستثمارية :

١- مخاطر التغير في أسعار الفائدة أو تذبذبها: مخاطر ناجمة عن احتمال حدوث اختلاف بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة مستقبلاً لأداة مالية؛ نتيجة تغير أسعار الفائدة في السوق خلال مدة الاستثمار. فمثلاً، إذا كان أحد المستثمرين يملك سندات قيمتها ١٠٠ دينار، وفائدتها السنوية ثابتة بما نسبته ٨ ٪، فإنَّ العائد السنوي هو ٨ دنائير. وفي حال ارتفع سعر الفائدة السوقي في وقت لاحق ليصل إلى ما نسبته ١٢ ٪، فإنَّ هذه السندات تصبح غير مرغوبة؛ لأنَّ نسبة عائدها فقط ٨ ٪ سنوياً، فينخفض سعرها في السوق، ويتعرَّض المستثمر للخسارة.

٢- مخاطر القوة الشرائية لوحدة النقد: مخاطر تنتج من انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد. ففي حال حدوث تضخم اقتصادي (زيادة عدد الأوراق النقدية في السوق، وفقدان قيمتها الحقيقية، وانخفاض القدرة الشرائية، وارتفاع أسعار السلع والخدمات)، فإنَّ قيمة النقود تقل بسبب ارتفاع الأسعار.

فمثلاً، إذا استثمر مُستثمر مبلغ ١٠٠٠ دينار مدة عام واحد، ثم حَقَّق استثماره في نهاية العام عائداً مقداره ١٥٠ ديناراً؛ أي ما نسبته ١٥ ٪، فإنَّ قيمة المبلغ المستثمر مع العائد تصبح ١١٥٠ ديناراً، ولكنَّ حدوث تضخم اقتصادي في هذه المدة أدَّى إلى انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد بنسبة ٢٥ ٪؛ ما أفقد المبلغ المُستثمر قوّته الشرائية بنحو ٢٥٠ ديناراً، فأصبحت قيمة الاستثمار السوقية ٧٥٠ ديناراً بدلاً من ١٠٠٠ دينار. ولأنَّ قيمة العائد بلغت ١٥٠ ديناراً؛ فإنَّ قيمة الاستثمار مع العائد أصبحت بعد عام ٩٠٠ دينار بدلاً من ١١٥٠ ديناراً. وهذا يعني أنَّ المُستثمر خسر ١٠٠ دينار، تُمثِّل الفرق بين المبلغ الذي بدأ به الاستثمار والمبلغ الذي حصل عليه بعد الاستثمار؛ أي بنسبة ١٠ ٪. ويُمكن حساب هذه النسبة بإيجاد الفرق بين نسبة التضخم الاقتصادي ونسبة العائد على الاستثمار؛ أي الفرق بين ٢٥ ٪ و ١٥ ٪. ولذلك يطلب المُستثمرون عائداً مرتفعاً على الاستثمار في الدول التي تعاني تضخماً اقتصادياً لتعويض الخسائر الناتجة من التضخم.

٣- المخاطر السوقية: مخاطر تُرافق وقوع أحداث غير مُتوقعة في السوق، مثل حالات الكساد التي تؤدي إلى تباين كبير بين عوائد الاستثمار الفعلية والعوائد المُتوقعة.

٤- مخاطر الإدارة: مخاطر قد تحدث نتيجة الأخطاء الإدارية في شركة معينة، فتُسبب اختلاف معدل العائد الفعلي عن معدل العائد المُتوقع من الاستثمار، بالرغم من قوَّة المركز المالي للشركة، وجودة مُنتجاتها، مثل: سوء التصرف، وعدم اتخاذ التدابير المناسبة في الحالات الطارئة، كإزمات الطاقة، وإضرابات العمال؛ والخسارة الناتجة من حريق البضاعة غير المؤمن عليها، وعدم حماية موجودات الشركة من السرقة، وعدم القدرة على إدارة الأزمات.

٥- مخاطر الصناعة: مخاطر ناجمة عن عوامل تُؤثر بصورة واضحة ملموسة في قطاع صناعي معين من دون أن يكون لها تأثير مُهم خارج هذا القطاع، مثل: المخاطر التي تحدث نتيجة عدم توافر المواد الأولية، والقوانين التي تمس صناعات معينة، مثل قوانين حماية البيئة التي قد يكون لها تأثير في الشركات المنتجة للورق، ومصافي النفط، ومصانع الحديد، وغير ذلك من الصناعات التي ينجم عنها كميات كبيرة من المخلفات، أو النفايات الملوثة للبيئة.

٦- المخاطر الناتجة من التطور التكنولوجي وتغير أذواق المستهلكين: مخاطر تحدث نتيجة توقف الأفراد عن استخدام منتج معين بسبب ظهور منتج آخر أكثر تطوراً، وأحدث من المنتج القديم؛ ما يؤدي إلى انخفاض الطلب على المنتجات والسلع القديمة، والإقبال على السلع الجديدة، مثل ظهور هواتف محمولة أكثر تطوراً باستمرار؛ ما يُخفف الطلب على أقل الهواتف المحمولة تطوراً.

٧- المخاطر الناجمة عن وجود منافسة: تظهر هذه المخاطر بسبب المنافسة الأجنبية التي تُؤثر سلباً في الصناعة المحلية، فضلاً عن المخاطر التي يُسببها وجود العديد من الشركات التي تصنع المنتج نفسه، وتتعامل مع الفئة المُستهدفة نفسها من الزبائن في السوق المُستهدف نفسه، مثل: صناعات السيارات، والإلكترونيات. وكذلك المنافسة في أسعار منتجات الألبان بسبب وجود شركات عديدة في قطاع تصنيع الألبان.

٨- مخاطر الرفع المالي: مخاطر تنتج من اعتماد الشركة في تمويلها على الاقتراض من مصادر مُتعددة (مثل: البنوك، ومؤسسات الإقراض) لسد حاجاتها، وزيادة قدرتها المالية. وفي حال لم تتمكن الشركة من استثمار الأموال المُقترضة استثماراً مناسباً يُحقق معدل عائد يزيد على تكلفة هذه الأموال، فإنَّ الشركة ستتكدَّب كثيراً من الخسائر.

أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بالمخاطر الاستثمارية.

٢- اذكر نوع المُستثمر في كل من الحالات الآتية :

أ- اتصاف سلوك المُستثمر بالجمود في ما يخص المخاطر من الاستثمار؛ أي ثبات درجة المخاطر التي سيتحمّلها أيًا كان معدل العائد على الاستثمار الذي يتوقّعه.

ب- عدم اهتمام المُستثمر بالمخاطر من الاستثمار، وكلّما توقّع عائداً أعلى على الاستثمار تناقص اهتمامه بهذه المخاطر.

ج- تقبّل المُستثمر درجة مرتفعة من المخاطر رهن بتوقّعاته في الحصول على عائد أعلى.

٣- اذكر المُسمّيات الأخرى لكلّ ممّا يأتي :

أ- المخاطر النظامية.

ب- المخاطر غير النظامية.

٤- كيف يُمكن الحدُّ من المخاطر الآتية :
أ- المخاطر النظامية.

ب- المخاطر غير النظامية.

٥- قارن بين المخاطر الاستثمارية النظامية والمخاطر الاستثمارية غير النظامية من حيث:

أ- أثرها في السوق ومختلف أوجه النشاط الاقتصادي.

ب- إجراءات الحدُّ من تأثيرها.

٦- اذكر مصدر المخاطر الاستثمارية في الحالات الآتية :

أ- استثمر مُستثمر في شركة معينة، ثم اختلف معدل العائد الفعلي عن معدل العائد المُتوقَّع من الاستثمار - بالرغم من قوَّة المركز المالي للشركة، وجودة مُنتجاتها-؛ نتيجة عدم اتخاذ التدابير المناسبة لتجنُّب الخسارة الناجمة عن حريق البضاعة غير المؤمن عليها.

ب- استثمر مُستثمر في مشروع لإنتاج الحواسيب المحمولة الصغيرة، ولكنَّ العائد المُتوقَّع اختلف كثيراً عن العائد الفعلي؛ نظراً إلى إغراض الزبائن عن شراء هذه المُنتجات، ورغبتهم في الحصول على مُنتجات أخرى أكثر جودة، وذات إضافات أكثر.

ج- اشترى مُستثمر مجموعة من الأسهم، وكان سعر الفائدة وقتئذٍ ١٥٪. وبعد شهر تراجع سعر الفائدة في السوق إلى ١٠٪.

د- استثمر مُستثمر في مشروع بمبلغ ٦٨٠٠ دينار في بداية العام، وكان من المُتوقَّع أن يحصل على عائد مقداره ١٢٠٠ دينار في نهاية السنة، ولكن حدث تضخُّم اقتصادي أدى إلى انخفاض القوَّة الشرائية للنقود المُستخدمة في الاستثمار.

هـ- استثمر مُستثمر في شركة معينة، وقد اعتمد في تمويلها على الاقتراض من البنوك، ولكنه لم يتمكن من استثمار الأموال المُقترضة على نحوٍ يُحقِّق معدل عائد يزيد على تكلفتها؛ ما أدى إلى تكبُّد الشركة خسائر كبيرة.

و- استثمر مُستثمر في مشروع إنتاجي، ولكنَّ العائد الفعلي اختلف عن العائد المُتوقَّع بسبب عدم توافر المواد الأولية اللازمة، ما أثر في الإنتاج.

ز- استثمر مُستثمر في مشروع إنتاجي. وبعد مدَّة تعرَّضت المنطقة لحالات كساد في السوق أدت إلى حدوث تباين كبير بين عوائد الاستثمار الفعلية والعوائد المُتوقَّعة.

الدرس السابع هيئة الاستثمار

يُسهم الاستثمار إسهامًا فاعلاً في النظام الاقتصادي العام بمختلف دول العالم؛ لذا تسعى معظم الدول، وبخاصة النامية منها، إلى جذب الاستثمارات، ولا سيما الاستثمارات الأجنبية في مجالات مُتعدِّدة. والأردن هو من أوائل الدول التي وفّرت البيئة الملائمة لجذب الاستثمارات؛ نظرًا إلى أهميتها الكبيرة، وقد عملت الحكومة الأردنية على تعديل التشريعات القانونية، وإصدار قانون الاستثمار.

النشاط (١)

هيئة الاستثمار الأردنية.

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف هيئة الاستثمار الأردنية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحوٍ فردي.
- ادرس الحالة (٣-٣): هيئة الاستثمار الأردنية، وما تحويه من معلومات عن هيئة الاستثمار في الأردن، ثم شارك المعلم والزملاء في مناقشة الأسئلة التي تليها.

هيئة الاستثمار الأردنية

تحرص المملكة الأردنية الهاشمية على تشجيع الاستثمارات؛ بُغْيَةً تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة المستدامة، والنفاذ إلى الأسواق العالمية، وتعزيز التنافسية، واستحداث فرص عمل جديدة. وانطلاقاً من هذا الحرص، قدّم الأردن مجموعة متكاملة من الحوافز والتسهيلات للمُستثمرين المُحتملين، بما في ذلك توفير المناخ الاستثماري الأمثل. وقد اتخذت الحكومات الأردنية المتعاقبة عدداً من الإجراءات الجادّة لمراجعة وتعزيز الأطر القانونية الاقتصادية والمالية التي تُنظّم العملية الاستثمارية؛ بُغْيَةً اغتنام الفرص المتاحة لزيادة النمو الاقتصادي، وتعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف محافظات المملكة.

يقف الأردن اليوم على مشارف المرحلة الجديدة من الأطر التشريعية النازمة للاستثمارات، وذلك بتوجيهات سامية من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه- الذي أولى جُلَّ اهتمامه لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحسين البيئة التشريعية الخاصة بذلك، فصدر قانون الاستثمار الجديد رقم (٣٠) لسنة ٢٠١٤م، الذي عدّله السلطة التشريعية بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية.

يُمثّل قانون الاستثمار إطاراً تشريعياً ملائماً لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحفيز الاستثمارات المحلية؛ إذ تضمّن العديد من المزايا والحوافز والضمانات لقوانين الاستثمار على مستوى الإقليم، مثل: إنشاء المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة رئيس الوزراء، وإنشاء النافذة الاستثمارية التي تُقدّم إعفاءات جمركية وضريبية للمشروعات الاستثمارية في قطاعات مُتعدّدة، مثل: قطاع الصناعة والحرف، والزراعة، والثروة الحيوانية، والمستشفيات والمراكز الطبية المُتخصّصة، والمنشآت الفندقية والسياحية، ومدن التسلية والترفيه السياحي، ومراكز الاتصال، ومراكز البحث العلمي والمختبرات العلمية، والإنتاج الفني والإعلامي، ومراكز المؤتمرات والمعارض، واستخراج المياه والغاز والمشتقات النفطية، ونقلها، وتوزيعها.

لقد مثّل هذا القانون نقلة نوعية في مجال تطوير البيئة الاستثمارية في المملكة، وإزالة المُعوقات المختلفة التي كانت تُواجه قطاع الاستثمارات فيها؛ إذ عمل على توحيد مختلف الهيئات المعنية بالاستثمارات، وذلك بإيجاد نقطة مرجعية واحدة للاستثمارات، هي هيئة الاستثمار الأردنية، فضلاً عن منح النافذة الاستثمارية صلاحيات إضافية؛ بُغْيَةً تبسيط الإجراءات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية التي تُمكن الهيئة من مواكبة أفضل الممارسات، واتباع أحدث المعايير الدولية في مجال تبسيط إجراءات الاستثمار.

من المزايا والحوافز التي تضمّنها قانون الاستثمار:

أ- إعفاء مدخلات الإنتاج للمشروعات الصناعية والحرفية من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات.

ب- إعفاء السلع اللازمة لأنشطة اقتصادية مُحدّدة من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات.

ج- إعفاء مستلزمات الإنتاج والموجودات الثابتة ذات الاستخدام المُزدوج من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات؛ إذ يُعفى المُستثمرون والشركات من دفع رسوم جمركية على المواد التي تدخل في إنتاج السلع، فضلاً عن إعفاء الآلات والمعدات من الرسوم الجمركية؛ ما يُخفّض تكلفة الإنتاج، ويتيح للشركات قدرًا أكبر من المنافسة، وتصدير المُنتجات بأسعار منافسة.

جاء إنشاء هيئة الاستثمار الأردنية استجابةً لتوجّهات صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه- التي جعلت النهوض بالاقتصاد أولى الأولويات الوطنية. وهذه الهيئة حكومية مستقلة نشأت بموجب قانون الاستثمار رقم (٣٠) لعام ٢٠١٤م؛ بُغية دعم قطاع الاستثمار عن طريق تحسين الأنظمة المعمول بها، وتعزيز الحوافز الممنوحة للمُستثمرين، وتبسيط إجراءات إنشاء المشروعات والحصول على التراخيص اللازمة للعمل، بإنشاء النافذة الاستثمارية، أو ما يُعرف بخدمة المكان الواحد الذي يضم مُمثليين عن مختلف الجهات الحكومية؛ لتوفير خدمات التسجيل والترخيص للمشروعات الاستثمارية المحلية والأجنبية في الأنشطة الاقتصادية جميعها.

تسعى هيئة الاستثمار الأردنية إلى تطوير بنية الاستثمار التحتية، والارتقاء بجهازه وكفاءته عن طريق التشريعات الناظمة، ووضع الخطط المدروسة التي تُروّج للاستثمار والصادرات وبناء الشراكات محلياً ودولياً، وزيادة فاعلية النافذة الاستثمارية.

الحالة (٣-٣): هيئة الاستثمار الأردنية.

- شارك المعلم في مناقشة الأسئلة الآتية:
- ١- لماذا يُشجّع الأردن الاستثمار فيه؟
 - ٢- اذكر ثلاثة من تسهيلات الحكومة الأردنية لجذب الاستثمار.
 - ٣- في أيّ عام بدأ تشجيع الاستثمار في الأردن؟
 - ٤- كيف مثلّ قانون الاستثمار الأردني لعام ٢٠١٤م نقلة نوعية في مجال الاستثمار؟
 - ٥- ما المقصود بهيئة الاستثمار؟
 - ٦- ما المقصود بالنافذة الاستثمارية؟
 - ٧- كيف تُشجّع هيئة الاستثمار الأردنية الاستثمار في الأردن؟
 - ٨- ما القطاعات التي شملتها النافذة الاستثمارية لتقديم الإعفاءات الجمركية والضريبية؟
 - ٩- ما أهمُّ المزايا والحوافز التي تضمّنها قانون الاستثمار؟



النشاط (٢)

أهداف هيئة الاستثمار الأردنية.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أهداف هيئة الاستثمار الأردنية

الهدف:

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- حدّد أنت وأفراد مجموعتك فرداً راکضاً؛ أيّ مصدرًا للمعلومات.
- جهّز أنت وأفراد مجموعتك ورقةً وقلمًا.
- يتعيّن على الفرد الراكض أن يتجوّل في أنحاء غرفة الصف بحثًا عن المعلومات اللازمة لمجموعته من البطاقات المعلقة في أرجاء الغرفة (بطاقات الخبراء (٣-٤): أهداف هيئة الاستثمار)، متّبعًا التعليمات الآتية:

أ- إحضار معلومة واحدة في كل مرّة.

ب- نقل المعلومة شفويًا إلى أفراد مجموعته.

ج- قراءة المعلومة المدوّنة في البطاقة من دون لمسها.

- ناقش أفراد مجموعتك في المعلومات التي تردّ من مصدر المعلومات، ثم لخصّها في الورقة.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصّلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.

تنظيم الأحكام الخاصة بالمناطق التنموية والمناطق الحرّة في المملكة، وتطويرها.

البطاقة رقم (١).

وضع الخطط والبرامج لتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، وترويجها، وتنفيذها.

البطاقة رقم (٢).

التعريف بالفرص الاستثمارية في المملكة، وتوفير المعلومات والبيانات للمُستثمرين.

البطاقة رقم (٣).

إصدار جداول التعليمات والتنظيمات الخاصة بإعفاءات الرسوم الجمركية .

البطاقة رقم (٤).

إقامة المعارض، وفتح الأسواق، وتنظيم البعثات التجارية.

البطاقة رقم (٥).

بطاقات الخبراء (٣-٤): أهداف هيئة الاستثمار.

النشاط (٣)

أهداف النافذة الاستثمارية.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أهداف النافذة الاستثمارية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- تسلّم أنت وأفراد مجموعتك بطاقة واحدة من بطاقات الخبراء (٣-٥): أهداف النافذة الاستثمارية.
- أعدّ أنت وأفراد مجموعتك مشهداً تمثيلاً يوضّح الهدف المدوّن في البطاقة؛ على ألا تتجاوز مدّة عرض المشهد دقيقتين.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصّلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.



تقديم جميع التسهيلات للمُستثمر، بدءاً بمرحلة ما قبل ترخيص المشروع وتسجيله، وانتهاءً بحصول المُستثمر على جميع الموافقات اللازمة لذلك.

البطاقة رقم (١).

تسجيل المشروعات الاستثمارية وترخيصها، وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية عن طريق توفير البيانات والمعلومات والتسهيلات اللازمة لإقامة هذه المشروعات.

البطاقة رقم (٢).

الإسهام في تمكين الاستثمارات المحلية والأجنبية وتحفيزها عن طريق متابعتها، وتجاوز المشكلات والمعوقات التي تُواجهها (إن وُجدت)، وتوفير الدعم المناسب لإدامتها.

البطاقة رقم (٣).

متابعة المشروعات القائمة، وتعرُّف المعوقات التي تُواجهها، وإعداد توصيات وحلول لهذه المعوقات بالتنسيق والتشاور مع الجهات المعنية.

البطاقة رقم (٤).

الارتقاء بمستوى الخدمات المُقدَّمة للمُستثمرين، مثل: تقليص الوقت اللازم لتسجيل المشروعات الاستثمارية وترخيصها، والتحديد المُسبق لجميع إجراءات التنفيذ التي يتعيَّن على المُستثمر الالتزام بها.

البطاقة رقم (٥).

بطاقات الخبراء (٣-٥): أهداف النافذة الاستثمارية.

خدمات النافذة الاستثمارية.

النشاط (٤)

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج خدمات النافذة الاستثمارية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على ورقة العمل (٣-٥): خدمات النافذة الاستثمارية.
- ناقش أفراد مجموعتك في المواقف الواردة في ورقة العمل؛ لاستنتاج الخدمات التي تُقدمها النافذة الاستثمارية للمستثمرين.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.



الموقف الأول

أراد المُستثمِر أيمن أن يُنشئ مشروع الإنتاج، فأشار عليه المُتخصِّصون بالتوجُّه إلى النافذة الاستثمارية للاستفادة من خدمة الحصول على المعلومات والمشورة الفنية، ثم مساعدته على تسجيل نشاطه الاقتصادي وفقاً لأحكام قانون الشركات، والحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة من بوابة واحدة.

الموقف الثاني

أنشأت مجموعة من السيدات الأردنيات مصنعاً لإنتاج الشوكولاتة، وقد أردنَ توظيف بعض العمّال غير الأردنيين؛ لأنَّهم يمتلكون المهارات والخبرات اللازمة لتصنيع الشوكولاتة، فتوجَّهنَ إلى النافذة الاستثمارية للحصول على تصاريح العمل، والموافقة على استخدام هذه العمالة.

الموقف الثالث

أرادت إحدى الشركات تصدير مُنتجاتها إلى دول الجوار، فتوجَّه مديرها إلى النافذة الاستثمارية للحصول على رخصة استيراد وتصدير.

الموقف الرابع

أراد مُستثمِر أجنبي إنشاء مجموعة من المشروعات الاقتصادية في الأردن؛ بُغية توفير فرص عمل للعديد من الشباب، وتنمية الاقتصاد الأردني، فتوجَّه إلى النافذة الاستثمارية للحصول على تأشيرة دخول وإقامة في الأردن؛ لكي يبدأ استثماره وفقاً لقانون الاستثمار الأردني.

ورقة العمل (٣-٥): خدمات النافذة الاستثمارية.

تذكر

الاستثمار في الأردن:

تحرص المملكة الأردنية الهاشمية على تشجيع الاستثمارات؛ بغية تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة المستدامة، والنفاذ إلى الأسواق العالمية، وتعزيز التنافسية، واستحداث فرص عمل جديدة.

تتمثل التسهيلات التي تقدمها الحكومة الأردنية لجذب الاستثمار في ما يأتي:

١- توفير مجموعة متكاملة من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين المحتملين.

٢- توفير المناخ الاستثماري الأمثل.

٣- إدخال عدد من الإجراءات الجادة لمراجعة وتعزيز الأطر القانونية الاقتصادية والمالية التي تُنظم العملية الاستثمارية.

بدأ تشجيع الاستثمار في الأردن بإقرار قانون الاستثمار الأردني رقم (٣٠) لعام ٢٠١٤م، وقد مثل هذا القانون نقلة نوعية في مجال الاستثمار أدت إلى:

١- تطوير البيئة الاستثمارية في المملكة.

٢- إزالة المعوقات المختلفة التي كانت تواجه قطاع الاستثمارات في المملكة.

٣- توحيد مختلف الهيئات المعنية بالاستثمارات، وذلك بإيجاد نقطة مرجعية واحدة للاستثمارات، هي هيئة الاستثمار الأردنية.

٤- منح النافذة الاستثمارية لصلاحيات إضافية؛ بغية تبسيط الإجراءات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية التي تمكن الهيئة من مواكبة أفضل الممارسات، واتباع أحدث المعايير الدولية في مجال تبسيط إجراءات الاستثمار.

من المزايا والحوافز التي تضمنها قانون الاستثمار:

أ- إعفاء مدخلات الإنتاج للمشروعات الصناعية والحرفية من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات.

ب- إعفاء السلع اللازمة لأنشطة اقتصادية مُحدَّدة من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات.

ج- إعفاء مستلزمات الإنتاج والموجودات الثابتة ذات الاستخدام المُزدوج من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات؛ إذ يُعفى المُستثمرون والشركات من دفع رسوم جمركية على المواد التي تدخل في إنتاج السلع، فضلاً عن إعفاء الآلات والمعدات من الرسوم الجمركية؛ ما يُخفِّض تكلفة الإنتاج، ويتيح للشركات قدرًا أكبر من المنافسة، وتصدير المُنتجات بأسعار منافسة.

مفهوم هيئة الاستثمار:

هيئة حكومية مستقلة نشأت بموجب قانون الاستثمار رقم (٣٠) لعام ٢٠١٤م؛ بُغية دعم قطاع الاستثمار عن طريق تحسين الأنظمة المعمول بها، وتعزيز الحوافز الممنوحة للمُستثمرين، وتبسيط إجراءات إنشاء المشروعات.

مفهوم النافذة الاستثمارية:

خدمة المكان الواحد الذي يضم مُمثليْن عن مختلف الجهات الحكومية؛ لتوفير خدمات التسجيل والترخيص للمشروعات الاستثمارية المحلية والأجنبية في الأنشطة الاقتصادية جميعها. دور هيئة الاستثمار الأردنية في تشجيع الاستثمار بالمملكة:

تعمل هيئة الاستثمار الأردنية على تحفيز الاستثمار في المملكة بطرائق عدَّة، أهمُّها:

- ١- تحسين الأطر والأنظمة المعمول بها، وتعزيز الحوافز الممنوحة للمُستثمرين.
- ٢- تبسيط إجراءات إنشاء المشروعات والحصول على التراخيص اللازمة للعمل بإنشاء النافذة الاستثمارية.
- ٣- تطوير البنية التحتية للاستثمار، والارتقاء بجهازيته وكفاءته.
- ٤- وضع التشريعات الناظمة للاستثمار.
- ٥- وضع الخطط المدروسة التي تُروِّج للاستثمار والصادرات.
- ٦- بناء الشراكات محلياً ودولياً.
- ٧- زيادة فاعلية النافذة الاستثمارية.

أهداف هيئة الاستثمار الأردنية :

أنشئت هيئة الاستثمار الأردنية لتوحيد التشريعات ومراجع الاستثمار؛ بغيّة رفع مستوى الأداء، والقضاء على الازدواجية والتداخل في الأدوار والمهام والصلاحيات، والحدّ من الروتين في الإجراءات الحكومية.

تتمثّل أهداف الهيئة في ما يأتي:

- 1- تنظيم الأحكام الخاصة بالمناطق التنموية والمناطق الحرّة في المملكة، وتطويرها.
- 2- وضع الخطط والبرامج لتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، وترويجها، وتنفيذها.
- 3- التعريف بالفرص الاستثمارية في المملكة، وتوفير المعلومات والبيانات للمستثمرين.
- 4- إصدار جداول التعليمات والتنظيمات الخاصة بإعفاءات الرسوم الجمركية.
- 5- إقامة المعارض، وفتح الأسواق، وتنظيم البعثات التجارية.

أهداف النافذة الاستثمارية :

تسعى النافذة الاستثمارية إلى تحقيق الأهداف الآتية التي تُوفّر بيئة مناسبة للاستثمار:

- 1- تقديم جميع التسهيلات للمستثمر، بدءاً بمرحلة ما قبل ترخيص المشروع وتسجيله، وانتهاءً بحصول المستثمر على جميع الموافقات اللازمة لذلك.
- 2- تسجيل المشروعات الاستثمارية وترخيصها، وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية عن طريق توفير البيانات والمعلومات والتسهيلات اللازمة لإقامة هذه المشروعات.
- 3- الإسهام في تمكين الاستثمارات المحلية والأجنبية وتحفيزها عن طريق متابعتها، وتجاوز المشكلات والمعوقات التي تُواجهها (إن وُجدت)، وتوفير الدعم المناسب لإدامتها.
- 4- متابعة المشروعات القائمة، وتعرّف المعوقات التي تُواجهها، وإعداد توصيات وحلول لهذه المعوقات بالتنسيق والتشاور مع الجهات المعنية.
- 5- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدّمة للمستثمرين، مثل: تقليص الوقت اللازم لتسجيل المشروعات الاستثمارية وترخيصها، والتحديد المسبق لجميع إجراءات التنفيذ التي يتعيّن على المستثمر الالتزام بها.

خدمات النافذة الاستثمارية :

- تُقدِّم النافذة الاستثمارية العديد من الخدمات للمُستثمِرين.
- وفي ما يأتي خدمات النافذة الاستثمارية المتعلِّقة بالأنشطة الاقتصادية:
- ١- تسجيل الأنشطة الاقتصادية وفقاً لأحكام قانون الشركات.
 - ٢- خدمات شؤون العمل، بما في ذلك منح تصاريح العمل، والموافقة على استخدام العمَّال غير الأردنيين.
 - ٣- منح رخص الاستيراد والتصدير.
 - ٤- منح تأشيرات الدخول والإقامة للمُستثمِرين.
 - ٥- منح الموافقات والتراخيص.
 - ٦- تقديم المعلومات والمشورة الفنية للمُستثمِرين.

أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بمفهوم هيئة الاستثمار.

٢- تعمل هيئة الاستثمار الأردنية على تشجيع الاستثمار في الأردن بطرائق عدة، اذكر أربعاً منها.

٣- أكمل الفراغ بما هو مناسب في ما يأتي:

أ- تُقدّم النافذة الاستثمارية جميع التسهيلات للمستثمر، بدءاً بمرحلة _____،
وانتهاءً بحصول _____.

ب- من الخدمات التي تُقدّمها النافذة الاستثمارية الأردنية: خدمات شؤون العمل، بما في ذلك _____،
و_____.

٤- وضح كيف يُمكن لهيئة الاستثمار الأردنية تحقيق كل من الأهداف الآتية:

أ- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين.

ب- الإسهام في تمكين الاستثمارات المحلية والأجنبية وتحفيزها.

ج- تسجيل المشروعات الاستثمارية وترخيصها، وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية.

هـ - علل ما يأتي:

أ- منح صلاحيات إضافية للنافذة الاستثمارية.

ب- تشجيع الأردن الاستثمار فيه.

ج- تمثيل قانون الاستثمار الأردني رقم (٣٠) لعام ٢٠١٤م نقلة نوعية في مجال الاستثمار.



الدرس الثامن المناطق التنموية والمناطق الحرة في الأردن

تعرفت سابقاً أنّ الاستثمار هو عنصر رئيس في عملية التنمية الاقتصادية، وأنّه يجب تشجيع الاستثمار، وزيادة إسهامه في عملية التنمية، بتنفيذ الإصلاحات التي تساعد على جذب الاستثمارات من الخارج، وتشجيع المُستثمر الأردني، بإنشاء المناطق التنموية والمناطق الحرة التي تُيسر له عملية الاستثمار. فما المقصود بالمناطق التنموية والمناطق الحرة؟ وما الفرق بينهما؟

المناطق التنموية والمناطق الحرة.

النشاط (١)

سيساعدك هذا النشاط على تعرف المناطق التنموية والمناطق الحرة.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- ادرس أنت وأفراد مجموعتك الحالة (٣-٤): المناطق التنموية والمناطق الحرة.

بينما كان بلال يشاهد التلفاز مع والده ظهر على الشريط الإخباري خبر مفاده أن الحكومة تسعى جاهدة إلى تشجيع الاستثمار في الأردن، عن طريق إنشاء العديد من المناطق التنموية والمناطق الحرة، فسأل والده عن المقصود بذلك، ودار بينهما الحوار الآتي:

بلال: ما المناطق التنموية والمناطق الحرة؟ وهل يوجد فرق بينهما؟

الوالد: نعم يا ولدي، يوجد فرق بينهما ستعرفه عند بيان المقصود بكل منهما. فالمناطق التنموية هي مناطق تقع ضمن النطاق الجمركي للمملكة، داخل حدودها، وخارج المناطق الحرة. وقد حددت هذه المناطق وفقاً لأحكام القانون، وتُمارَس فيها الأنشطة الاقتصادية جميعها؛ سواء التجارية، أو الصناعية، أو الزراعية، أو السياحية، أو الإعلامية، أو الخدمية، أو المهنية، أو الحرفية. وهي تُحدّد تبعاً لكل منطقته تنموية.

أما المناطق الحرة فهي جزء من أراضي المملكة، مُحدّد ومُسوّر بجواز فاصل، وفيه توضع البضائع بهدف تعزيز النشاط الاقتصادي للبلد، عن طريق التقليل من الضرائب والرسوم الجمركية والمتطلبات التنظيمية لتسجيل الأعمال التجارية، فضلاً عن تطوير الصناعات المُعدّة للتصدير، وإيجاد فرص العمل. وتُعامل هذه البضائع على أساس أنها خارج المملكة.

وبوجه عام، تُنشأ المناطق الحرة قرب الموانئ الرئيسية، والمطارات الدولية، والمناطق الحدودية.

بلال: إذن، المناطق التنموية والمناطق الحرة تمثل بيئة مُمهّمة للاستثمار، فما أهدافها؟

الوالد: هذا صحيح، فهي تُعدُّ مناطق جاذبة للاستثمار، ويُمكن إجمال أهداف إنشاء هذه المناطق في ما يأتي:

أ- تحقيق العدالة الاجتماعية بتوزيع مكتسبات التنمية على مختلف محافظات المملكة.

ب- إيجاد نواة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية بناءً على المزايا التنافسية في كل منطقة، والمفاضلة بينها.

ج- إيجاد فرص العمل للأردنيين، وتعزيز المهارات والخبرات الفنية.

د- تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمستوى المعيشي للمواطنين، والحد من الفقر.

هـ- جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

و- إدخال أدوات التكنولوجيا المتطورة والمهارات التقنية.

بلال: ولكن، ما مَسوِّغات إنشاء هذه المناطق؟

الوالد: تسعى هيئة الاستثمار الأردنية، بتأسيسها المناطق التنموية والمناطق الحرّة، إلى تحفيز التنمية الاقتصادية بإيجاد بيئة استثمارية جاذبة لاستثمارات نوعية ذات عائد اقتصادي مرتفع، وإعداد خطط وبرامج تطوير رئيسة وتنفيذها لزيادة قيمة الموارد الطبيعية المُستخدمة، وتوظيفها على النحو الأمثل، استناداً إلى إطار تشريعي ومؤسسي يتيح إيجاد بيئة أعمال متطورة وميسرة، تُعزّز دور الموارد البشرية المحلية وقدراتها.

بلال: ومن يُشرف على هذه المناطق؟

الوالد: تتولّى هيئة الاستثمار الأردنية الإشراف على هذه المناطق، بالتعاون مع بعض شركات التطوير التي تُعنى بتطوير المناطق التنموية والمناطق الحرّة عن طريق إنشاء المشروعات الإنتاجية المختلفة، ويشمل ذلك الإشراف ما يأتي:

أ- إعداد المخططات الشمولية (مخططات ذات رؤية مستقبلية متكاملة لجميع الأقسام والفروع على مستوى المنطقة، وكذلك مختلف القطاعات الحيوية والمؤثرة في ممارسة النشاط الاستثماري).

ب- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

ج- استقطاب المُستثمرين من مختلف القطاعات الاقتصادية.

د- توفير الأراضي عن طريق التأجير، أو البيع.

هـ- توفير خدمات البنية التحتية.

و- توفير مواقع ومرافق لإدارة الخدمات البلدية، وتقديمها.

ز- إيجاد شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

ح- توفير بيئة متطورة للأعمال التجارية في أثناء تنفيذ المشروع؛ أيّ توفير البنية التحتية، وخدمات المياه، والكهرباء، وتكنولوجيا المعلومات مثل شبكة الإنترنت.

بلال: أريد أن أتعرّف بعض المناطق التنموية في الأردن يا والدي.

الوالد: حسناً، يوجد العديد من المناطق التنموية في الأردن، مثل:

أ - منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية في محافظة المفرق، وهي مدينة تنموية صناعية، تُعنى بتقديم الخدمات الإسكانية والتجارية.

ب- منطقة إربد التنموية في محافظة إربد، وهي تُعنى بتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات، والرعاية الصحية.

- ج- منطقة عجلون التنموية (الممرُّ التنموي السياحي) في محافظة عجلون، وهي تُعنى بالسياحة. وهذه بعض المناطق التنموية التي لم يكتمل إنشاؤها بعد:
١. منطقة جرش التنموية في محافظة جرش، وهي تُعنى بالصناعة.
 ٢. منطقة الحمديّة التنموية في محافظة الطفيلة، وهي مربع صحي للمشاة.
 ٣. منطقة البحر الميت التنموية في محافظتي البلقاء ومأدبا، وهي تُعنى بالسياحة.
- بلال: شكرًا يا والدي على هذه المعلومات القيّمة؛ فقد أفادتني كثيرًا.

الحالة (٣-٤): المناطق التنموية والمناطق الحرّة.

شارك المعلم في مناقشة الأسئلة الآتية:

- ١- هل تتشابه المناطق التنموية والمناطق الحرّة في ما بينها؟ برّر إجابتك، موضحًا مفهوم كلٍّ منهما.
- ٢- أين تُقام المناطق الحرّة؟
- ٣- ما الهدف من إنشاء المناطق التنموية والمناطق الحرّة؟
- ٤- ما اسم الجهة التي تتولّى عمليتي المتابعة والإشراف على المناطق التنموية والمناطق الحرّة؟
- ٥- ما دور شركات التطوير في الإشراف على المناطق التنموية والمناطق الحرّة؟
- ٦- اذكر بعض الأمثلة على المناطق التنموية في الأردن.



النشاط (٢)

المناطق الحرة في الأردن.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف المناطق الحرة في الأردن.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- تسلّم أنت وأفراد مجموعتك بطاقة واحدة من البطاقات (٣-٦): المناطق الحرة في الأردن.
- ادرس أنت وأفراد مجموعتك المعلومات المدونة في البطاقة.
- لخص أنت وأفراد مجموعتك هذه المعلومات، ثم اعرضوها أمام أفراد المجموعات الأخرى على نحو إبداعي.
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك النتائج التي تتوصلون إليها أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه النتائج.

المنطقة الحرة في الزرقاء

أنشئت هذه المنطقة على شبكة طرق دولية تربط الأردن بدول الجوار، وقد طوّرت وُجهّزت بمقومات بنية تحتية متكاملة وحديثة؛ للوفاء بطلبات الاستثمار في الأنشطة التجارية التي تشمل تخزين مختلف البضائع والمركبات. وكذلك الأنشطة الصناعية، مثل: الصناعات الغذائية، وصناعة الألبسة؛ والأنشطة الخدمية، مثل: خدمات التخليص على البضائع والتأمين، وخدمات الاتصال الحديثة التي تربطها بالعالم الخارجي.

تعدّ المنطقة الحرة في الزرقاء مركزاً إقليمياً لتجارة السيارات الجديدة والمُستخدمة، وتوزيعها، وإعادة تصديرها إلى العديد من الدول العربية والإفريقية والآسيوية.

البطاقة رقم (١).

المنطقة الحرّة الجديدة في مطار الملكة علياء الدولي

أُنشئت هذه المنطقة وفق أفضل المواصفات العالمية في حرم مطار الملكة علياء الدولي؛ لتكون مركزاً محورياً للتجارة والاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية، وبخاصة الصناعات الخفيفة، وصناعة الأدوية، وصناعة الإلكترونيات، فضلاً عن الأنشطة التجارية التخزينية، والخدمات المساندة.

تمتاز هذه المنطقة بقربها (من الجهة الغربية) من الطريق الصحراوي المفضي إلى المعبر البحري (ميناء العقبة)، وتلبيتها متطلبات خدمات الشحن الدولي السريع مستفيدةً من حركة الطيران في الشحن الجوي، وتوفيرها حزمة متكاملة من الخدمات اللوجستية الداعمة للاستثمار والتصدير؛ بغية جذب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة عالية على الاقتصاد الوطني، وزيادة حجم الصادرات وفرص التشغيل.

البطاقة رقم (٢).

المنطقة الحرّة في الموقر

أُنشئت هذه المنطقة لتلبية طلب المُستثمرين المتزايد على خدمات المنطقة الحرّة في سحاب التي تُعدّ توسيعها لعدم وجود أرض مجاورة لها. وهي تمتاز بقربها من العاصمة الأردنية عمّان، ومن مطار الملكة علياء الدولي، ومن الخط الدولي المؤدي إلى الحدود السعودية والحدود العراقية. وهي تمتاز أيضاً بتنوع الأنشطة التي يُسمح بمزاوتها، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والخدمية.

البطاقة رقم (٣).

المنطقة الحرّة في سحاب

أُنشئت هذه المنطقة في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية؛ لخدمة المُستثمرين الصناعيين، مُمثلةً في تخزين المواد الأولية التي يستوردونها، ثم يستخدمونها في صناعة المُنتجات المتعدّدة بالمدينة الصناعية.

يوجد في المنطقة الحرّة أيضاً عدد من الصناعات، مثل صناعة الكواشف الطبية (آلات فحص المرضى) التي تُصدّر إلى العديد من دول الأمريكيتين، والدول الأوروبية، والدول العربية، والدول الآسيوية.

البطاقة رقم (٤).

المنطقة الحرّة في الكرك

أُنشئت هذه المنطقة داخل مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية؛ لتنظيم أنشطة المناطق الحرّة الخاصة في إقليم الجنوب ومراقبتها، فضلاً عن تقديم خدمات التخزين للمُستثمرين في مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية.

البطاقة رقم (٥).

المنطقة الحرّة في الكرامة

أُنشئت هذه المنطقة في محافظة المفرق قرب الحدود العراقية؛ بُغيةً مزاولة العديد من الأنشطة، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والخدمية.

البطاقة رقم (٦).

البطاقات (٣-٦): المناطق الحرّة في الأردن.

تذكر

المناطق التنموية:

مناطق تقع ضمن النطاق الجمركي للمملكة، داخل حدودها، وخارج المناطق الحرّة. وقد حُدِّت هذه المناطق وفقاً لأحكام القانون، وتُمارَس فيها الأنشطة الاقتصادية جميعها؛ سواء التجارية، أو الصناعية، أو الزراعية، أو السياحية، أو الإعلامية، أو الخدمية، أو المهنية، أو الحرفية. وهي تُحدَّد تبعاً لكل منطقته تنموية.

المناطق الحرّة:

جزء من أراضي المملكة، مُحدَّد ومُسوَّر بحاجز فاصل، وفيه توضع البضائع بهدف تعزيز النشاط الاقتصادي للبلد، عن طريق التقليل من الضرائب والرسوم الجمركية والمتطلبات التنظيمية لتسجيل الأعمال التجارية، فضلاً عن تطوير الصناعات المُعدّة للتصدير، وإيجاد فرص العمل. وتُعامل هذه البضائع على أساس أنها خارج المملكة. تُنشأ المناطق الحرّة قرب الموانئ الرئيسية، والمطارات الدولية، والمناطق الحدودية.

أهداف إنشاء المناطق التنموية والمناطق الحرّة:

- 1- تحقيق العدالة الاجتماعية بتوزيع مكتسبات التنمية على مختلف محافظات المملكة.
- 2- إيجاد نواة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية بناءً على المزايا التنافسية في كل منطقة، والمفاضلة بينها.
- 3- إيجاد فرص العمل للأردنيين، وتعزيز المهارات والخبرات الفنية.
- 4- تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمستوى المعيشي للمواطنين، والحد من الفقر.
- 5- جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية في مختلف الأنشطة الاقتصادية.
- 6- إدخال أدوات التكنولوجيا المتطورة والمهارات التقنية.

تسعى هيئة الاستثمار الأردنية، بتأسيسها المناطق التنموية والمناطق الحرّة، إلى تحفيز التنمية الاقتصادية بإيجاد بيئة استثمارية جاذبة لاستثمارات نوعية ذات عائد اقتصادي مرتفع، وإعداد خطط وبرامج تطوير رئيسة وتنفيذها لزيادة قيمة الموارد الطبيعية المستخدمة، وتوظيفها على النحو الأمثل، استناداً إلى إطار تشريعي ومؤسسي يتيح إيجاد بيئة أعمال متطورة وميسرة، تُعزّز دور الموارد البشرية المحلية وقدراتها.

تتولّى هيئة الاستثمار الأردنية الإشراف على هذه المناطق، بالتعاون مع بعض شركات التطوير التي تُعنى بتطوير المناطق التنموية والمناطق الحرّة عن طريق إنشاء المشروعات الإنتاجية المختلفة، ويشمل ذلك الإشراف ما يأتي:

- ١- إعداد المخططات الشمولية (مخططات ذات رؤية مستقبلية متكاملة لجميع الأقسام والفروع على مستوى المنطقة، وكذلك مختلف القطاعات الحيوية والمؤثرة في ممارسة النشاط الاستثماري).
- ٢- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.
- ٣- استقطاب المستثمرين من مختلف القطاعات الاقتصادية.
- ٤- توفير الأراضي عن طريق التأجير، أو البيع.
- ٥- توفير خدمات البنية التحتية.
- ٦- توفير مواقع ومرافق لإدارة الخدمات البلدية، وتقديمها.
- ٧- إيجاد شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.
- ٨- توفير بيئة متطورة للأعمال التجارية في أثناء تنفيذ المشروع؛ أيّ توفير البنية التحتية، وخدمات المياه، والكهرباء، وتكنولوجيا المعلومات مثل شبكة الإنترنت.

المناطق التنموية في الأردن:

- ١- منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية في محافظة المفرق، وهي مدينة تنموية صناعية، تُعنى بتقديم الخدمات الإسكانية والتجارية.
- ٢- منطقة إربد التنموية في محافظة إربد، وهي تُعنى بتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات، والرعاية الصحية.
- ٣- منطقة عجلون التنموية (الممرّ التنموي السياحي) في محافظة عجلون، وهي تُعنى بالسياحة. وهذه بعض المناطق التنموية التي لم يكتمل إنشاؤها بعد:
- ١- منطقة جرش التنموية في محافظة جرش، وهي تُعنى بالصناعة.

- ٢- منطقة المحمدية التنموية في محافظة الطفيلة، وهي مربع صحي للمشاة.
- ٣- منطقة البحر الميت التنموية في محافظتي البلقاء ومأدبا، وهي تُعنى بالسياحة.

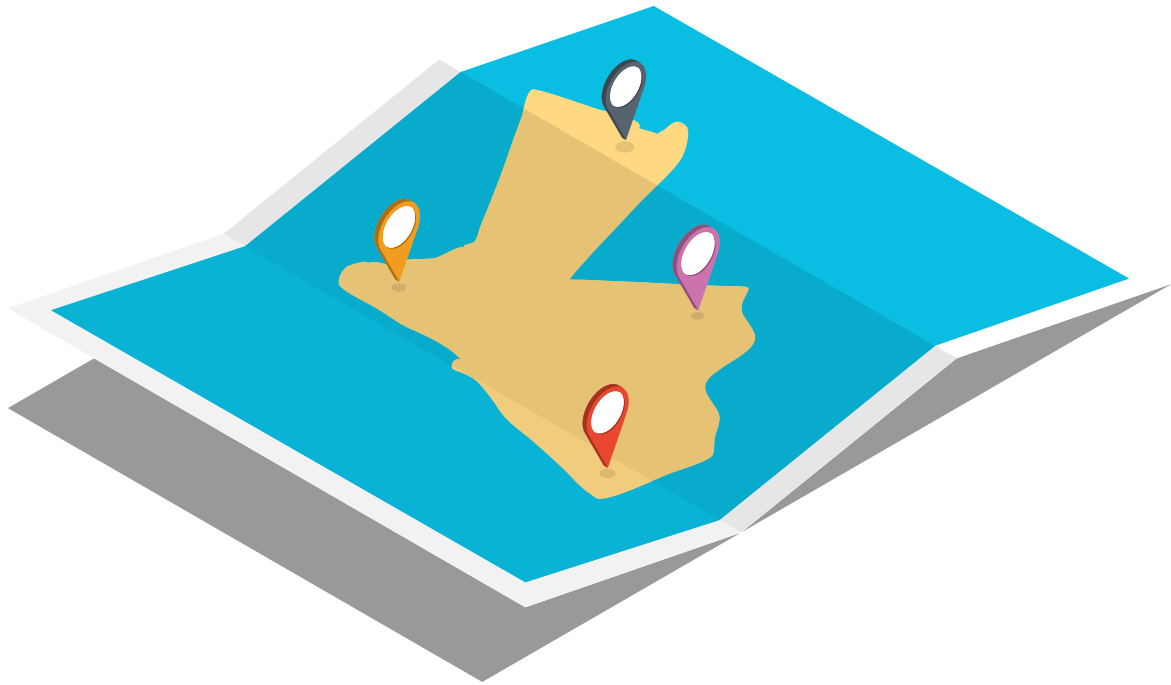
المناطق الحرّة في الأردن:

- ١- المنطقة الحرّة في الزرقاء: أنشئت هذه المنطقة على شبكة طرق دولية تربط الأردن بدول الجوار، وقد طوّرت وجُهّزت بمُقوّمات بنية تحتية متكاملة وحديثة؛ للوفاء بطلبات الاستثمار في الأنشطة التجارية التي تشمل تخزين مختلف البضائع والمركبات. وكذلك الأنشطة الصناعية، مثل: الصناعات الغذائية، وصناعة الألبسة؛ والأنشطة الخدمية، مثل: خدمات التخليص على البضائع والتأمين، وخدمات الاتصال الحديثة التي تربطها بالعالم الخارجي.
- تعدّ المنطقة الحرّة في الزرقاء مركزاً إقليمياً لتجارة السيارات الجديدة والمُستخدمة، وتوزيعها، وإعادة تصديرها إلى العديد من الدول العربية والإفريقية والآسيوية.
- ٢- المنطقة الحرّة الجديدة في مطار الملكة علياء الدولي: أنشئت هذه المنطقة وفق أفضل المواصفات العالمية في حرم مطار الملكة علياء الدولي؛ لتكون مركزاً محورياً للتجارة والاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية، وبخاصة الصناعات الخفيفة، وصناعة الأدوية، وصناعة الإلكترونيات، فضلاً عن الأنشطة التجارية التخزينية، والخدمات المساندة. تمتاز هذه المنطقة بقربها (من الجهة الغربية) من الطريق الصحراوي المُفضي إلى المعبّر البحري (ميناء العقبة)، وتلبيتها متطلبات خدمات الشحن الدولي السريع مستفيدة من حركة الطيران في الشحن الجوي، وتوفيرها حزمة متكاملة من الخدمات اللوجستية الداعمة للاستثمار والتصدير؛ بغيّة جذب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة عالية على الاقتصاد الوطني، وزيادة حجم الصادرات وفرص التشغيل.
- ٣- المنطقة الحرّة في الموقر: أنشئت هذه المنطقة لتلبية طلب المُستثمرين المتزايد على خدمات المنطقة الحرّة في سحاب التي تعُدّ توسيعها لعدم وجود أرض مجاورة لها. وهي تمتاز بقربها من العاصمة الأردنية عمّان، ومن مطار الملكة علياء الدولي، ومن الخط الدولي المؤدي إلى الحدود السعودية والحدود العراقية. وهي تمتاز أيضاً بتنوّع الأنشطة التي يُسمَح بمزاومتها، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والخدمية.
- ٤- المنطقة الحرّة في سحاب: أنشئت هذه المنطقة في مدينة الملك عبد الله الثاني الصناعية؛ لخدمة المُستثمرين الصناعيين، ممثلةً في تخزين المواد الأولية التي يستوردونها، ثم يستخدمونها في صناعة المنتجات المتعددة بالمدينة الصناعية.

يوجد في المنطقة الحرّة أيضاً عدد من الصناعات، مثل صناعة الكواشف الطبية (آلات فحص المرضى) التي تُصدّر إلى العديد من دول الأمريكيتين، والدول الأوروبية، والدول العربية، والدول الآسيوية.

٥- المنطقة الحرّة في الكرك: أُنشئت هذه المنطقة داخل مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية؛ لتنظيم أنشطة المناطق الحرّة الخاصة في إقليم الجنوب ومراقبتها، فضلاً عن تقديم خدمات التخزين للمستثمرين في مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية.

٦- المنطقة الحرّة في الكرامة: أُنشئت هذه المنطقة في محافظة المفرق قرب الحدود العراقية؛ بُغيةً مزاوله العديد من الأنشطة، مثل: الأنشطة التجارية، والصناعية، والخدمية.





أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- في ما يأتي بعض العبارات التي تُميِّز المنطقة التنموية من المنطقة الحُرَّة. صنِّف في جدول العبارات الدالة على المنطقة التنموية، وتلك الدالة على المنطقة الحُرَّة:
- منطقة تقع ضمن النطاق الجمركي للمملكة.
 - جزء من أراضي المملكة، مُحدَّد ومُسوَّر بحاجز فاصل، وفيه توضع البضائع.
 - يتمُّ إعلانها وفق أحكام القانون لممارسة النشاط الخاص فيها.
 - تُنشأ لوضع البضائع فيها؛ بُغْيَةً تعزيز النشاط الاقتصادي في البلد.
- ٢- ما الأنشطة التي يُسَمَح بممارستها في المنطقة التنموية؟

- ٣- تُقام المناطق التنموية والمناطق الحُرَّة لتحقيق أهداف عدَّة، اذكر ثلاثة منها.

- ٤- تُشرف شركات التطوير على المناطق التنموية والمناطق الحُرَّة، وتتولَّى إعداد المخططات الشمولية. ما المقصود بالمخطط الشمولي؟

٥- اذكر اسم المنطقة الحرّة التي يُمارَس فيها كل نشاط من الأنشطة الآتية :
أ- صناعة الكواشف الطبية (آلات فحص المرضى) التي تُصدَّر إلى العديد من دول الأمريكيتين،
والدول الأوروبية، والدول العربية، والدول الآسيوية.

ب- تنظيم أنشطة المناطق الحرّة الخاصة في إقليم الجنوب ومراقبتها.

ج- مركز إقليمي لتجارة السيارات الجديدة والمُستخدَمة، وتوزيعها، وإعادة تصديرها إلى العديد
من الدول العربية والإفريقية والآسيوية.

د- الصناعات الخفيفة، وصناعة الأدوية، وصناعة الإلكترونيات.

٦- اذكر هدف إنشاء كل من المناطق الحرّة الآتية :
أ- المنطقة الحرّة في الزرقاء.

ب- المنطقة الحرّة الجديدة في مطار الملكة علياء الدولي.

ج- المنطقة الحرّة في الموقر.

د- المنطقة الحرّة في سحاب.

هـ- المنطقة الحرّة في الكرك.

و- المنطقة الحرّة في الكرامة.

٧- اذكر أهم ما يُميّز كلاً من المناطق الحرّة الآتية:
أ- المنطقة الحرّة الجديدة في مطار الملكة علياء الدولي.

ب- المنطقة الحرّة في الموقر.

أسئلة الوحدة



السؤال الأول: اذكر المصطلح أو المفهوم الدال على كل مما يأتي:

- أ- البيئة المحيطة بالمشروعات الإنتاجية التي يُستثمر فيها. ()
- ب- مقياس يُعبّر عن العلاقة بين القيمة المصروفة على الاستثمار في الأعمال والقيمة التي تم الحصول عليها بوصفها عائداً؛ بُغية التحقق من جدوى الاستثمارات. ()
- ج- التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة للمشروع الاستثماري؛ أي عدم التحقق من المردود (العائد) المتوقع على الاستثمار. ()
- د- طبيعة النشاط الذي يُوظف فيه المُستثمر أمواله في القطاعات المختلفة. ()
- هـ- استثمار يقوم به فرد (مؤسسة فردية) أو مجموعة أفراد بصورة قانونية ضمن شركة خاصة. ()
- و- عقد بين طرفين؛ أحدهما مُنتج السلعة، والآخر الوكيل. وفيه يتعهد المُنتج للوكيل بتسليمه كمية معينة من السلعة في تاريخ مُحدد مسبقاً لقاء حصوله على تأمين، أو تغطية مالية تُحدد بنسبة معينة من قيمة العقد. ()

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

- أ- العلاقة بين الدخل، والادخار، والاستثمار هي علاقة طردية.

- ب- الاستثمار يُقلل من نسبة البطالة.

ج- يتَّجه الاستثمار في المجتمعات التي تتخفف فيها الأجور إلى المشروعات التي تُركِّز على إنتاج السلع المُعدَّة للتصدير.

د- من العوامل المؤثرة في المناخ الاستثماري وجود القوى العاملة الخبيرة والمدربة.

هـ- يلجأ المُستثمِر إلى الاستثمار في مجالات عدَّة.

و- يُعدُّ قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ثالث أكبر مُساهم في الناتج المحلي الإجمالي.

السؤال الثالث: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

- ١- واحدة من الآتية لا تُعدُّ من فوائد الاستثمار:
 - أ- توفير الخدمات للمواطنين والمُستثمِرين.
 - ب- توفير فرص العمل، وتقليل نسبة البطالة.
 - ج- نقص رأس المال للمُستثمِرين.
 - د- إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات المواطنين.

- ٢- واحدة من الآتية تُعدُّ من العوامل الطاردة للاستثمار:
- الموقع الجغرافي المتميز اقتصادياً بقربه من الأسواق الاستهلاكية.
 - القوى العاملة الخبيرة والمدربة.
 - القوة الشرائية الجيدة.
 - ارتفاع أسعار الفائدة.
- ٣- إحدى الآتية لا تُعنى الدراسة السوقية بدراستها:
- العرض والطلب.
 - توافر الآلات والمعدات.
 - خصائص الفئة المستهدفة وطبيعتها.
 - منافذ البيع والشراء.
- ٤- واحدة من الآتية لا تُعدُّ من العناصر الأساسية لقرار الاستثمار في مجال معين:
- معدل العائد على الاستثمار.
 - درجة المخاطرة التي يتصف بها الاستثمار.
 - مقدار السيولة التي يمتلكها المستثمر.
 - الخبرة في مجال الاستثمار المراد تبنيه.
- ٥- المنافع المتوقعة التي سيفقدونها المشروع من البديل الذي لم يُختَر نتيجة اختيار بديل أفضل تُمثّل عنصر:
- السيولة.
 - المخاطرة.
 - الفرص البديلة.
 - المنافسة.
- ٦- تغيّر رغبة الأفراد في شراء نوع معين من السلع مستقبلاً يُعبّر عن أحد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الاستثماري، وهو:
- الوقت.
 - المخاطرة.
 - الفرص البديلة.
 - درجة المنافسة.

٧- تشير عبارة «الاستثمار الذي تقوم بها شركات مملوكة للدولة، مثل شركات النفط والغاز في بعض الدول» إلى مفهوم الاستثمار:

أ- الخاص.

ب- العام.

ج- المختلط.

د- الحقيقي.

٨- إحدى الآتية لا تُعبّر عن السندات بوصفها أداة استثمار:

أ- يختلف السند عن القرض في أنه يمنح حامله حق تداوله وبيعه في السوق المالي.

ب- يُمكن أن تتغير قيمة السند بحسب الظروف السائدة في السوق المالي.

ج- تمثل قيمة السند الاسمية القيمة المتغيرة التي يستحقها السند في السوق المالي عند رغبة مالكة في بيعه قبل موعد استحقاقه.

د- يُعدُّ السند أداة اقتراض بالنسبة إلى الشركة التي تُصدر السندات، وتبيعها للمستثمرين؛ أي قرضاً طويل الأجل، يستحق الدفع في أوقات مُحددة، وله سعر فائدة ثابت.

٩- من العوامل التي تؤدي إلى حدوث المخاطر النظامية:

أ- ظهور اختراعات جديدة.

ب- حدوث إضراب عمالي في قطاع معين.

ج- ظهور قوانين جديدة تؤثر في منتجات شركة معينة.

د- الإضرابات العامة.

السؤال الرابع: أكمل الفراغ بما هو مناسب في العبارات الآتية:

١- في حال لجأ المُستثمر إلى الاقتراض من البنوك التجارية، فإنه سيتحمل كلفة تُسمى الفائدة، وهي تقاس بـ

٢- المُستثمر بحاجة إلى الشعور بالأمان، ولا شيء يبعث في نفسه هذا الشعور، ويُحفّزه إلى الاستثمار برأس المال سوى التي تحفظ حقه، و الذي يُنصفه.

٣- الاقتصاد المعرفي يقوم على، و، و بوصفها أهمّ عوامل الإنتاج، خلافاً للاقتصاد العادي الذي يعتمد، و أساساً لعملية الإنتاج.

٤- يبدأ الاستثمار بـ تتولد نتيجة لـ معينة، يتلمّسها وعي المُستثمر في شكل مُحدد يُحقّق له

- ٥- من المُحدِّدات _____ : ندرة رأس المال، وصعوبة توفيره.
- ٦- المتاجرة بالعمَّلات الأجنبية هي مثال على أصل _____ .
- ٧- الاستثمار المختلط هو من أنواع الاستثمار المُصنَّفة وفقاً لمعيار _____ .
- ٨- تتنَّج المخاطر النظامية من عوامل _____ ، في حين تتنَّج المخاطر غير النظامية من عوامل _____ .

السؤال الخامس: ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- ١- كلما قلت الضرائب انخفض العائد على المشروع، وأصبحت البيئة طاردة للاستثمار، أو مُعطِّلة له. ()
- ٢- إذا انخفضت كفاءة الجهاز الإداري وفعاليتها، فإنَّ جاذبية المناخ الاستثماري تقل، وتصبح البيئة طاردة للاستثمار. ()
- ٣- فرض الضرائب على الدخل أو الأرباح يُؤثِّر تأثيراً مباشراً في العائدات؛ ما يُقلِّل منها، ويحدُّ من الإقبال على الاستثمار. ()
- ٤- تُعنى الدراسة المالية بدراسة سعر السلعة. ()
- ٥- يدرس المُستثمر المشروعات الاستثمارية من منظور اجتماعي؛ ليتعرَّف الآثار المترتِّبة على هذه المشروعات، ومَن سيستفيد منها بصورة غير مباشرة. ()
- ٦- مبدأ الاختيار يعني اختيار المُستثمر مجال الاستثمار الذي يرغب فيه بناءً على رغباته، وميوله، ورأس ماله، وعمره، وطبيعة عمله، وحالته الاجتماعية. ()
- ٧- أنظمة المعلومات هي مثال على أصل حقيقي. ()
- ٨- يُعدُّ الاستثمار الحقيقي أحد مجالات الاستثمار المُصنَّفة وفقاً للمعيار النوعي لأداة الاستثمار. ()
- ٩- يتعيَّن على الشركة التي تُصدر السندات ردُّ قيمة السندات الاسمية لحملتها وقت استحقاقها الذي يصل إلى ٣ سنوات. ()
- ١٠- حدوث تضخم اقتصادي يؤدي إلى انخفاض قيمة النقود بسبب ارتفاع الأسعار؛ فتقلُّ القوَّة الشرائية لوحدة النقد. ()
- ١١- من مهام هيئة الاستثمار في الأردن زيادة فاعلية النافذة الاستثمارية. ()
- ١٢- تُقام المناطق الحرَّة فقط على المنافذ الحدودية. ()

السؤال السادس: اذكر اسم القطاع الاستثماري الذي تنتمي إليه كل فرصة استثمارية من الفرص الآتية:
١- صناعة الأدوية.

٢- المنتجات الطبية والعلاجية.

٣- مشروعات تحلية المياه.

٤- مراكز المؤتمرات والمعارض.

٥- استوديوهات التصميم للألعاب والرسوم المتحركة.

السؤال السابع: ما طبيعة الشركات التي تكون فيها درجة المخاطر النظامية مرتفعة؟

السؤال الثامن: ما التسهيلات التي تُقدِّمها الحكومة الأردنية لجذب الاستثمار؟

السؤال التاسع: برأيك، كيف تسهم المناطق الحرة في تعزيز النشاط الاقتصادي في المملكة؟

السؤال العاشر: تعمل هيئة الاستثمار، بالتعاون مع شركات التطوير، على توفير بيئة متطورة للأعمال التجارية في أثناء تنفيذ المشروع. وضح ذلك.

السؤال الحادي عشر: أذكر مثلاً على كل مما يأتي:
١- منطقة تنمية قائمة.

٢- منطقة تنمية في مرحلة الإنشاء.

٣- منطقة حرّة.

السؤال الثاني عشر: ما الأنشطة الخاصة بكل منطقة من المناطق التنموية والمناطق الحرّة الآتية:

١- منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية في محافظة المفرق.

٢- منطقة إربد التنموية في محافظة إربد.

٣- منطقة عجلون التنموية (الممرّ التنموي السياحي) في محافظة عجلون.

٤- منطقة جرش التنموية في محافظة جرش.

٥- منطقة المحمدية التنموية في محافظة الطفيلة.

الوحدة الرابعة

الضمان الاجتماعي



- هل سمعت بالضمان الاجتماعي؟
- هل يشترك أحد أفراد عائلتك في الضمان الاجتماعي؟
- لماذا نحتاج إلى الضمان الاجتماعي في حياتنا؟
- هل لديك فكرة عن الخدمات التي تقدمها مؤسسة الضمان الاجتماعي؟

هل يستطيع الإنسان العمل مدى الحياة بغض النظر عن الظروف؟ من حق الفرد أن يحصل على دخل نقدي، وخدمات صحية تمكنه وأسرته أن يعيشوا حياة اجتماعية كريمة. ومن هذا المنطلق نشأت فكرة الضمان الاجتماعي التي تقوم على توفير الأمان الاجتماعي والاقتصادي للناس، ورعاية شؤونهم في حالات العجز، والمرض، والشيخوخة، وعدم القدرة على العمل، وغير ذلك من المخاطر الاجتماعية، في إطار تكافلي يراعي أقصى درجات العدالة الاجتماعية، وفقاً لظروف الأشخاص، وأوضاعهم، وما يواجهونه من مخاطر في مراحل حياتهم المختلفة؛ فالتكافل هو أساس نظام الضمان الاجتماعي، والحماية هي الهدف والمبتغى الرئيس لهذا النظام.

وقد نصّت المادة ٢٢ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨م على ما يأتي: «ولكل شخص، بوصفه عضواً في المجتمع، حق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن تُوفّر له، من خلال الجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته، ولتنامي شخصيته في حرّية.»

نتائج التعلّم من الوحدة.

يُتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على:

- توضيح مفهوم الضمان الاجتماعي.
- استنتاج أهداف الضمان الاجتماعي في الأردن.
- تعرّف قانون الضمان الاجتماعي.
- تمييز الفئات التي يشملها قانون الضمان الاجتماعي من تلك التي لا يشملها هذا القانون.
- استنتاج منافع المشتركين من التأمينات المطبّقة.
- الوعي بأهمية الضمان الاجتماعي في الحياة.

الدرس الأول مفهوم الضمان الاجتماعي وأهدافه

أصبح برنامج الحماية الاجتماعية اليوم ضرورة حتمية في ظلّ النمو السكاني المتسارع؛ فهو يمنح الأفراد نوعاً من الأمان في الحالات الطارئة المتعلقة بالشيخوخة، والعجز، والبطالة، وتربية الأطفال، فضلاً عن توفيره الرعاية الطبية العلاجية أو الوقائية.

يُعدُّ هذا البرنامج صمام أمان واستقرار لأبناء المجتمع الأردني، وركناً أساسياً من أركان الأمان الاجتماعي في المملكة؛ سواء لجيل اليوم، أو جيل المستقبل. وهو يدخل في مكونات العملية التنموية لأيّ مجتمع، بوصفها نظماً تهدف إلى ترسيخ الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتؤدي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية، وتحفيز سوق العمل. وهو يدخل أيضاً ضمن منظومة حقوق الإنسان الأساسية، ويمثّل ركناً من أركان تحقيق التماسك والعدالة الاجتماعية، ويُعدُّ أداة فاعلة للحدّ من الفقر، وتعزيز الإنصاف، واستدامة النمو الاقتصادي المنّصف.



النشاط (١)

مفهوم الضمان الاجتماعي.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مفهوم الضمان الاجتماعي.

التعليمات

- يُنظّم المعلم جلسة عصف ذهني تتضمن رسم دائرة على منتصف اللوح، ثم كتابة عنوان النشاط فيها (مفهوم الضمان الاجتماعي).
- قدّم للمعلم كلمات مفتاحية تتعلق بمفهوم الضمان الاجتماعي.
- صُغ تعريفاً واضحاً لمفهوم الضمان الاجتماعي، مستعيناً بالكلمات المفتاحية المكتوبة على اللوح.
- اعرض أنت وأفراد المجموعة هذا التعريف أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذا التعريف.

النشاط (٢)

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحو فردي.
- جهّز ورقة وقلمًا.
- أجب عن السؤال الآتي:
ماذا تعرف عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي؟
- ناقش المعلم والزملاء في إجابة السؤال.

النشاط (٣)

أهداف الضمان الاجتماعي.

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج أهداف الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة ثنائية.
- أجب أنتَ وزميلك عن السؤال الآتي:
ما أهداف الضمان الاجتماعي؟
- ناقش أنتَ وزميلك - في خمس دقائق - مجموعة أخرى في إجابة السؤال.
- شاركوا أفراد مجموعة رباعية أخرى في ما تتوصلون إليه من إجابة للسؤال.
- ناقش أنتَ وزملاؤك المعلم في ما تتوصلون إليه من إجابة للسؤال.

تذكر

كانت بدايات نشأة الضمان الاجتماعي بتوجيهات ملكية سامية من المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - سنة ١٩٧٧م، حين قال: «إنَّ الوقت قد حان لإيجاد إطار تشريعي يتجسّد فيه ضمان اجتماعي، يكفل للفرد العامل والمواطن الصالح الراحة والطمأنينة في حالة مرضه، وعجزه، وشيخوخته، ويهيئ لأفراد أسرته العيش الكريم» وقد تبع ذلك صدور الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الضمان الاجتماعي لسنة ١٩٧٨م الذي طُبّق بموجبه تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، وتأمين إصابات العمل، فأُنشئت بموجبه المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بوصفها تنظيمًا إداريًا وماليًا مستقلًا، وبدأ التطبيق الفعلي للقانون بتاريخ ١/١/١٩٨٠م.

الضمان الاجتماعي:

نظام تأميني تكافلي عام يهدف إلى حماية المؤمن عليهم اجتماعيًا واقتصاديًا، ويحدّد القانون مزاياه ومصادر تمويله. وهو يحدّ من المخاطر الاجتماعية التي يتعرّض لها الأشخاص، مثل: الشيخوخة، والعجز، والوفاة، وإصابات العمل، والتعطل عن العمل. وتموّل هذه المزايا من اشتراكات يتحمّلها الأشخاص المؤمن عليهم، وأصحاب العمل. يتبيّن من التعريف السابق أنّ الضمان الاجتماعي هو مجموعة من التأمينات الاجتماعية، يُحدّد كلٌّ منها حاجة المواطن أو حاجاته، ويستجيب لها في إطار تشريع يبيّن الالتزامات والحقوق، ويرسم معادلة التوازن بينهما.

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي:

مؤسسة وطنية ذات شخصية اعتبارية، تُطبّق نظامًا تأمينيًا تكافليًا يقوم على الشراكة مع الجهات ذات العلاقة، وينسجم مع حاجات المؤمن عليهم والمنشآت، ويسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي والتنمية الاقتصادية للمملكة.

الشخصية الاعتبارية: مجموعة من الأشخاص والأموال، يتوافر لها كيان ذاتي مستقل، وتهدف إلى تحقيق غرض معين، وتتمتع بالشخصية القانونية في حدود هذا الغرض. ويكون اسم الشخصية الاعتبارية مأخوذًا - في الغالب - من طبيعة النشاط، مثل: المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وشركة النقل الجوي.

أهم أهداف الضمان الاجتماعي:

- ١- تأمين الحاجات الأساسية للمؤمن عليه ولأفراد أسرته، وذلك بتوفير دخل منتظم ومستمر له في أثناء انقطاعه عن العمل بصورة مؤقتة أو دائمة.
- ٢- الإسهام في تحقيق الاستقرار الوظيفي للمؤمن عليه، بوصف ذلك حافزاً إلى مزيد من العمل المخلص البناء.
- ٣- توطيد علاقة العمل بين العامل وصاحب العمل.
- ٤- تعميق قيم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد، وتوزيع الدخل بين أفراد الجيل الواحد.
- ٥- الإسهام في تقليص جيوب الفقر في المجتمع، بتوفير الحد الأدنى من الدخل للمؤمن عليه ولأفراد أسرته.
- ٦- الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تشجيع بيئات الأعمال وتحسينها؛ لتمكّن من النجاح، وإيجاد فرص عمل.
- ٧- إيجاد آلية ادخارية تُسهّم في تمويل المشروعات الاستثمارية؛ لتحقيق مقومات نمو إيجابية في الدخل القومي، تنعكس إيجاباً على معيشة القوى العاملة في المجتمع وأسرهم.



أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بكلِّ ممَّا يأتي؛
أ- الضمان الاجتماعي.

ب- الشخصية الاعتبارية.

٢- عدد مراحل نشأة الضمان الاجتماعي في الأردن.

٣- علل ما يأتي؛

أ- يُوفّر الضمان الاجتماعي للمؤمن عليه ولأفراد أسرته حاجاتهم الأساسية.

ب- يُمثّل برنامج الحماية الاجتماعية ضرورة حتمية في ظلّ النمو السكاني المتسارع.

الدرس الثاني قانون الضمان الاجتماعي

إيماناً من قيادتنا الهاشمية بضرورة الاهتمام بالإنسان العامل، وتوفير سُبل العيش الكريم له، وانطلاقاً من مقولة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال: "الإنسان أغلى ما نملك"؛ فقد استمرت الرعاية الملكية السامية للمواطن في ظلّ جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه- الذي وجّه بضرورة شمول كل مواطن أردني بمظلة الضمان الاجتماعي. وقد أنهت المؤسسة مشروع توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي، فأصبحت بموجبه جميع القوى العاملة تحت مظلة الضمان الاجتماعي.

تسعى المؤسسة اليوم إلى ترجمة توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه- للوصول بالمؤسسة إلى المستوى النموذج الفريد والمُميّز في مختلف مجالات عملها؛ إسهاماً بدورها الرائد في تحقيق التنمية الشاملة، والارتقاء بالوطن والمواطن اجتماعياً واقتصادياً.



النشاط (١)

مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي في الأردن.

سيساعدك هذا النشاط على توضيح أهم مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي في الأردن.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة من المجموعات الخماسية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الأم.
- سيوزع المعلم على كل طالب في المجموعة الواحدة من المجموعات الأم بطاقة تحمل رقماً من (١) إلى (٥).
- سيطلب المعلم إلى الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه ترك مجموعاتهم الأم، والتجمع في مجموعة جديدة فرعية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الخبيرة، بحيث يُمثل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٥) المجموعة الخامسة.
- سيوزع المعلم بطاقات الخبراء (٤-١) على المجموعات كالاتي:
 - المجموعة الأولى: بطاقة الخبير رقم (١): ذاتية التمويل.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير رقم (٢): الشمولية.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير رقم (٣): طردية العلاقة.
 - المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير رقم (٤): الإلزامية.
 - المجموعة الخامسة: بطاقة الخبير رقم (٥): إجبارية الادخار.
- اطلع أنت وأفراد مجموعتك على بطاقة الخبير الخاصة بكم؛ إذ تحتوي كل بطاقة على أحد

- المرتكزات التي يقوم عليها نظام الضمان الاجتماعي.
- يتعين على كل مجموعة من المجموعات الخبيرة اتباع التعليمات الوارد ذكرها في بطاقة الخبير خاصتها.
- ستعمل في مجموعتك الخبيرة مدة (١٠) دقائق.
- بعد انتهاء الوقت سيطلب إليك المعلم العودة إلى مجموعتك الأم.
- ستعمل داخل مجموعتك الأم على:
- نقل المعلومات التي اكتسبتها - في أثناء عملك خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة - إلى زملائك في المجموعة الأم.
- مناقشة أفراد مجموعتك في هذه المعلومات.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤك في المجموعة الأم.
- يمنح المعلم كل خبير (٣) دقائق لنقل خبرته إلى أفراد المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء المجموعة الأولى الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبير (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبير (٢)، وهكذا حتى يكمل بقية الخبراء نقل خبراتهم، وتكمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.
- سيناقشك المعلم في أهم المعلومات التي تتوصل إليها.

أيها الخبراء، يتعيّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

ذاتية التمويل

يُموّل نظام الضمان برامجه تمويلًا ذاتيًا اعتمادًا على الاشتراكات المُقتطعة من المؤمن عليهم، وبيع استثمارها.

بطاقة الخبير رقم (١): ذاتية التمويل.

أيها الخبراء، يتعيّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الشمولية

تتمثّل الشمولية في نظام الضمان في شمول أفراد المجتمع كافةً، بغضّ النظر عن جنسياتهم، بنظام الضمان الاجتماعي في الأردن.

بطاقة الخبير رقم (٢): الشمولية.

أيها الخبراء، يتعيّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

طردية العلاقة

من مرتكزات نظام الضمان طردية العلاقة بين الراتب التقاعدي ومعدلات الأجر؛ إذ إنّ معدل الأجر هو الذي يُحدّد مقدار الراتب. فكلّما زاد هذا المعدل في أثناء مدّة الخضوع للضمان زاد الراتب التقاعدي المُستحقّ للمؤمن عليه.

بطاقة الخبير رقم (٣): طردية العلاقة.

أيُّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيِّداً.

الإلزامية

الاشتراك في نظام الضمان إلزامي للفئات المُستهدفة بموجب تشريع قانوني صادر عن السلطات ذات الصلاحية في الدولة.

بطاقة الخبير رقم (٤): الإلزامية.

أيُّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيِّداً.

إجبارية الادخار

يقوم نظام الضمان الاجتماعي على مبدأ الإلزامية في الادخار عن طريق الاقتطاع الشهري من رواتب العمَّال المشمولين بالضمان؛ لتأمينهم من المخاطر الاجتماعية.

بطاقة الخبير رقم (٥): إجبارية الادخار.

بطاقات الخبراء (٤-١): مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي في الأردن.

الخاضعون إلزاماً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

النشاط
(٢)

سيساعدك هذا النشاط على تحديد الخاضعين إلزاماً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحو فردي.
- جهّز ورقة وقلمًا.
- أجب عن السؤال الآتي:
مَن يخضع إلزاماً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي؟
- تبادل أنت وزميلك ورقتي الإجابة، ثم ليقرأ كلٌ منكما ما كتبه الآخر، ثم يُدوّن ملاحظاته عليها.
- استكمل تبادل الأوراق مع بقية زملاء، بحيث يطلع الجميع على كل ورقة.
- انظر في الملاحظات التي كتبها زملاء في ورقتك.
- شارك المعلم في مناقشة السؤال الآتي:
مَن المقصود بصاحب العمل في قانون الضمان الاجتماعي؟

شروط شمول العامل إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

النشاط (٣)

سيساعدك هذا النشاط على تحديد شروط شمول العامل إلزامياً
بأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- جهّز أنت وأفراد مجموعتك ورقةً وقلمًا.
- ناقش أفراد مجموعتك في شروط شمول العامل إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي من وجهة نظركم، ثم دوّنوها في الورقة.
- تبادل أنت وأفراد مجموعة أخرى ورقتي النشاط.
- اطّلع أنت وأفراد مجموعتك على ما دوّنه أفراد المجموعة الأخرى، مضيفين ما ترونه مناسباً.
- استكمل ومجموعتك تبادل الأوراق مع المجموعات الأخرى، بحيث يطلّع جميع أفراد المجموعات على كل ورقة.
- انظر أنت وأفراد مجموعتك في الملاحظات التي كتبها أفراد المجموعات الأخرى في ما يتعلّق بشروط شمول العامل إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي.
- ناقش أنت وأفراد مجموعتك المعلّم وأفراد المجموعات الأخرى في أهمّ ما تتوصّلون إليه.

تذكر

لا يُمكن تعزيز الحماية الاجتماعية في المجتمع الأردني إلا بتوسيع مظلة الضمان، بحيث تشمل جميع العاملين في المنشآت، وأصحاب العمل، والعاملين لحسابهم الخاص. وقد ألزم قانون الضمان الاجتماعي كل منشأة مُسجَّلة رسمياً لدى الجهات ذات العلاقة، أو حاصلة على ترخيص بممارسة العمل، وتستخدم عاملاً فأكثر؛ بالتسجيل في مؤسسة الضمان، وشمول العاملين لديها، وبحسب أجورهم الحقيقية.

مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي:

يتضمّن قانون الضمان الاجتماعي مجموعة من القواعد والأسس التي تُحقِّق أعلى درجات الأمان الاجتماعي والاقتصادي من المخاطر التي قد يواجهها الفرد العامل، مثل: الشيخوخة، والعجز، والوفاة، وإصابات العمل، والتعطل عن العمل. ولهذا القانون عدد من المرتكزات التي تهدف إلى توفير الحماية الاجتماعية للمؤمن عليهم، وهي:

- 1- ذاتية التمويل: يُموّل نظام الضمان برامجه تمويلًا ذاتيًا اعتماداً على الاشتراكات المُقتطعة من المؤمن عليهم، وريع استثمارها.
- 2- الشمولية: تتمثل الشمولية في نظام الضمان في شمول أفراد المجتمع كافة، بغض النظر عن جنسياتهم، بنظام الضمان الاجتماعي في الأردن.
- 3- طردية العلاقة: من مرتكزات نظام الضمان طردية العلاقة بين الراتب التقاعدي ومعدلات الأجور؛ إذ إنّ معدل الأجور هو الذي يُحدّد مقدار الراتب. فكلّما زاد هذا المعدل في أثناء مدّة الخضوع للضمان زاد الراتب التقاعدي المُستحق للمؤمن عليه.
- 4- الإلزامية: الاشتراك في نظام الضمان إلزامي للفئات المُستهدفة بموجب تشريع قانوني صادر عن السلطات ذات الصلاحية في الدولة.
- 5- إجبارية الادخار: يقوم نظام الضمان الاجتماعي على مبدأ الإجبارية في الادخار عن طريق الاقتطاع الشهري من رواتب العمّال المشمولين بالضمان؛ لتأمينهم من المخاطر الاجتماعية.

الفئات الخاضعة لأحكام قانون الضمان:

يخضع لأحكام القانون إلزاماً كلٌّ من الفئات الآتية، ممَّن أكمل أفرادها سنَّ السادسة عشرة، من دون تمييز بسبب الجنسية:

- ١- جميع العمّال الخاضعين لأحكام قانون العمل النافذ.
- ٢- الفئات العاملة غير المشمولة بنظم وقوانين تقاعدية أخرى، مثل: التقاعد المدني، والتقاعد العسكري.
- ٣- الأردنيون العاملون لدى البعثات الإقليمية والدولية، والبعثات السياسية والعسكرية العربية والأجنبية العاملة في المملكة، والملحقيات، والمراكز الفنية والتعليمية التابعة لها.
- ٤- العاملون لحسابهم الخاص، وأصحاب العمل، والشركاء المتضامنون العاملون في مؤسساتهم، بدءاً من تاريخ ٢٠١٥/١/١م.

لم يُميّز القانون بين العاملين المشمولين بالضمان لأيِّ سبب، وإنَّما نصَّ على شمول الفئات المذكورة آنفاً من دون تمييز بسبب الجنسية، وبغضِّ النظر عن مدَّة العقد وشكله، وأياً كانت طبيعة الأجر وقيمته، وسواء أكان أداء العمل داخل المملكة أم خارجها، من دون الإخلال بالاتفاقيات الدولية التي تُنظِّم قواعد الأزواج في التأمين.

صاحب العمل في قانون الضمان الاجتماعي: كل شخص طبيعي، أو جهة تُمثِّل شخصية اعتبارية، وتستخدم عاملاً أو أكثر من الخاضعين لأحكام هذا القانون.

الاشتراكات: مبالغ نقدية تُقتطع من أجر العامل الخاضع لأحكام قانون الضمان الاجتماعي لقاء الاستفادة من خدمات تأمينات الضمان الاجتماعي.

نسب الاشتراكات المستحقة: تُقتطع المنشأة نسب الاشتراكات المستحقة من الأجر الخاضع للاقتطاع حسب الآتي:

الجهة	نسبة الاقتطاع
صاحب العمل:	١٤,٢٥%
المؤمن عليه (راتب العامل):	٧,٥%

شروط شمول العامل إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي:

- يُشترطُ توافر العناصر الآتية مُجتمعةً لشمول العامل إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي:
- ١- العمل في منشأة.
 - ٢- تسلُّم أجر من المنشأة.
 - ٣- العمل بتوجيه من المنشأة، وبإشرافها، وإدارتها.
 - ٤- العمل في المنشأة بانتظام.
- تكون علاقة العامل بصاحب العمل منتظمة وفقاً للحالات الآتية:
- أ- العامل بالمياومة: العمل ١٦ يوماً فأكثر في الشهر الواحد.
 - ب- العامل بالساعة، أو القطعة، أو النقلة: العمل ١٦ يوماً فأكثر في الشهر الواحد، بِغَضِّ النظر عن عدد ساعات العمل، أو عدد القطع، أو عدد النقلات في اليوم الواحد.
 - ج- العامل الذي يتقاضى أجراً شهرياً، بِغَضِّ النظر عن عدد أيام عمله في الشهر الواحد، باستثناء الشهر الأول من التحاقه بالعمل: يُشترطُ لشموله في الشهر الأول أن يكون قد عمل ١٦ يوماً فأكثر، وإلا كان شموله من الشهر التالي.





أسئلة الدرس

١- لقانون الضمان الاجتماعي في الأردن عدد من المرتكزات التي يقوم عليها، تحدّث عن واحد منها.

٢- يقوم قانون الضمان الاجتماعي على مبدأ الإلزامية في الادخار. وضح ذلك.

٣- عدد الفئات التي تخضع إلزامياً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي.

٤- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ- لم يُميّز قانون الضمان الاجتماعي بين العاملين المشمولين في الضمان لأي سبب. ()
- ب- لا يُشترط أن تكون علاقة العامل منتظمة بالمنشأة للشمول إلزامياً بأحكام قانون الضمان الاجتماعي. ()
- ج- من الحالات التي تكون فيها علاقة العامل بصاحب العمل منتظمة العمل ١٦ يوماً فأكثر في الشهر الواحد. ()



الدرس الثالث

إصابات العمل، وتقاعد الشيخوخة

تدخل نُظُم الضمان والتأمينات الاجتماعية في منظومة التشريعات الاجتماعية والاقتصادية التي فرضت نفسها على مختلف دول العالم اليوم، في إطار العمل على تعزيز الأمان الاجتماعي والحماية للأفراد. وقد ارتبط ذلك بفكرة الخطر الاجتماعي الذي يُؤثر في المركز الاقتصادي للفرد، بإنقاص دخله، أو وقفه؛ لتوافر أسباب طبيعية، مثل: الوفاة، والمرض، والعجز، والشيخوخة، أو أسباب ذات صلة بالواقع الاقتصادي، مثل: البطالة، والفقر، وغلاء المعيشة، أو أي أسباب أُخرى.

النشاط (١)

أهمُ تأمينات قانون الضمان الاجتماعي.

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج أهمّ التأمينات التي تضمّنها قانون الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- سيوزع المعلم صورة من الصور الآتية على كل مجموعة:



الصورة: (٢-٤).



الصورة: (١-٤).



الصورة: (٤-٤).



الصورة: (٣-٤).

- انظر أنتَ وأفراد مجموعتك إلى الصورة، ثم ناقشوا معاً تفاصيلها، وعلاقتها بموضوع الدرس.
- عبر أنتَ وأفراد مجموعتك عما تُمثله الصورة خاصتكم أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في ما تتوصّل إليه مجموعتك.

أولاً: تأمين إصابات العمل.

ألزم قانون الضمان الاجتماعي المنشآت والمؤسسات الخاضعة لأحكامه بتوفير متطلبات السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل؛ لحماية العاملين من حوادث العمل، والتقليل من إصاباتهما. يُعدُّ تأمين إصابات العمل أحد أهمِّ التأمينات التي تحرص مؤسسة الضمان الاجتماعي على تطبيقها، وتتمثل في تأمين العامل، وحمايته، وتوفير الرعاية الطبية الكاملة له في حال تعرُّض لإصابة عمل، ولو في اليوم الأول من التحاقه بالعمل، دون اشتراط لوجود مُدَد اشتراك مُحدَّدة للاستفادة من هذا التأمين، كما هو حال بقية التأمينات الأخرى المُطبَّقة. فما المقصود بإصابات العمل؟

النشاط (٢)

مفهوم إصابة العمل.

سيساعدك هذا النشاط على تعرُّف مفهوم إصابة العمل.

الهدف

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحوٍ فردي.
- جهِّز ورقةً وقلمًا.
- أجب عن الأسئلة الآتية:
 - ١- ما المقصود ببيئة العمل؟
 - ٢- برأيك، كيف يكون مكان العمل آمنًا؟
 - ٣- سمِّ بعض المخاطر التي قد يتعرَّض لها العامل في أثناء عمله.
 - ٤- هل يتعرَّض العمَّال لإصابات في مكان العمل؟
 - ٥- ما المقصود بإصابات العمل؟
- ناقش المعلمُّ والزملاء في إجابات الأسئلة.

النشاط (٣)

إجراءات المنشأة والتزاماتها.

سيساعدك هذا النشاط على تمييز إجراءات المنشأة في حال وقوع حادث عمل للمؤمن عليه.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- ادرس أنت وأفراد مجموعتك الحالة (٤-١): إجراءات المنشأة.
- أجب أنت وأفراد مجموعتك عن الأسئلة الآتية:
 - ١- ما الإجراءات التي ينبغي أن تقوم بها المنشأة؟
 - ٢- ما الالتزامات المترتبة على مؤسسة الضمان في هذه الحالة؟
 - ٣- إذا لم تتخذ المنشأة هذه الإجراءات، فماذا سيحدث؟
- اعرض أنت وأفراد مجموعتك إجابات الأسئلة أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذه الإجابات.

يعمل وليد في شركة لصناعة الخلايا الشمسية مهندساً لأنظمة الطاقة المتجددة. في أثناء إصلاحه أحد خطوط الإنتاج بالشركة تعرّض لحروق بسيطة نتيجة حدوث تماس كهربائي أدى إلى غيابه عن الوعي، في حين تعرّض عامل آخر لحروق من الدرجة الثانية؛ فسارع الزملاء إلى تقديم الإسعافات الأولية لهما، ثم نُقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج. وما إن وصل العامل إلى المستشفى حتى وافته المنية، في حين قدّمت الرعاية الطبية اللازمة لوليد، ثم أعطي استراحة مدّة أسبوعين.

الحالة (٤-١): إجراءات المنشأة.

ثانياً: تقاعد الشيخوخة.

الشيخوخة مرحلة مُتقدِّمة من حياة الإنسان، تحدث فيها تغيُّرات جسدية، ونفسية، واجتماعية، ولا يمرُّ بها الناس كافةً في الوقت نفسه. وهي مرحلة يصعب تحديدها، وتبدأ علاماتها بتناقص قدرة الشخص على ممارسة العمل والواجبات التي اعتاد القيام بها. وفيها يستحق المؤمن عليه راتب تقاعد الشيخوخة إذا أكمل مدَّة الاشتراك اللازمة والسَّن المطلوبة لاستحقاق هذا الراتب.

يشمل هذا التأمين ثلاثة أنواع من الحماية في آن معاً؛ الأول: حماية العامل من مخاطر فقدانه القدرة على الكسب عند بلوغه سنَّ الشيخوخة، فيُخصَّص له راتب تقاعد يواجه به تكاليف الحياة ومتطلِّباتها. ويستمر صرف هذا الراتب ما دام المؤمن عليه حياً، ويُوَزَّع على المستحقين من ورثته بعد وفاته.

والثاني: الحماية من آثار حالة العجز الطبيعي ومخاطره التي قد يواجهها المؤمن عليه في أيِّ وقت، ولأَيِّ سبب من الأسباب، فيُخصَّص له في هذه الحالة التي تُقعده عن الكسب راتب اعتلال شهري دائم يستفيد به لإعالة نفسه وأسرته.

أمَّا النوع الثالث فهو حماية حق الأسرة التي فقدت معيلاً في العيش بكرامة، براتب تقاعد الوفاة الذي يُخصَّص للمستحقين من ورثة المؤمن عليه.

شروط استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.

النشاط (٤)

سيساعدك هذا النشاط على تحديد شروط استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة ثنائية.
- ابحث أنت وزميلك في أي مصدر متوافر عن شروط استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.
- ناقش أنت وزميلك المعلم في النتائج التي تتوصلان إليها.
- شارك أنت وزميلك المعلم في مناقشة السؤال الآتي:
كيف تنظر مؤسسة الضمان إلى المؤمن عليه الذي لم يكمل مدَّة الاشتراك اللازمة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة بعد بلوغ السنَّ القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)؟
- ناقش زميلك في أهم الوثائق اللازمة للحصول على راتب تقاعد الشيخوخة.
- ناقش أنت وزميلك المعلم في النتائج التي تتوصلان إليها.

تذکر

تأمين إصابات العمل:

يُعدُّ تأمين إصابات العمل أحد أهمّ التأمينات التي تحرص مؤسسة الضمان الاجتماعي على تطبيقها، وتتمثل في تأمين العامل، وحمايته، وتوفير الرعاية الطبية الكاملة له في حال تعرّض لإصابة عمل، ولو في اليوم الأول من التحاقه بالعمل، دون اشتراط لوجود مُدد اشتراك مُحدّدة للاستفادة من هذا التأمين، كما هو حال بقية التأمينات الأخرى المُطبّقة. وقد ألزم قانون الضمان الاجتماعي المنشآت والمؤسسات الخاضعة لأحكامه بتوفير متطلبات السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل؛ لحماية العاملين من حوادث العمل، والتقليل من إصاباتهما.

مفهوم إصابة العمل:

إصابة ناجمة عن حادث وقع للمؤمن عليه في أثناء أدائه العمل، أو بسببه، بما في ذلك أيُّ حادث يتعرّض له في أثناء ذهابه إلى عمله أو عودته منه؛ شرط أن يكون ذلك على النحو المعتاد؛ أو أن يكون الطريق الذي سلكه مساراً مقبولاً للذهاب إلى العمل، أو الإياب منه؛ أو الإصابة بأحد أمراض المهنة التي اعتمدها قانون الضمان الاجتماعي، أو أي مرض آخر يُقرّر مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي اعتماده.

بيئة العمل:

كل ما هو موجود في موقع العمل (المكان، والظرف)، مثل: تصميم البناء، وتخطيط أماكن المعدات وتوزيعها في مواقع العمل؛ والعوامل التي تُؤثّر في العمل، مثل: التهوية، والإنارة، والحرارة. وفي أحيان كثيرة يصاب العامل بمرض ما نتيجة طبيعة العمل والمهنة التي يُمارسها، في ما يُعرّف بالمرض المهني.

تشريعات الضمان الاجتماعي المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية:

1- إلزام قانون الضمان الاجتماعي المنشأة بتوفير متطلبات السلامة والصحة المهنية وأدواتها في مواقع عملها، وفقاً لأحكام التشريعات الوطنية الأردنية النافذة، مثل: تحديد المنشأة أهمّ المخاطر المهنية التي يتعرّض لها العاملون، وتدابير الوقاية والتحكم والسيطرة عليها، مثل

- معدات الوقاية الشخصية، ولا سيما الزي المناسب للعامل، ولطبيعة عمله.
- ٢- في حال ثبت أن إصابة العمل حدثت بسبب مخالفة المنشأة لهذه الأحكام، فإنها تتحمل جميع تكاليف الرعاية الطبية التي دفعتها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.
- ٣- سقوط حق المصاب في البدل اليومي، وفي تعويض الدفعة الواحدة المترتبة على إصابة العمل، في حال خالف المصاب التعليمات الخاصة بالعلاج، أو بالسلامة المهنية المعلن عنها، والواجب اتباعها، وكانت هذه المخالفة سبباً مباشراً للإصابة، أو ذات أثر مهم في وقوعها.
- ٤- التزام المنشأة بدفع اشتراكات تأمين إصابات العمل بما نسبته ٢٪ من أجور المؤمن عليهم. وللمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الحق في زيادة هذه النسبة لتصبح بحد أعلى ٤٪، تبعاً لمدى التزام المنشأة بتطبيق متطلبات السلامة والصحة المهنية.

إجراءات المنشأة في حال تعرض المؤمن عليه لحادث عمل:

- ١- تقديم الإسعافات الأولية للمصاب، ثم نقله إلى المستشفى إذا تطلب وضعه الصحي ذلك.
- ٢- إبلاغ المركز الأمني عن الحوادث الجنائية، وحوادث السير، والحوادث العامة، مثل: الحرائق، والحوادث التي تؤدي إلى وفاة المؤمن عليه خلال ٤٨ ساعة من تاريخ وقوعها، وتزويد مؤسسة الضمان بنسخة عن تحقيق الشرطة ومخطط الحادث المروري في حوادث السير، وتحقيق الشرطة في بقية الحوادث المذكورة.
- ٣- إشعار مؤسسة الضمان الاجتماعي بالحادث خطياً، وإرفاق التقرير الطبي الأولي في مدّة لا تزيد على ١٤ يوم عمل من تاريخ الحادث، وإلا تتحمل المنشأة ما نسبته ١٥٪ من نفقات المعالجة الطبية، وكامل البدل اليومي المستحق وفقاً لأحكام قانون الضمان الاجتماعي.
- ٤- تزويد المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بنسخ أصلية من التقارير الطبية، وفواتير المعالجة، وتقارير صور الأشعة والفحوص الطبية، ومرفقاتها؛ مفصّلة، ومختومة.

الإجراءات الواجب اتخاذها في حال لم تلتزم المنشأة بما سبق:

- ١- للمؤمن عليه وذويه الحق في إشعار المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بإصابة العمل في مدّة لا تتجاوز ٤ أشهر من تاريخ وقوعها إذا لم تُبادر المنشأة إلى إشعار المؤسسة بها.
- ٢- تتحمل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي رواتب الاعتلال ورواتب الوفاة الناجمة عن الإصابة فقط في حال أُبلغت بإصابة العمل بعد ٤ أشهر من تاريخ وقوعها.

التزامات مؤسسة الضمان الاجتماعي تجاه إصابات العمل:

١- العناية والرعاية الطبية:

تشمل العناية والرعاية الطبية ما يأتي:

- أ- تكاليف المعالجة الطبية والإقامة في المستشفى حتى يشفى المصاب، ويعود إلى عمله.
 ب- نفقات انتقال المصاب من مكان عمله أو سكنه إلى المكان الذي يُعالج فيه، والعودة منه.
 ج- الخدمات والتجهيزات الطبية التأهيلية، بما في ذلك الأطراف الصناعية.
 ٢- البدلات اليومية:

للمصاب في حال عجزه عن ممارسة عمله بسبب إصابة العمل الحق في بدل يومي عن كل يوم يتعطل فيه، بما نسبته ٧٥٪ من أجره اليومي الذي اتُّخذ أساساً لتسديد اشتراكه يوم وقوع الإصابة حتى تاريخ عودته إلى مكان عمله (تتحمل المنشأة أجر الثلاثة الأولى من تاريخ وقوع الإصابة).

٣- الرواتب والتعويضات:

أ- راتب اعتلال عجز الإصابة الجزئي الدائم: يستحق المصاب هذا الراتب إذا نشأ عن الإصابة عجز جزئي دائم لا تقل نسبته عن ٣٠٪، ويُحسب بالمعادلة الآتية:
 راتب اعتلال عجز الإصابة الجزئي الإجمالي = نسبة العجز الجزئي X (٧٥٪) X الأجر المشمول وقت وقوع الحادث (يضاف إليها ٤٠ ديناراً).

ب- راتب اعتلال عجز الإصابة الكلي الدائم: إذا نجم عن إصابة العمل المعتمدة من مؤسسة الضمان الاجتماعي إصابة المؤمن عليه بعجز كلي دائم، فإنه يستحق راتب اعتلال إصابة شهري يعادل ما نسبته ٧٥٪ من أجره الذي اتُّخذ أساساً لتسديد اشتراكه يوم وقوع الإصابة، ويُخصَّص هذا الراتب من تاريخ استقرار حالة المصاب، ويزاد بنسبة ٢٥٪ منه إذا كان المصاب بحاجة إلى من يعينه على القيام بأعباء حياته اليومية؛ شرط ألا تتجاوز الزيادة حدَّ الأجور الأدنى المعتمد وفقاً لأحكام قانون العمل النافذ (٢٢٠ ديناراً)، ويضاف إلى هذا الراتب ٤٠ ديناراً زيادةً عامةً (الجهة التي تُحدد للمؤمن عليه نسبة العجز، ومدى استقرار حالته الصحية أو عدم استقرارها، وحاجته إلى من يعينه؛ هي اللجنة الطبية الأولية، أو اللجنة الطبية الاستئنافية في مؤسسة الضمان الاجتماعي).

ج- تعويض الدفعة الواحدة: إذا كانت نسبة العجز الناشئة عن إصابة العمل أقل من ٣٠٪، فإنَّ المصاب يستحق تعويض دفعة واحدة يعادل نسبة ذلك العجز من راتب اعتلال العجز الكلي مضروباً في ٣٦ شهراً.

تعويض الدفعة الواحدة بدل نسبة عجز الإصابة مع استمرار العامل في عمله =
 (الراتب المشمول وقت الإصابة X نسبة العجز X ٧٥٪ X ٣٦).

د- راتب الوفاة الناشئة عن إصابة العمل: إذا نشأ عن إصابة العمل وفاة المؤمن عليه، فإنه يستحق راتب تقاعد الوفاة الناجمة عن الإصابة بما نسبته ٧٥٪ من أجره الخاضع للاقتطاع يوم وقوع الإصابة؛ على أن يضاف إلى هذا الراتب ٤٠ ديناراً زيادةً عامةً، ويوزع على الورثة المستحقين من بداية الشهر الذي حدثت فيه الوفاة.

تقاعد الشيخوخة:

الشيخوخة مرحلة مُتقدِّمة من حياة الإنسان، تحدث فيها تغيُّرات جسدية، ونفسية، واجتماعية، ولا يمرُّ بها الناس كافةً في الوقت نفسه. وهي مرحلة يصعب تحديدها، وتبدأ علاماتها بتناقص قدرة الشخص على ممارسة العمل والواجبات التي اعتاد القيام بها. وفيها يستحق المؤمن عليه راتب تقاعد الشيخوخة إذا أكمل مدة الاشتراك اللازمة والسَّنَّ المطلوبة لاستحقاق هذا الراتب. يشمل هذا التأمين ثلاثة أنواع من الحماية في آن معاً؛ الأول: حماية العامل من مخاطر فقدانه القدرة على الكسب عند بلوغه سنَّ الشيخوخة، فيُخصَّص له راتب تقاعد يواجه به تكاليف الحياة ومتطلباتها. ويستمر صرف هذا الراتب ما دام المؤمن عليه حياً، ويوزع على المستحقين من ورثته بعد وفاته.

والثاني: الحماية من آثار حالة العجز الطبيعي ومخاطره التي قد يواجهها المؤمن عليه في أيِّ وقت، ولأبَّ سبب من الأسباب، فيُخصَّص له في هذه الحالة التي تُقَعِّده عن الكسب راتب اعتلال شهري دائم يستفيد به لإعالة نفسه وأسرته. أمَّا النوع الثالث فهو حماية حق الأسرة التي فقدت معيلاً في العيش بكرامة، براتب تقاعد الوفاة الذي يُخصَّص للمستحقين من ورثة المؤمن عليه.

شروط استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة:

- ١- بلوغ المؤمن عليه السنَّ القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى).
 - ٢- ألا تقل مدة الاشتراك للمؤمن عليه عن ١٨٠ اشتراكاً، منها ٨٤ اشتراكاً فعلياً.
- وفي حال لم يكن المؤمن عليه قد أكمل مدة الاشتراك اللازمة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة بعد إكمال السنَّ القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)، فإنه يستطيع الاستمرار في الشمول بالضمان اختيارياً حتى إكمال المدة الموجبة لاستحقاق الراتب. أمَّا إذا استمر في العمل بإحدى المنشآت بعد هذه السنَّ، فإن هذه المنشأة تكون مُلزَمة بشموله بالضمان الاجتماعي، ودفع الاشتراكات المترتبة على ذلك.

وفي المقابل، يُمكن لمن أكمل ٥٠ عاماً (ذكر، وأنثى) استحقاق راتب التقاعد المُبكر؛ شرط إكمال مدّة اشتراك فعلي لا تقل عن ٢٥٢ اشتراكاً للذكر، و٢٢٨ اشتراكاً للأنثى، أو بلوغ مدّة الاشتراكات للمؤمن عليه (ذكر، وأنثى) ٣٠٠ اشتراك فعلي؛ شرط إكماله ٤٥ عاماً على الأقل.

وثائق استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة:

- ١- نموذج الإيقاف الصادر عن المنشأة، والمعتمد من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.
- ٢- كتاب إنهاء خدمات للمؤمن عليه من آخر منشأة اشترك فيها بأحكام القانون، ما لم تكن مغلقة رسمياً، أو موقوفة عن النشاط، أو مرّ على انتهاء خدماته ٦٠ شهراً لغايات ضمّ سنوات الخدمة.
- ٣- شهادة الولادة (للأردني، وغير الأردني) الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات في المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٤- شهادة الولادة الصادرة من خارج المملكة الأردنية الهاشمية، أو جواز السفر ساري المفعول لغير الأردني.
- ٥- البطاقة الشخصية للمؤمن عليه (الأردني، وغير الأردني) الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات، أو جواز السفر ساري المفعول لغير الأردني الذي لم يحصل على بطاقة شخصية.
- ٦- البطاقة الشخصية الصادرة من مديرية الأمن العام، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للمؤمن عليه من الجنسية السورية المقيم داخل أراضي المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٧- رقم حساب بنكي للمؤمن عليه، أو لوكيله.





أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بكل مما يأتي:
أ- الشيخوخة.

ب- إصابة العمل.

٢- من التزامات مؤسسة الضمان الاجتماعي تجاه إصابات العمل تقديم بدل يومي للعامل بنسبة معينة من أجره اليومي. وضح ذلك.

٣- ما شرطا استحقاق راتب الشيخوخة؟

٤- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ - يُشترط لتأمين إصابات العمل وجود مُدد اشتراك مُحددة للاستفادة منه. ()
- ب- إذا لم تُشعر المنشأة الضمان الاجتماعي بالحادث خطئاً، فإنه يحق للمؤمن عليه أو ذويه إشعار مؤسسة الضمان بذلك في مدة لا تتجاوز ه أشهر. ()
- ج- إذا نشأ عن إصابة العمل وفاة المؤمن عليه، فإن ورثته يستحقون راتب تقاعد الوفاة الناجمة عن الإصابة بما نسبته ٧٥% من أجره، ويضاف إلى هذا الراتب ٤٠ ديناراً زيادةً عامةً. ()



الدرس الرابع العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي، وتقاعد الوفاة الطبيعية

يُوفّر تأمين العجز وتأمين الوفاة حماية للعامل المُشترك من مخاطر العجز الطبيعي وآثاره التي قد يتعرّض لها في أثناء حياته؛ سواء أكان العجز كلياً، أم جزئياً، فضلاً عن حماية أسرة المؤمن عليه عندما تفقد معيها بسبب الوفاة؛ ما يُعزّز الأمان الاجتماعي، ويمنح العاملين مزيداً من الحماية.

أولاً: العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي.

يُمكن للمؤمن عليه الذي يعمل في أحد القطاعات أن يُقدّم للمؤسسة، وهو على رأس عمله، طلباً لفحصه من اللجنة الطبية الأولية؛ بغية تحديد إذا كان يعاني عجزاً كلياً طبيعياً دائماً، أو عجزاً جزئياً طبيعياً دائماً، وهو ما أقره قانون الضمان الاجتماعي والأنظمة التأمينية الصادرة بموجبه.

ناقش المعلم والزملاء في السؤالين الآتيين:

١- ماذا نقصد بالعجز الكلي الطبيعي الدائم، والعجز الجزئي الطبيعي الدائم؟

٢- ما شروط كلٍّ منهما؟

شروط راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي.

النشاط (١)

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج شروط راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة من المجموعات الرباعية.
- سُنطَلَق على هذه المجموعات اسم المجموعات الأم.
- سيُوَزَع المعلم على كل طالب في المجموعة الواحدة من المجموعات الأم بطاقة تحمل رقمًا من (١) إلى (٤).
- سيطلب المعلم إلى الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه ترك مجموعاتهم الأم، والتجمع في مجموعة جديدة فرعية.
- سُنطَلَق على هذه المجموعات اسم المجموعات الخبيرة، بحيث يُمثَل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة.
- سيُوَزَع المعلم بطاقات الخبراء (٤-١) على المجموعات كالاتي:
 - المجموعة الأولى: بطاقة الخبير رقم (١): انتهاء خدمة المؤمن عليه.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير رقم (٢): طلب تخصيص راتب الاعتلال.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير رقم (٣): الاشتراكات الفعلية.
 - المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير رقم (٤): ثبوت حالة العجز.
- يتعين على كل مجموعة من المجموعات الخبيرة اتباع التعليمات الوارد ذكرها في بطاقة الخبير خاصتها.
- ستعمل في مجموعتك الخبيرة مدة (١٠) دقائق.
- بعد انتهاء الوقت سيطلب إليك المعلم العودة إلى مجموعتك الأم.
- ستعمل داخل مجموعتك الأم على:

- نقل المعلومات التي اكتسبتها - في أثناء عملك خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة- إلى زملائك في المجموعة الأم.
- مناقشة أفراد مجموعتك في هذه المعلومات.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤك في المجموعة الأم.
- يمنح المعلم كل خبير (٣) دقائق لنقل خبرته إلى أفراد المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء المجموعة الأولى الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبير (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية الذين أسندت إليهم مهمة مناقشة بطاقة الخبير (٢)، وهكذا حتى يكمل بقية الخبراء نقل خبراتهم، وتكتمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.
- سيناقشك المعلم في أهم المعلومات التي تتوصل إليها، ثم يطلب إليك البحث عن الفرق بين اللجنة الطبية الأولية واللجنة الطبية الاستئنافية.

أيُّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

انتهاء خدمة المؤمن عليه

انتهاء خدمة المؤمن عليه، أو إيقاف الاشتراك الاختياري، وإحضار كتاب إنهاء الخدمة من آخر منشأة عمل فيها قبل الاشتراك الاختياري.

بطاقة الخبير رقم (١): انتهاء خدمة المؤمن عليه.

أيُّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

طلب تخصيص راتب الاعتلال

التقدُّم بطلب تخصيص راتب الاعتلال في مدَّة لا تتجاوز ٦ أشهر من تاريخ انتهاء الخدمة، أو إيقاف الاشتراك الاختياري.

بطاقة الخبير رقم (٢): طلب تخصيص راتب الاعتلال.

أيُّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الاشتراكات الفعلية

يجب ألا تقل اشتراكات المؤمن عليه الفعلية عن ٦٠ اشتراكاً، منها ٢٤ اشتراكاً متصلاً.

بطاقة الخبير رقم (٣): الاشتراكات الفعلية.

أُيِّمُ الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

ثبوت حالة العجز

ثبوت حالة العجز بقرار من المرجع الطبي (اللجنة الطبية الأولية، أو اللجنة الطبية الاستئنافية).

بطاقة الخبير رقم (٤): ثبوت حالة العجز.

بطاقات الخبراء (٤-١): شروط راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي.

ثانياً: تقاعد الوفاة الطبيعية.

الوفاة الطبيعية: وفاة المؤمن عليه المُشترك في الضمان في أثناء خدمته، بغض النظر عن السبب، ما عدا الوفاة الناجمة عن الإصابة التي أشرنا إليها آنفاً.

يُمكن للورثة المستحقين التقدم للمؤسسة بطلب تخصيص راتب تقاعد الوفاة الطبيعية للمؤمن عليه، ويجوز تخصيص هذا الراتب لهم حتى لو كانت وفاة المؤمن عليه خارج الخدمة المشمولة بالضمان بسبب تركه العمل أو فصله؛ شرط ألا تقل اشتراكاته السابقة بالضمان الاجتماعي عن ١٢٠ اشتراكاً فعلياً، ولم يمض على انقطاعه عن الضمان أكثر من ٦٠ شهراً عند حدوث الوفاة. ولكن، ما أهمُّ شروط الحصول على راتب تقاعد الوفاة الطبيعية؟

شروط الحصول على راتب تقاعد الوفاة
الطبيعية.

النشاط
(٢)

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج شروط الحصول على راتب
تقاعد الوفاة الطبيعية.

الهدف

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحوٍ فردي.
- جهّز ورقةً وقلمًا.
- أجب عن السؤال الآتي:
- برأيك، ما شروط الحصول على راتب تقاعد الوفاة الطبيعية؟
- ناقش المعلمُ والزملاء في إجابة السؤال.

تذكر

مفهوم العجز الطبي الدائم الكلي والجزئي

كل عجز كلي أو جزئي دائم يمنع المؤمن عليه من مزاولة مهنته التي يعمل فيها، أو أي مهنة أو نشاط يتكسب منه، بما في ذلك الأمراض العقلية، والأمراض المزمنة، والأمراض المستعصية المنصوص عليها في القانون، بعد ثبوت حالة العجز بقرار من المرجع الطبي.

شروط استحقاق راتب اعتلال العجز الطبي الدائم الكلي والجزئي:

- 1- انتهاء خدمة المؤمن عليه، أو إيقاف اقتطاع اشتراكه الاختياري، وإحضار كتاب إنهاء الخدمة من آخر منشأة عمل فيها قبل الاشتراك الاختياري.
- 2- التقدم بطلب تخصيص راتب الاعتلال في مدة لا تتجاوز 6 أشهر من تاريخ انتهاء الخدمة، أو إيقاف اقتطاع الاشتراك الاختياري.
- 3- وجوب ألا تقل اشتراكاته الفعلية عن 60 اشتراكاً، منها 24 اشتراكاً متصلاً.
- 4- ثبوت حالة العجز بقرار من المرجع الطبي (اللجنة الطبية الأولية، أو اللجنة الطبية الاستئنافية).

ملحوظة: يُخصَّص هذا الراتب للمؤمن عليه بدءاً من الشهر الذي انتهت فيه خدمته. يُذكر أن العامل الذي يتسلم راتب اعتلال العجز الكلي الطبي الدائم يُستثنى نهائياً من تطبيق أحكام قانون الضمان الاجتماعي، ولا يُمكن شموله بالضمان في حال عاد إلى العمل في مهنة بأجر؛ لذا، فإن راتب الاعتلال الطبي لا يتوقف إذا عاد العامل إلى العمل.

أمّا العامل الذي يتسلم راتب اعتلال العجز الجزئي الطبي الدائم فيحق له إذا عاد إلى العمل أن يجمع بين ما نسبته 50% من راتب الاعتلال المستحق له، وأجره من العمل المشمول بأحكام القانون، وفقاً لشروط معينة تحددها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وفي هذا السياق، تُقرّر اللجنة الطبية الأولية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مدى انطباق مفهوم العجز على حالة المؤمن عليه؛ سواء أكان يعمل في القطاع الخاص، أم في القطاع العام، وذلك بفحص أطباء اللجنة للمؤمن عليه، والاطلاع على نتائج الفحوص المختلفة. علماً بأن قرارها قابل للاعتراض خلال 60 يوماً من اليوم التالي لتاريخ تبلغ القرار أمام اللجنة الطبية الاستئنافية.

ويحق لكل من المؤسسة وصاحب راتب اعتلال العجز (الكلي، أو الجزئي) الطبيعي الدائم طلب إعادة الفحص الطبي في أي وقت من السنتين التاليتين لتاريخ ثبوت هذا العجز.

تقاعد الوفاة الطبيعية :

الوفاة الطبيعية: وفاة المؤمن عليه المشترك في الضمان في أثناء خدمته، بغض النظر عن السبب، ما عدا الوفاة الناجمة عن الإصابة التي أشرنا إليها آنفاً.

يُمكن للورثة المستحقين التقدم للمؤسسة بطلب تخصيص راتب تقاعد الوفاة الطبيعية للمؤمن عليه، ويجوز تخصيص هذا الراتب لهم حتى لو كانت وفاة المؤمن عليه خارج الخدمة المشمولة بالضمان بسبب تركه العمل أو فصله؛ شرط ألا تقل اشتراكاته السابقة بالضمان الاجتماعي عن ١٢٠ اشتراكاً فعلياً، ولم يمض على انقطاعه عن الضمان أكثر من ٦٠ شهراً عند حدوث الوفاة.

شروط استحقاق راتب تقاعد الوفاة الطبيعية :

- ١- حدوث الوفاة في أثناء الخدمة المشمولة بالضمان.
- ٢- إكمال ٢٤ اشتراكاً فعلياً، منها ٦ اشتراكات متصلة.

راتب تقاعد الوفاة الطبيعية :

١- يُحسب راتب تقاعد الوفاة الطبيعية بما نسبته ٥٠٪ من متوسط الأجر الشهري الذي عُدد أساساً لتسديد اشتراك المؤمن عليه في آخر ١٢ اشتراكاً لأول ١٥٠٠ دينار من ذلك المتوسط، وبما نسبته ٣٠٪ من بقية المتوسط الذي يزيد على ١٥٠٠ دينار. ويزاد الراتب بنسبة نصف في المئة عن كل سنة من سنوات اشتراك المؤمن عليه إذا بلغ عدد اشتراكاته ٦٠ اشتراكاً فأكثر؛ على أن تزداد هذه النسبة إلى واحد في المئة إذا بلغ عدد اشتراكاته ١٢٠ اشتراكاً فأكثر.

٢- يزداد هذا الراتب بمبلغ مقطوع مقداره ٤٠ ديناراً، ويُخصَّص من بداية الشهر الذي حدثت فيه الوفاة، ويُوزع على المستحقين من أسرة المتوفى، ويرتبط بالتضخم سنوياً .

٣- يُوزع راتب تقاعد الوفاة الطبيعية على الورثة المستحقين (الأرملة، الأرملة، الأبناء، الإخوة، الوالدان، الجنين حين ولادته حياً) بحسب شروط الاستحقاق، بدءاً من الشهر الذي تُوِي في فيه المؤمن عليه.

٤- يجيز قانون الضمان الاجتماعي في الأردن للمستحقين من ورثة المؤمن عليه المتوفى خارج الخدمة المشمولة بالضمان، الذي لا تقل مدّة اشتراكه عن ١٠ سنوات، ولم يمض على انقطاعه عن الضمان أكثر من ٥ سنوات عند حدوث الوفاة؛ أن يتقدموا لمؤسسة الضمان الاجتماعي بطلب تخصيص راتب تقاعد الوفاة الطبيعية، الذي سيُصرف لهم من بداية الشهر الذي تقدموا فيه بطلب للحصول على هذا الراتب.

أسئلة الدرس

١- للحصول على راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي شروط عدّة، اذكرها.

٢- تستقبل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي من الورثة طلب تخصيص راتب تقاعد الوفاة الطبيعية للمؤمن عليه المستحق بالرغم من وفاته خارج الخدمة وفقاً لشروط مُحدّدة، وضح هذه الشروط.

٣- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ- من شروط استحقاق راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي ثبوت حالة العجز بقرار من المرجع الطبي (اللجنة الطبية الأولية، أو اللجنة الطبية الاستئنافية). ()
- ب- يُخصّص راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي بدءاً من الشهر الثاني لانتهاؤ خدمة المؤمن عليه. ()
- ج- يُوزع راتب تقاعد الوفاة الطبيعية على الورثة المستحقين (الأرملة، الأرملة، الأبناء، الإخوة، الوالدان، الجنين حين ولادته حياً) بحسب شروط الاستحقاق. ()
- د- يزداد راتب تقاعد الوفاة الطبيعية زيادةً عامةً مقدارها ٤٠ ديناراً. ()



الدرس الخامس تأمين الأمومة، وتأمين التعطل عن العمل

يُعدُّ تأمين الأمومة أحد التأمينات المُطبَّقة في قانون الضمان الاجتماعي، وهو يُسهم في ارتفاع معدل المشاركة الاقتصادية للمرأة، ويُحفِّز أصحاب العمل في القطاع الخاص على تشغيل النساء؛ ذلك أنَّ الضمان يصرف الأجر للمؤمن عليها عند بدء إجازة الأمومة، بعد أن كان صاحب العمل يُنهي خدمتها؛ للتخلص من دفع أجرها في أثناء مدَّة انقطاعها عن العمل بسبب إجازة الأمومة. وقد استحدثت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تأمين التعطل عن العمل لحماية الطبقة العاملة، ولا سيما العاملين في القطاع الخاص.

تأمين الأمومة.

تعزيزًا لمشاركة المرأة في سوق العمل في القطاع الخاص، وتحفيزًا لأصحاب العمل على تشغيل النساء؛ بدأ بتاريخ ٢٠١١/٩/١م تطبيق تأمين الأمومة على جميع المؤمن عليهن المشمولات بأحكام القانون عن طريق المنشآت التي يعملن فيها، بغض النظر عن جنسيتهن وعددهن في هذه المنشآت، باستثناء المنتسبات اختياريًا، وموظفات الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والعامة؛ إذ يُسهم هذا التأمين في دعم تشغيل المرأة، وزيادة نسبة مشاركتها الاقتصادية التي لا تتجاوز ١٥٪.

النشاط (١)

مفهوم تأمين الأمومة.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مفهوم تأمين الأمومة.

التعليمات

- يُنظّم المعلم جلسة عصف ذهني تتضمن رسم دائرة على منتصف اللوح، ثم كتابة عنوان النشاط فيها (مفهوم تأمين الأمومة).
- قدّم للمعلم كلمات مفتاحية تتعلق بمفهوم تأمين الأمومة.
- صُغ تعريفاً واضحاً لمفهوم تأمين الأمومة، مستعيناً بالكلمات المفتاحية المكتوبة على اللوح.
- اعرض أنت وأفراد المجموعة هذا التعريف أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذا التعريف.

النشاط (٢)

شروط استحقاق بدل إجازة الأمومة.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج شروط استحقاق بدل إجازة الأمومة.

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحو فردي.
- جهّز ورقة وقلمًا.
- أجب عن السؤال الآتي:
- برأيك، ما شروط الحصول على بدل إجازة الأمومة؟
- ناقش المعلم والزملاء في إجابة السؤال.

النشاط (٣)

مفهوم تأمين التعطل عن العمل.

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مفهوم تأمين التعطل عن العمل.

التعليمات

- ستعمل في هذا النشاط على نحو فردي.
- اطّلع على الجدول (٤-١): تأمين التعطل عن العمل.
- دوّن في العمود الأول ما تعرفه عن تأمين التعطل عن العمل.
- دوّن في العمود الثاني ما تريد أن تعرفه عن تأمين التعطل عن العمل.
- اترك العمود الثالث (ماذا تعلّمت عن تأمين التعطل عن العمل؟) فارغاً، ولا تملأه إلا في نهاية الدرس.
- ناقش زملاءك في ما تتوصّل إليه من نتائج.
- ناقش المعلم في المعلومات التي تعرفها عن تأمين التعطل عن العمل.
- ناقش المعلم في المعلومات التي تريد معرفتها عن تأمين التعطل عن العمل.
- صغّ تعريفاً لمفهوم تأمين التعطل عن العمل بناءً على المعلومات المتداولة بهذا الخصوص، ثم ناقشه مع المعلم.

ماذا تعلمت؟ (what have I Learned)	ماذا أريد أن أعرف؟ (What do I want to Know)	ماذا أعرف؟ (what do I Know)

الجدول (٤-١): تأمين التعطل عن العمل.



حالات عدم صرف بدل التعطُّل عن العمل.

النشاط (٤)

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج حالات عدم صرف بدل التعطُّل عن العمل.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
- جهِّز أنتَ وأفراد مجموعتك ورقةً وقلمًا.
- اكتب أنتَ وأفراد مجموعتك أهمَّ حالات عدم صرف بدل التعطُّل عن العمل.
- تبادل أنتَ وأفراد مجموعة أُخرى ورقتي النشاط.
- اطَّلِع أنتَ وأفراد مجموعتك على ما دوَّنه أفراد المجموعة الأخرى، مضيفين ما ترونه مناسبًا.
- استكمل ومجموعتك تبادل الأوراق مع المجموعات الأخرى، بحيث يَطَّلِع جميع أفراد المجموعات على كل ورقة.
- انظر أنتَ وأفراد مجموعتك في الملاحظات التي كتبها أفراد المجموعات الأخرى في ما يتعلَّق بحالات عدم صرف بدل التعطُّل عن العمل.
- ناقش أنتَ وأفراد مجموعتك المعلم وأفراد المجموعات الأخرى في أهمِّ ما تتوصَّلون إليه.

تذكر

تأمين الأمومة :

تأمين يُقدّم بدلاً يعادل أجر المؤمن عليها وفقاً لآخر أجر خضع للضمان عند بدء إجازة الأمومة، وذلك عن كامل مدة هذه الإجازة بحسب المدة المحددة في قانون العمل الأردني النافذ (عشرة أسابيع)، ويُصرف هذا البديل دفعة واحدة بعد الولادة، واستكمال الوثائق المطلوبة.

شروط الحصول على بدل إجازة الأمومة :

تستحق المؤمن عليها بدل إجازة الأمومة، بغض النظر عن عدد الولادات، وفقاً للشرطين الآتيين:

- 1- الاشتراك في تأمين الأمومة مدة لا تقل عن ٦ أشهر متصلة قبل كل حالة ولادة.
- 2- إثبات الولادة بشهادة ولادة رسمية، أو شهادة الوفاة الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات للمواليد المتوفين بعد الشهر السادس من الحمل.

بدل إجازة الأمومة :

يُصرف للمؤمن عليها بدلاً يعادل أجرها وفقاً لآخر أجر خضع للاقتطاع عند بدء إجازة الأمومة، وذلك عن كامل مدة هذه الإجازة بحسب المدة المحددة في قانون العمل الأردني النافذ (٧٠ يوماً): أي عشرة أسابيع.

يُحسب البديل على النحو الآتي:

بدل إجازة الأمومة = (الأجر الخاضع عند بدء إجازة الأمومة / ٣٠ (عدد أيام الشهر) × ٧٠ (مدة إجازة الأمومة المحددة في قانون العمل الأردني النافذ).

يُخصم من بدل إجازة الأمومة المصروف للمؤمن عليها بدل اشتراكات تأمين الشيخوخة، والعجز، والوفاة، والتعطل عن العمل، ويتحمل صاحب العمل دفع نسبة مستحقة عليه عن المؤمن عليها في هذين التأمينين؛ لأن إجازة الأمومة التي تحصل عليها تُعد مدة خدمة فعلية لغايات شمولها بأحكام القانون.

تأمين التعطل عن العمل :

يوفر تأمين التعطل عن العمل الحماية للمؤمن عليه في حال خروجه من سوق العمل بصفة مؤقتة بإرادته أو إقالته من صاحب العمل، ويكفل استمرارية اشتراكه بالضمان في أثناء مدة التعطل.

بدأ تطبيق هذا النوع من التأمين بتاريخ ٢٠١١/٩/١م على جميع المؤمن عليهم المشمولين بأحكام القانون، باستثناء المنتسبين انتساباً اختيارياً، وموظفي الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والعامّة، ومنتسبي القوّات المسلّحة والأجهزة الأمنية.

يُعَدُّ المؤمن عليه مشمولاً بتأمين الشيخوخة، والعجز، والوفاة بدءاً من الشهر التالي للشهر الذي تقدّم فيه بطلب صرف هذا البديل، بعد خصم نسبة التأمين المستحقة، ويُصَرَفُ له بدل التعطّل عن العمل عن هذا الشهر في نهايته، وكذلك في نهاية كل شهر من الأشهر اللاحقة.

بدل التعطّل عن العمل:

يُصَرَفُ للمؤمن عليه بدل التعطّل عن العمل وفقاً للمدّتين الآتيتين:

- ١- ثلاثة أشهر إذا كان عدد اشتراكاته بأحكام القانون أقل من ١٨٠ اشتراكاً.
- ٢- ستة أشهر إذا كان عدد اشتراكاته بأحكام القانون ١٨٠ اشتراكاً فأكثر.

راتب بدل التعطّل عن العمل:

يُحَسَبُ راتب بدل التعطّل عن العمل للمؤمن عليه في أثناء مدّة التعطّل على أساس النسب المبيّنة تالياً من آخر أجر خضع للاقتطاع:

٧٥٪ للشهر الأول.

٦٥٪ للشهر الثاني.

٥٥٪ للشهر الثالث.

٤٥٪ لكل من الشهر الرابع، والخامس، والسادس.

ملحوظة: يكون الحد الأعلى لصافي بدل التعطّل عن العمل ٥٠٠ دينار شهرياً، ويُرَبَطُ هذا الحدُّ بمعدل التضخم سنوياً.

شروط استحقاق المؤمن عليه بدل التعطّل عن العمل:

- ١- ألا يقل عدد اشتراكاته بأحكام قانون الضمان عن ٣٦ اشتراكاً فعلياً.
- ٢- أن يكون له اشتراك واحد على الأقل في تأمين بدل التعطّل عن العمل، وأن يكون مشمولاً في هذا التأمين في الشهر الأخير السابق لتعطّله عن العمل.
- ٣- عدم بلوغه السنّ القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى).
- ٤- أن يكون سبب الاستحقاق قائماً؛ بتعطّل المؤمن عليه في أثناء الأشهر التي يُصَرَفُ فيها هذا البديل. أمّا إذا التحق المؤمن عليه بعمل آخر فيتوقف صرف هذا البديل له.

حالات عدم صرف بدل التعطُّل عن العمل كاملاً، أو أيِّ جزء منه للمُؤمَّن عليه :

- ١- عودة المُؤمَّن عليه إلى العمل في مهنة بأجر، أو مزاولته عملاً تجارياً أو مهنيّاً لحسابه الخاص.
- ٢- تقدُّم المُؤمَّن عليه للمؤسسة بطلب تخصيص راتب التقاعد المُبكر.
- ٣- وفاة المُؤمَّن عليه في أثناء مدَّة التعطُّل.
- ٤- عدم وجود ما يكفي لصرف بدل التعطُّل عن العمل في رصيد الحساب الادخاري للمُؤمَّن عليه غير الأردني.
- ٥- انتهاء تصريح إقامة المُؤمَّن عليه غير الأردني، أو مغادرته المملكة مدَّة تزيد على ٧ أيام متصلة أو مُتفرقة في أثناء المدَّة المستحق عنها صرف بدل التعطُّل عن العمل.



أسئلة الدرس

١- إلام يهدف تأمين الأمومة؟

٢- ما شروط الحصول على بدل إجازة الأمومة؟

٣- فيم يستفاد من تأمين التعطُّل عن العمل؟

٤- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ- يُصَرَّف بدل الأمومة دفعة واحدة بعد الولادة، واستكمال الوثائق المطلوبة. ()
- ب من شروط الحصول على بدل إجازة الأمومة أن تسبق كل حالة ولادة مدَّة اشتراك في تأمين الأمومة لا تقل عن ٣ أشهر متصلة. ()
- ج- يمنح تأمين بدل التعطُّل عن العمل المؤمن عليه حمايةً عند خروجه من سوق العمل مُؤَقَّتًا. ()

د- يُصَرَّفُ لِلْمُؤَمَّنِّ عَلَيْهِ بَدَلُ التَّعْطُلِ عَنِ الْعَمَلِ مَدَّةَ ٣ أَشْهُرٍ إِذَا تَجَاوَزَ عِدْدَ اشْتِرَاكَاتِهِ بِأَحْكَامِ الْقَانُونِ ١٨٠ اشْتِرَاكًا. ()

هـ- يُحَسَّبُ بَدَلُ التَّعْطُلِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ بِمَا نَسَبَتْهُ ٧٥٪ مِنَ الْأَجْرِ الْخَاضِعِ لِلضَّمَانِ. ()
و- يَسْتَمَرُّ صَرَفُ بَدَلِ التَّعْطُلِ عَنِ الْعَمَلِ لِلْمُؤَمَّنِّ عَلَيْهِ فِي حَالِ عَادِ إِلَى الْعَمَلِ فِي مَهْنَةِ بِأَجْرٍ. ()

الدرس السادس الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي



انسجاماً مع التوجُّه الاستراتيجي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في توسيع قاعدة المشمولين بمظلة الضمان، وتقديراً لدور الأردنيين غير العاملين والمغتربين خارج الوطن في خدمة وطنهم، بوصفهم دعامة أساسية من دعائم الاقتصاد الوطني، جاءت فكرة الاشتراك الاختياري في تأمينات الضمان التي تُوفِّر الحماية الاجتماعية للأردنيين غير العاملين والمغتربين؛ بتأمين رواتب تقاعدية لهم، وهي فكرة أصبحت ضرورة وطنية مُلحَّة لشريحة واسعة من أبناء الوطن.

مفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان
الاجتماعي.

النشاط
(١)

سيساعدك هذا النشاط على تعرُّف مفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- يُنظَّم المعلم جلسة عصف ذهني تتضمن رسم دائرة على منتصف اللوح، ثم كتابة عنوان النشاط فيها (مفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي).
- قُدِّم للمعلم كلمات مفتاحية تتعلق بمفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي.
- صُغَّ تعريفاً واضحاً لمفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي، مستعيناً بالكلمات المفتاحية المكتوبة على اللوح.
- اعرض أنت وأفراد المجموعة هذا التعريف أمام أفراد المجموعات الأخرى.
- ناقش المعلم في هذا التعريف.

النشاط (٢)

الفئات التي يحق لها الاشتراك
الاختياري في الضمان الاجتماعي.

سيساعدك هذا النشاط على تحديد الفئات التي يحق لها الاشتراك
الاختياري في الضمان الاجتماعي.

الهدف

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة من المجموعات الرباعية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الأم.
- سيوزع المعلم على كل طالب في المجموعة الواحدة من المجموعات الأم بطاقةً تحمل رقمًا من (١) إلى (٤).
- سيطلب المعلم إلى الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه ترك مجموعاتهم الأم، والتجمع في مجموعة جديدة فرعية.
- سنُطلق على هذه المجموعات اسم المجموعات الخبيرة، بحيث يُمثل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى، والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة.
- سيوزع المعلم بطاقات الخبراء (٤-٢) على المجموعات كالاتي:
 - المجموعة الأولى: بطاقة الخبير رقم (١): الفئة الأولى.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير رقم (٢): الفئة الثانية.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير رقم (٣): الفئة الثالثة.
 - المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير رقم (٤): الفئة الرابعة.
- يتعين على كل مجموعة من المجموعات الخبيرة اتباع التعليمات الوارد ذكرها في بطاقة الخبير خاصتها.
- ستعمل في مجموعتك الخبيرة مدة (١٠) دقائق.

- بعد انتهاء الوقت سيطلب إليك المعلم العودة إلى مجموعتك الأم.
- ستعمل داخل مجموعتك الأم على:
- نقل المعلومات التي اكتسبتها - في أثناء عملك خبيراً ضمن المجموعات الخبيرة- إلى زملائك في المجموعة الأم.
- مناقشة أفراد مجموعتك في هذه المعلومات.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها زملاؤك في المجموعة الأم.
- يمنح المعلم كل خبير (٣) دقائق لنقل خبرته إلى أفراد المجموعة، وتوضيح اللازم لهم، بدءاً بخبراء المجموعة الأولى الذين أُسندت إليهم مَهْمَةٌ مناقشة بطاقة الخبير (١)، ثم خبراء المجموعة الثانية الذين أُسندت إليهم مَهْمَةٌ مناقشة بطاقة الخبير (٢)، وهكذا حتى يُكْمَل بقية الخبراء نقل خبراتهم، وتكتمل الموضوعات داخل المجموعات الأم.
- سيناقشك المعلم في أهم المعلومات التي تتوصّل إليها.

أُيِّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الفئة الأولى

أَيُّ أردني؛ سواء أكان مقيماً داخل المملكة، أم خارجها؛ شرط إكمال سنِّ السادسة عشرة، وعدم تجاوز العمر ٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ للأنثى في حال كان الاشتراك في الضمان الاجتماعي أول مرّة.

بطاقة الخبير رقم (١): الفئة الأولى.

أُيِّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الفئة الثانية

للمؤمَّن عليه الأردني الذي أُوقِف منه الاقتطاع لأيِّ سببٍ من دون إكمال السنِّ القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)، أو المؤمَّن عليه الأردني الذي أنهيت خدماته لإكماله السنِّ القانونية، أو تجاوزها لغايات استكمال المدَّة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.

بطاقة الخبير رقم (٢): الفئة الثانية.

أُيِّها الخبراء، يتعيَّن عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المُخصَّص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الفئة الثالثة

أصحاب المنشآت الأردنيون الخاضعون لأحكام أيِّ نظام تأمين إلزامي بمقتضى أحكام التشريعات النافذة، مثل المشمولين بأنظمة التقاعد في بعض النقابات المهنية.

بطاقة الخبير رقم (٣): الفئة الثالثة.

أيها الخبراء، يتعين عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لنقل خبرتكم إلى أفراد مجموعاتكم الأم. ولهذا احرصوا على استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والإفادة منها جيداً.

الفئة الرابعة

الأردني الذي أكمل سنَّ الشيخوخة (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)، وأكمل الاشتراكات المطلوبة (١٨٠ اشتراكاً فأكثر)؛ شرط تزويد المؤسسة بكتاب يطلب فيه استمرار شموله اختياريًا لزيادة راتبه التقاعدي، وذلك في مدَّة لا تتجاوز ٦ أشهر من تاريخ إكماله سنَّ الشيخوخة.

بطاقة الخبير رقم (٤): الفئة الرابعة.

بطاقات الخبراء (٤-٢): الفئات التي يحق لها الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي.

ناقش المعلم في السؤال الآتي:

ما الفئات التي لا يحق لها الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي وفق أحكام القانون؟

تذكر

الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي:

هو اشتراك المواطن الأردني - بصفة شخصية- في تأمين الشيخوخة، والعجز، والوفاء؛ للاستفادة من المنافع التأمينية التي يُقدِّمها الضمان الاجتماعي، وتتمثل في الحصول على راتب التقاعد المبكر، أو راتب تقاعد الشيخوخة، أو راتب اعتلال العجز (الكلي، والجزئي) الطبيعي الدائم، أو راتب تقاعد الوفاة الطبيعية، بما يُوفّر له ولأسرته مظلة حماية اجتماعية ملائمة.

الفئات التي يحق لها الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي:

- ١- الأردني المقيم داخل المملكة أو خارجها؛ شرط إكمال سن السادسة عشرة، وعدم تجاوز السن القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى) في حال كان الاشتراك في الضمان الاجتماعي أول مرّة.
- ٢- المؤمن عليه الأردني الذي أوقف منه الاقتطاع لأيّ سبب من دون إكمال السن القانونية (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)، أو المؤمن عليه الأردني الذي أنهت خدماته لإكماله السن القانونية، أو تجاوزها لغايات استكمال المدّة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.
- ٣- أصحاب المنشآت الأردنيون الخاضعون لأحكام أيّ نظام تأمين إلزامي بمقتضى أحكام التشريعات النافذة، مثل المشمولين بأنظمة التقاعد في بعض النقابات المهنية.
- ٤- الأردني الذي أكمل سن الشيخوخة (٦٠ عاماً للذكر، و٥٥ عاماً للأنثى)، وأكمل الاشتراكات المطلوبة (١٨٠ اشتراكاً فأكثر)؛ شرط تزويد المؤسسة بكتاب يطلب فيه استمرار شموله اختياريّاً لزيادة راتبه التقاعدي، وذلك في مدّة لا تتجاوز ٦ أشهر من تاريخ إكماله سن الشيخوخة.

الفئات التي لا يحق لها الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي وفق أحكام القانون:

١- الأردني المشمول بأحكام القانون بصفة إلزامية، أو الواجب شموله بأحكام القانون بهذه الصفة.

٢- الأردني الذي سُويت حقوقه باستحقاقه أيًا من المنافع التأمينية الآتية:

أ- راتب تقاعد الشيخوخة.

ب- راتب التقاعد المبكر.

ج- راتب اعتلال العجز (الكلي، والجزئي) الطبيعي الدائم.

د- صرف تعويض الدفعة الواحدة بسبب إكمال السن القانونية (٦٠ عامًا للذكر، و٥٥ عامًا للإناث)، أو تجاوزها.

هـ- المؤمن عليه الذي صرّف تعويض الدفعة الواحدة، ولم يُشمل بأحكام القانون بعد ذلك، وأكمل السن القانونية (٦٠ عامًا للذكر، و٥٥ عامًا للإناث).

يُمكن تقديم طلب الاشتراك فقط إلكترونياً من زاوية الخدمات الإلكترونية في الموقع الإلكتروني لمؤسسة الضمان الاجتماعي (www.ssc.gov.jo)؛ شرط التسجيل أولاً في الموقع من زاوية التسجيل أعلى الصفحة الرئيسية، ثم تعبئة الطلب من زاوية الخدمات الإلكترونية بعد دخول الموقع باسم صاحب الطلب.

أمّا الاشتراكات الشهرية المقرّرة للانتساب الاختياري لقاء تأمين الشيخوخة، والعجز، والوفاء، فيدفعها المؤمن عليه بما نسبته ٥, ١٧% من الأجر الذي اشترك على أساسه.



أسئلة الدرس

١- وضح المقصود بمفهوم الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي.

٢- علل ما يأتي:

جاءت فكرة الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي بوصفها ضرورة ملحة لشريحة واسعة من أبناء الوطن.

٣- ما الفئات التي لا يحق لها الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي وفق أحكام القانون؟



أسئلة الوحدة

السؤال الأول: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

- ١- إحدى الآتية ليست من المخاطر الاجتماعية التي يتعرّض لها الأشخاص:
 - أ- الشيخوخة.
 - ب- الدراسة الجامعية.
 - ج- إصابات العمل.
 - د- التعطُّل عن العمل.
- ٢- من مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي في الأردن:
 - أ- الاعتماد الحكومي في التمويل.
 - ب- الإلزامية.
 - ج- الأمان الاجتماعي.
 - د- الاختيارية.
- ٣- إذا أدت إصابة العمل إلى وفاة المؤمن عليه، فإنَّ الورثة يستحقون راتب تقاعد الوفاة الناجمة عن الإصابة بنسبة من أجره الخاضع للاقتطاع يوم وقوع الإصابة، وهي:
 - أ- ٤٠٪.
 - ب- ٥٠٪.
 - ج- ٦٥٪.
 - د- ٧٥٪.
- ٤- واحدة من الآتية ليست من شروط راتب اعتلال العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي:
 - أ- طلب تخصيص راتب الاعتلال.
 - ب- الاستمرار في خدمة المؤمن عليه، وعدم انتهائها.
 - ج- ثبوت حالة العجز.
 - د- عدد الاشتراكات الفعلية لا يقل عن ٦٠ اشتراكاً، منها ٢٤ اشتراكاً متصلاً.

السؤال الثاني: وضح المقصود بكل مما يأتي:

أ- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

ب- قانون الضمان الاجتماعي.

ج- صاحب العمل.

د- الاشتراكات.

هـ- العجز الطبيعي الدائم الكلي والجزئي.

السؤال الثالث: تستحق المؤمن عليها بدل إجازة الأمومة بغض النظر عن عدد الولادات وفقاً لشروط محددة، اذكرها.

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

أ- تعدُّ الشمولية أحد أهم مرتكزات قانون الضمان الاجتماعي في الأردن.

ب- يُخصم من بدل إجازة الأمومة المصروف للمؤمن عليها بدل اشتراكات تأمين الشيخوخة، والعجز، والوفاء، والتعطل عن العمل، ويتحمل صاحب العمل دفع نسبة مستحقة عليه عن المؤمن عليها في هذين التأمينين.

السؤال الخامس: يتضمّن تأمين الشيخوخة ثلاثة أنواع من الحماية في آن معاً، وضّحها.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى